غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

السبت ٢٨ آذار ٢٠٢٦م □ ٩ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٢

AL-LIWAA 28 Mars 2026 - 62éme Année - No.17492

100000 L.L.

أرقام النزوح تكشف مأساة إنسانية

ص٥

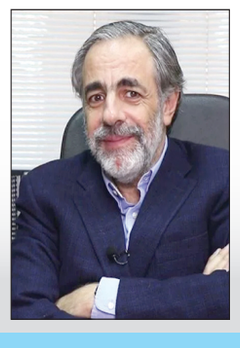

الأمن الغذائي في لبنان

ص٥

«بيروت ماراتون» تطلق مبادرة «أركض وابتسم»

ص٨

الحرب إلى شهر آخر: الإتفاق حول جنوب الليطاني يعادل الإتفاق الإيراني - الأميركي

عون وسلام لرفع لبنان عن اللائحة الرمادية.. واتصال بين برّي وعرقجي

الدمار في ضاحية بيروت الجنوبية ـ المريجة، بعد الغارة الاسرائيلية مساء أمس

تدخل الحرب الإسرائيلية على حزب الله وعلى الجنوب بدءاً من فجر غد شهرها الثاني، بعد أن حفل الشهر الأول، الذي تزامن مع بدء الهجوم الأميركي-الاسرائيلي على إيران واغتيال المرشد علي خامنئي وعدد من أبرز قيادات الصف الأول في القوى الأمنية والحرس الثوري بمفاجئات، إضافة إلى الدمار الواسع الذي أصاب المؤسسات العسكرية والصناعية ومنشآت الطاقة والأحياء الآمنة، وسط تسابق أميركي - اسرائيلي على أولوية تحقيق الإصابات وإلحاق الخسائر وسط عروض أميركية لم تلمس طريقها بعد إلى الطاولة، والبدء بجولات مفاوضات بدل المضي قدماً بجولات الحرب التي يتوعد فيها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتدمير كل منشآت الطاقة، واحتلال جزيرة خارك النفطية.

في الميدان، وسَّعت اسرائيل اعتداءاتها في لبنان، من الجنوب الى الضاحية، حيث تسعى الى مزيد من التدمير والاغتيالات، سواءً لجهة حماية الشريط الأمني وتوجيه ضربات تحول تمكّن حزب الله من

٦

كل سبت

إنها الحرب: ضرب - طرح - قسمة...

فاديا قباني

ص ٨

الحروب الوجودية

أحمد الغز

الحروب تعرف بأهدافها الجغرافية، والعسكرية، والسياسية أو الاقتصادية، لكن أخطر ما نشهده اليوم هو انزلاق هذه الحروب من كونها صراعات مصالح، إلى حروب وجودية مغلقة على ذاتها، والحرب الوجودية ليست مجرد صراع على النفوذ، بل تعني أن الخسارة فيها تعتبر نهاية الخصوصية، وانهيار الهوية، والتاريخ، وعدم القدرة على الاستمرار، عندها تصبح التسويات والتنازلات احدى اشكال الانتحار السياسي الجماعي، ويتحول السعي الى الحلول خيانة وجودية.

الحروب لا تبدأ وجودية، بل يتم تحويلها عبر خطاب الخوف على الخصوصية والحق في الوجود، حيث يعاد تعريف الصراع من نزاع محدود إلى معركة مصيرية، وعندما تقتنع المجتمعات بأنها تخوض حربا وجودية، عندها تتقبل كل ما كانت ترفضه وتحرمه من ادوات العنف وتآكل المؤسسات، مما يؤدي الى تدمير الذات تحت شعار إنقاذها، وتتحول الانتصارات الميدانية إلى أعباء استراتيجية، ويصبح العنف بديلا عن السياسة، وتحاول القوة الخشنة التعويض عن فشل القوة الناعمة في إنهاء الحروب.

الحروب الوجودية لا تحسم بالتفوق العسكري، بل بالقدرة على إعادة تعريف الصراع بطريقة تنهي الحاجة إلى استمراره، والقوى المنخرطة في هذا النوع من الحروب قد تنتصر في الميدان، لكنها تفقد القدرة على إنهاء الحروب في الوعي العام على مدى اجيال واجيال، والحروب الوجودية اللبنانية عملية معقدة، لأننا فشلنا في توحيد تعريف الوجود والهوية الوطنية الجامعة ونعيش ازمة تعريفات متعددة ومتناقضة، وكل مكون يرى انتمائه ووجوده بطريقة مختلفة، وكل سردية تنتج حربها الخاصة، حتى في غياب الحرب المعلنة، وهنا تتحول الدولة الوطنية من إطار جامع إلى مساحة قلق دائم، وإلى ما يمكن تسميته (الدولة المعلقة) لا حرب تحسم ولا سلم يبنى، ونعيش على توازنات هشة ومخاوف متضاربة.

الحروب الوجودية ليست وجودية في حقيقتها، بل هي عملية تمادي في تعميق الصراعات، لان النزاعات عندما تعود إلى حجمها السياسي الحقيقي، تصبح الحلول ممكنة وبديهية، أما حين نرفعها إلى مستوى الوجود والمقدسات، فإننا نغلق كل الأبواب.. ويتحول الوجود من البحث عن السكينة والامان إلى البقاء او الفناء.. حفظ الله لبنان.

ahmadghoz@hotmail.com

..ستبقى تُنادينا

رحل أحمد قعبور، لكن صوته لم يرحل. سيبقى معلقًا في ذاكرة الناس، وفي شوارع الوطن، وفي وجدان كل من آمن يومًا أن الأغنية يمكن أن تكون موقفًا، وأن اللحن قد يكون وطنًا.

لم يكن قعبور فنانًا تقليديًا، بل كان حالة فنية متفرِّدة، تشكّلت من تزاوج نادر بين الكلمة الصادقة والنغمة الملتزمة. حمل قضاياه على كتفيه كما يحمل العاشق حلمه، وغنّى للناس كما لو أنه واحد منهم، لا يفصل بينه وبينهم مسرح أو أضواء. في أعماله، من "أناديكم" إلى "إرفعوا البيارق"، لم يكن الصوت مجرد أداء، بل كان نداءً حيًا، يوقظ الوعي، يزرع الحماس، ويستنهض الهمم.

كان نبضه وطنيًا وقوميًا بامتياز، لا يعرف المساومة ولا الانحناء. صاغ الأغنية الشعبية بوعي المثقف، وببساطة الإنسان القريب من الناس، فلامست كلماته القلوب دون استئذان، وتحولت ألحانه إلى جزء من الذاكرة الوطنية الجماعية. لم يكن يغني ليُطرب فقط، بل ليرفع الصوت عالياً، ليُذكّر، وليُبقي القضية حيّة في زمن النسيان.

رحل في عزّ عطائه، وكأن الرحيل استعجل فنانًا لم يُنهِ بعد رسالته. وفي غيابه، نشعر أن مساحة من الضوء قد انطفأت، وأن صوتًا كان يختصر الكثير من وجعنا وأملنا قد خفت. لكن إرثه باقٍ، في كل كلمة صادقة، في كل لحن ملتزم، وفي كل قلب ما زال يؤمن أن الفن يمكن أن يكون فعل إلهام وإبداع للنهوض بالوطن.

سلام عليك يا من جعلت من الفن رسالة، ومن الأغنية موقفًا.

سلام عليك اليوم وكل يوم، لأنك ستبقى حاضرًا بيننا، ما بقي فينا نبض ينادي، وصوت يردد: أناديكم.

(راجع ص ٧)

صلاح سلام

طاولة المفاوضات لم تجهز بعد..

وضربات بالميدان ضد المنشآت النووية الإيرانية

فيما لم تجهز طاولة المفاوضات بين الولايات المتحدة وايران بعد ، شنت اسرائيل غارات على منشآت نووية ومضاعف الصلب في اصفهان.

وقال مسؤول إيراني كبير امس إن الهجمات الأميركية على إيران، بالتزامن مع دعواتها إلى إجراء محادثات، «أمر غير مقبول»، مضيفا أن طهران لم تقرر بعد ما إذا كانت سترد على المقترح الأمريكي في ظل الهجمات على بنيتها التحتية الصناعية والنووية.

وأضاف المسؤول أن الرد الإيراني على المقترحات الأمريكية كان من المتوقع أن يقدَم اليوم (امس) أو اليوم السبت.

وكانت مصادر أميركية ذكرت أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تترقب تسلم الرد الإيراني على مقترح السلام المكون من ١٥ نقطة والذي يهدف إلى إنهاء الحرب الدائرة في الشرق الأوسط، اليوم الجمعة، وفق ما نقلته شبكة CBS.

وأوضحت المصادر أن الرد الإيراني على المقترح الأميركي يُعد خطوة حاسمة في مسار المفاوضات الجارية في الوقت الحالي.

كما ذكر مصدر مطلع أن من المتوقع أن يتوافر في وقت لاحق من اليوم الجمعة رد من إيران على مقترح السلام الأميركي.

كما أوضح المصدر أنه جرى إبلاغ الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكبار مسؤولي البيت الأبيض عبر وسطاء بأن الرد الإيراني سيصل على الأرجح امس.

ويُنظر إلى الرد الإيراني باعتباره مؤشراً مهماً على اتجاه التصعيد أو التهدئة، في ظل استمرار التوترات بين واشنطن وطهران.

وكان مسؤول إيراني رفيع

٦

بقايا صاروخ إيراني في أحد ضواحي تل أبيب

التوقيت الصيفي

تُقدَّم الساعة ساعة كاملة عند منتصف ليلة السبت - الأحد، إيذاناً ببدء التوقيت الصيفي، عملاً بمذكرة الأمين العام لمجلس الوزراء.

الحوثيون : مستعدون للتدخل إذا استمر التصعيد ضد إيران

اكد المتحدث العسكري باسم أنصار الله العميد يحي سريع على ضرورة وقف العدوان على فلسطين ولبنان وإيران والعراق. مضيفا على العدو الأمريكي الإسرائيلي الاستجابة لمساعي وقف العدوان على إيران.

وقال سريع : أيدينا على الزناد للتدخل إذا استخدم البحر الأحمر لتنفيذ عمليات ضد إيران.

وشدد ايضا على ان أيدي الحماعة على الزناد للتدخل إذا استمر التصعيد ضد ايران ومحور المقاوم، إذا انضمت أي تحالفات أخرى مع أميركا وإسرائيل.

الأمير محمد بن سلمان يستقبل زيلنسكي

الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً زيلنسكي

بحث الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، في جدة امس، مع فولوديمير زيلنسكي رئيس أوكرانيا، العلاقات الثنائية.

كما ناقشا تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها التصعيد العسكري في منطقة الشرق الأوسط، ومستجدات الأزمة الأوكرانية

الى ذلك، وقّعت وزارة الدفاع السعودية ونظيرتها الأوكرانية، في جدة، مذكرة ترتيبات مرتبطة بالمشتريات الدفاعية.

ووقّع الاتفاقيةَ من جانب وزارة الدفاع الدكتور خالد البياري، مساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية، ومن جانب وزارة الدفاع الأوكرانية، الفريق أندي هناتوف، رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية.

مجموعة الـ ٧ لتأمين الملاحة في مضيق هرمز

دعت مجموعة السبع إلى وقف فوري للهجمات على المدنيين والبنية التحتية المدنية، مؤكدة التزامها بالحد من تداعيات الحرب في إيران، والعمل على تأمين حرية الملاحة في مضيق هرمز.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان-نويل بارو، عقب اجتماع مع نظرائه في شمال فرنسا، إن «لا شيء يبرر» استهداف المدنيين، مشدداً على ضرورة حمايتهم بشكل واضح، ومؤكداً استمرار جهود المجموعة لضمان «حركة آمنة وحرة للسفن» في المضيق.

وأضاف أن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو وافق على إحاطة مجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، والعمل المشترك لإيجاد حل للأزمة المرتبطة بالمضيق.

في السياق، دعت وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر إلى «حل سريع» للصراع في الشرق الأوسط، مؤكدة أن إيران «لا يمكنها احتجاز الاقتصاد العالمي رهينة» عبر إغلاق مضيق هرمز.

وأوضحت كوبر أن أكثر من ٣٠ دولة شاركت في مناقشات حول كيفية إعادة فتح المضيق وتأمين حركة الشحن الدولي.

وأغلقت إيران مضيق هرمز، أحد أهم ممرات شحن النفط في العالم، منذ الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في ٢٨ فبراير/شباط.

ويمر عبر المضيق نحو ٢٠ في المئة من إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال عالمياً، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة بشكل حاد مع استمرار التصعيد.

لبنان بين فكّ الارتباط والتشابك الإقليمي: سيادة الدولة في مواجهة المحاور

هل يمكن فعلاً عزل المسارين الإيراني واللبناني؟

يشكّل النقاش الدائر في إمكان الفصل بين المسارين اللبناني والإيراني مدخلاً أساسياً لفهم التحوّلات الجارية في موقع لبنان ضمن معادلة إقليمية شديدة التعقيد، باعتباره بات جزءاً عضوياً من شبكة تفاعلات تتداخل فيها الاستراتيجيات الكبرى مع الوقائع المحلية.

تبرز، في هذا السياق، المقاربة الداعية إلى فكّ هذا الترابط كمحاولة لإعادة إنتاج دور لبناني أكثر استقلالية، وإن ضمن هامش محدود تفرضه موازين القوى، لا سيما في ظل احتدام التنافس الدولي على إعادة رسم خرائط النفوذ في الشرق الأوسط.

يرتكز جوهر هذه المقاربة على هاجس مزدوج:

-أولاً، الحدّ من انعكاس أي تفاهمات إقليمية على الداخل اللبناني بصورة تعزّز موقع حزب الله.

-وثانياً، إعادة الاعتبار إلى مفهوم الدولة كمرجعية سيادية وحيدة.

أظهرت التجارب أن لبنان غالباً ما كان يتلقّى نتائج التسويات الكبرى من دون أن يكون شريكاً فعلياً في رسمها، مما جعله عرضة لإعادة تشكيل توازناته الداخلية تبعاً لمصالح خارجية. لذلك، صار السعي إلى الفصل بمثابة إعادة تموضع استراتيجي تهدف إلى تقليص قابلية الداخل اللبناني للتأثر المباشر بالصفقات الإقليمية.

يصطدم هذا الطرح بواقع بنيوي معقّد، يتمثل في الطبيعة المركّبة لحزب الله، الذي يتجاوز كونه فاعلاً داخلياً ليشكّل امتداداً استراتيجياً لإيران. لا يقتصر هذا التشابك على البُعد العسكري، بل يشمل أيضاً شبكات النفوذ السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مما يجعل أي محاولة للفصل الكامل أقرب إلى مسار تراكمي طويل الأمد، وليس قراراً قابلاً للتنفيذ الفوري. لذا، يصبح أقصى ما يمكن تحقيقه في المدى المنظور هو تخفيف حدّة الترابط وإعادة تنظيمه، بما يحدّ من انعكاساته المباشرة على القرار الداخلي.

في موازاة ذلك، يكتسب الحديث عن صفقة أميركية – إيرانية محتملة بعداً حاسماً في تحديد اتجاهات المرحلة المقبلة. إذ إن أي تفاهم بين واشنطن وطهران لن يبقى محصوراً بإطاره الثنائي، بل سينعكس حكماً على مساحات النفوذ، في مقدّمها لبنان. ويُرسم، في هذا الإطار، سيناريوان رئيسيان:

١-الأول يتمثّل في نجاح مسار التفاهم، مما قد يقود إلى إعادة ضبط السلوك الإقليمي لإيران ضمن مقاربة أكثر براغماتية. في هذه الحال، يُرجّح بروز انتقال من منطق الاشتباك المفتوح إلى إدارة مدروسة للصراعات، حيث تُخفّف حدّة التوترات من دون أن تُلغى أدوات النفوذ. قد يعني ذلك للبنان تراجعاً نسبياً في مستوى التصعيد، وفتح نافذة أمام استئناف المسارات الديبلوماسية، سواءً في ملف ترسيم الحدود أو في تثبيت قواعد اشتباك أكثر استقراراً.

> **«لا يمكن إغفال دور العوامل الدولية أو حسابات القوى الصاعدة وتأثيرها في شكل التسويات المقبلة»**

غير أن هذا الهدوء لن يكون مرادفاً لتحوّل جذري في موازين القوى. إذ قد يترافق إيرانياً مع إعادة توظيف حزب الله كأداة تفاوضية أكثر انضباطاً، ضمن سقوف محددة تخدم الاستراتيجية الإيرانية الجديدة. بذلك، لا يتراجع دور الحزب بقدر ما يُعاد تموضعه، مما يفرض على الدولة اللبنانية تحدياً مضاعفاً: الاستفادة من مناخ التهدئة دون الوقوع في وهم استعادة سريعة للسيادة الكاملة.

٢-أما الثاني، فيرتبط بفشل التفاهم أو بقائه في إطار المناورات السياسية. عندها، يعود التصعيد ليحكم المشهد، ويتحوّل لبنان مجدداً إلى ساحة لتبادل الرسائل بين القوى الكبرى. في هذا السياق، تزداد احتمالات الانزلاق نحو مواجهات محدودة أو موسّعة، ويُعاد تفعيل أدوات الضغط العسكرية والأمنية، مما يكرّس الهشاشة البنيوية للدولة.

لا يُخفى أن تعزيز الموقع التفاوضي للدولة يتطلب إعادة بناء الحد الأدنى من التماسك الداخلي، ورسم رؤية وطنية موحّدة تحدد أولويات السياسة الخارجية، والاستفادة من أي هامش إقليمي متاح من دون الارتهان له. إلا أن هذه المهمة تصطدم بمعضلة مزمنة، تتمثل في غياب توافق داخلي حول تعريف المصلحة الوطنية، وفي استمرار الانقسام حول دور حزب الله وحدود علاقته بإيران.

كما لا يمكن إغفال دور العوامل الدولية، سواءً المرتبطة بالموقف الأوروبي أو بحسابات القوى الصاعدة، والتي قد تؤثر بدورها في شكل التسويات المقبلة. فلبنان، بحكم موقعه الجيوسياسي، يبقى عرضة لتقاطعات تتجاوز الثنائية الأميركية – الإيرانية، مما يزيد من تعقيد قدرته على المناورة المستقلة.

أنطوان الأسمر

همس

لعبت ورقة ارتفاع أسعار المحروقات عالمياً دوراً ضاغطاً، لكنها لم تصل إلى الحد الذي بلغته عندما استخدم سلاح النفط في الحرب «العربية - الاسرائيلية» الأخيرة.

غمز

وجِّهت انتقادات لكوادر حزبية على خلفية هجمات شُنّت على بعض المراجع، مع أن التوجُّه هو خلاف ذلك، أقلّه في غمار المواجهات الجارية.

لغز

لم يصدر أي تقييم رسمي بعد عن السلطة المالية المعنية لجهة رفع سحوبات الدولار وفقاً للتعميم ١٥٨، بحيث يصبح ١٣٠٠ دولار في الشهر.

السياسة اليوم

مصير حزب الله في تبادل شروط التسوية بين واشنطن وطهران؟

تصرُّ الولايات المتحدة الأميركية في لائحة الشروط الخمسة عشر المطروحة على النظام الايراني لانهاء الحرب الاميركية والاسرائيلية على ايران ،وقف تمويل ودعم اذرع إيران الاقليميين وفي مقدمتهم حزب الله، والامتناع عن تقديم المال والسلاح لهم ، وفي المقابل تطالب طهران بضمان اشراك الحزب في اي تسوية مقبلة، ما يطرح سؤالاً جوهرياً عن مصير الحزب في لبنان في ضوء هذين الطرحين المتناقضين، وما اذا كان بالإمكان التوصل إلى اتفاق ما حول وضعية الحزب بعد انتهاء الحرب، من ضمن الصفقة بين واشنطن وطهران، ام يترك البت بمصير الحزب من خلال ما يتم التوصل اليه بالمفاوضات المقترحة بين لبنان وإسرائيل في المرحلة المقبلة، لانهاء الحرب الدائرة حاليا مع الحزب ؟

تكشف مصادر ديبلوماسية ان موضوع مصير حزب الله، وضع على نار حامية، إن كان ضمن الشروط الاميركية المقدمة لايران،او من خلال محاولة النظام ادراج موضوع المطالبة بضمانات ليحظى بموقع او مكانة ما بالتسوية التي يتم التداول بها لانهاء الحرب، ما يعني محاولة طهران ان يكون الحزب شريكاً فاعلاً ،ليس بإنهاء الحرب الدائرة بينه وبين إسرائيل حالياً فقط ، وانما بما ينجم عنها من نتائج سياسية بالمرحلة المقبلة، اي ضمن التركيبة السياسية في لبنان، وأن لا يتم استبعاده او تهميش دوره، او اقصاؤه وملاحقته قضائياً والاقتصاص منه بعد تجريده من السلاح.

واشارت المصادر إلى ان هناك هوة كبيرة بين الشرط الاميركي مطالبة ايران بوقف تمويل ودعم الحزب ،وبين مطلب طهران تخصيص الحزب بضمانات حفظ موقعه سياسيا، يستحيل التوفيق بينهما، وما يزيد بصعوبة التجاوب مع المطلب الايراني ايضا، تشدد اسرائيل ورفضها لأي دور لحزب الله فيها ، إن كان بالمفاوضات التي يجري التحضير لها بين الدولة اللبنانية وإسرائيل بعد وقف اطلاق النار، او بمواقف العديد من الدول العربية والصديقة وشرائح واسعة من اللبنانيين أيضاً ، ما يضع مسألة الاستجابة لمطلب الضمانات الايرانية المطلوبة للحزب، صعبة وإن تكن مستحيلة الحصول، مع استمرار التفاوض الاميركي تحت ضغط القوة العسكرية والتفوق في موازين القوى السائد لمصلحة واشنطن حالياً.

وتؤكد المصادر ان شرط نزع سلاح حزب الله، هو القاسم المشترك الذي يجمع بين التسوية الايرانية الاميركية وأي اتفاق يتم التوصل اليه لوقف اطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، ولا مجال لأي نقاش او بحث يستبعد مسألة نزع السلاح، لاسيما بعد قرار الحكومة حصر السلاح بيد الدولة وحدها المتخذ في منتصف الصيف الماضي، بينما قد يبحث في موضوع الضمانات للحزب بشكل منفصل مع الدولة اللبنانية اولاً، وبدعم دول يرتاح الحزب لضماناتها ، وإن كان الحديث عن موضوع الضمانات المطلوبة للحزب، تم الحديث عنه، وبتفاصيله في الاشهر الماضية، ولكن تسارع التطورات المرتبطة بالحرب الاميركية الإسرائيلية على ايران وتمددها إلى لبنان جراء انغماس حزب الله فيها ثأراً لاغتيال المرشد الايراني علي خامنئي، أبطأ البحث فيها، ويرتقب ان يعاود النقاش فيها بوتيرة اسرع بالاسابيع المقبلة.

معروف الداعوق

عون عرض وزواره التطوارت ومع سعيد الإجراءات الاحترازية
مكي: المرحلة تفرض التضامن وتغليب المسؤولية الوطنية

الرئيس عون مجتمعاً مع الوزير مكي

شهد قصر بعبدا قبل ظهر امس لقاءات وزارية ونيابية وديبلوماسية واغاثية تابع في خلالها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون المستجدات في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي.

وفي هذا الاطار، استقبل الرئيس عون وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية فادي مكي وعرض معه لاخر التطورات على هذا الصعيد.

وبعد اللقاء قال مكي:«استعرضنا آخر المستجدات في ضوء مشاركتي في جلسة مجلس الوزراء، وكانت مناسبة للتأكيد على أن المرحلة تفرض التضامن الداخلي وتعزيز حضور الدولة وتغليب المسؤولية الوطنية، الأولوية اليوم هي لمواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر، واحتضان النازحين، وتكثيف كافة الجهود لوقف الحرب، مع التأكيد على السلم الأهلي والحوار الداخلي».

أضاف:«أكّدت أن لا خيار لنا إلا الدولة ومؤسساتها الشرعية، وأن لبنان اليوم بأمسّ الحاجة إلى قرارات تُوحِّد لا تُفرِّق. وأعبّر عن كامل ثقتي بما يقوم به الرئيس عون، بالتنسيق مع رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء.»

ولاحقا، اوضح مكي قائلا : حصل اتصال بيني وبين الرئيس برّي وتمنى عليّ عدم حضور جلسة مجلس الوزراء، لكني لم أعده بذلك ، وقبل دخولي أبلغت مستشار الرئيس برّي بأني سأحضر الجلسةان مؤكدًا أنه لم يدخل من الباب الخلفي للسراي، بل كان في السراي قبل موعد الجلسة.

وقال مكي: «قبل الجلسة حصلت على تعهد من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بعدم إثارة ملف طرد السفير الإيراني في مجلس الوزراء»،

وإستقبل رئيس الجمهورية النائب ميشال ضاهر الذي قال بعد اللقاء : « اردت ان اقول له انني الى جانبه مؤيد لكل المواقف التي يتخذها. ونحن اليوم نعيش حربين: واحدة داخلية وأخرى شبه عالمية تأثيراتها الاقتصادية على لبنان كبيرة للغاية، وأتمنى ان نلتف حول بعضنا كلبنانيين ونعمل وفق مصلحة بلدنا وشعبنا.

وعن تخوفه من حرب أهلية، قال: إذا بقي الوضع على ما هو عليه، والشحن الطائفي والمذهبي الحاصل على ما هو عليه، فما علينا الا تخفيض السقف.

واستقبل الرئيس عون حاكم مصرف لبنان كريم سعيد الذي وضعه في أجواء الاجتماعات التي عقدها في باريس الأسبوع الماضي، ولا سيما مع صندوق النقد الدولي والخزينة الفرنسية، وذلك في إطار التحضير للاجتماعات الربيعية لصندوق النقد الدولي المرتقبة في نيسان ٢٠٢٦. كما عرض الحاكم للرئيس عون أبرز النقاط التي جرى بحثها خلال هذه اللقاءات، مؤكداً أهمية التنسيق المستمر مع الشركاء الدوليين وتعزيز مقاربة واقعية ومتوازنة للمرحلة المقبلة.

وتناول البحث أيضاً الإجراءات الاحترازية التي يتخذها مصرف لبنان، حيث شدد الحاكم على أن المصرف يعتمد كافة التدابير اللازمة في ظل الظروف الراهنة، بما يحفظ الاستقرار النقدي ويؤمّن استمرارية عمل النظام المالي بكفاءة وثبات.

الى ذلك، استقبل الرئيس عون وفداً من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ضم المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الادنى والاوسط السيد نيكولاس فون آركس، ورئيسة البعثة في لبنان السيدة ايناس دور ومنسق الشؤون الانسانية السيد شوقي امين الدين. وقد اطلع الوفد الرئيس عون على عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ضوء استمرار التصعيد العسكري في عدد من البلدات والقرى اللبنانية والعمليات الانسانية التي تقوم بها اللجنة بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني والتنسيق مع الجيش اللبناني والقوات الدولية العاملة في الجنوب. وعرض فون آركس لتدهور الوضع الانساني ونزوح الآلاف من القرى والبلدات المستهدفة من دون ان يتمكنوا من العودة بسبب تدهور الاوضاع، مشيراً الى الصعوبات التي تواجه الفرق في اثناء عملها ومؤكداً استمراريتها في العمل وتأمين المستلزمات للمستشفيات والمراكز الصحية وايصال المساعدات.

وشكر الرئيس عون السيد فون آركس على الدور المميز الذي تلعبه اللجنة في هذه الظروف الصعبة، بالشراكة مع اللجنة الوطنية للصليب الاحمر الذي يعمل المتطوعون فيه بشجاعة لتقدم الاسعافات اللازمة والمساعدات الانسانية الضرورية. وطلب الاهتمام ايضاً بأبناء الجنوب الموجودين في قراهم وبلداتهم وتأمين المساعدات الضرورية لتعزيز صمودهم.

واطلع عون من سفير لبنان في ايران احمد سويدان على الوضع في ايران في ضوء التطورات العسكرية المتصاعدة، كما اطلع من سفير لبنان في سوريا هنري قسطون على واقع العلاقات اللبنانية- السورية في ضوء التنسيق القائم بين البلدين في مختلف المجالات.

سلام ترأس اجتماعاً لخطة العمل المالية لخروج لبنان من القائمة الرمادية

الرئيس سلام خلال ترؤسه الاجتماع المالي

ترأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام اجتماعاً للجنة متابعة خطة العمل التي وضعتها مجموعة العمل المالي (FATF)، بحضور نائب رئيس الحكومة طارق متري، ووزراء: المالية ياسين جابر، العدل عادل نصار، الداخلية أحمد الحجار، إلى جانب حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، ورئيس هيئة التحقيق الخاصة عبد الحفيظ منصور.

وجرى خلال الاجتماع مراجعة التقدم المُحرز في تنفيذ متطلبات مجموعة العمل المالي (FATF)، بهدف الخروج من القائمة الرمادية، حيث تم استعراض الإجراءات التي أُنجزت حتى الآن، والمحطات المرحلية المقبلة الواجب استيفاؤها ضمن خطة العمل المتفق عليها.

وأكد الرئيس سلام عزم الحكومة على الإيفاء بكامل المتطلبات في أقرب وقت ممكن، مع مواصلة متابعة التنفيذ بصورة منتظمة ومنهجية.

مخزومي: اقرار الخطة الأمنية لبيروت يترجم ما طرحناه

ثمّن رئيس «حزب الحوار الوطنيط النائب فؤاد مخزومي إقرار الخطة الأمنية في العاصمة».

وقال في تصريح له امس «ان إقرار الخطة الأمنية لبيروت أمس (الاول) في مجلس الوزراء، يترجم ما طرحناه وعملنا عليه خلال الفترة الماضية لمعالجة الواقع الأمني.

وختم النائب مخزومي قائلا «نثمّن هذا التبنّي، ونتطلع إلى تنفيذها بالكامل بحذافيره، بما يضمن تعزيز الاستقرار وحماية المواطنين.

وفي تصريح اخر قال النائب مخزومي «منذ إقرار الضريبة على البنزين قبل أسابيع، حذرنا أنها قرار خاطئ وسيفاقم معاناة اللبنانيين، هذه الزيادة ليست بديلا عن الإصلاحات المالية المطلوبة، بل هي ضريبة غير عادلة ومشوهة، يتحمل فيها أصحاب الدخل المحدود العبء الأكبر. واليوم، مع استمرار الارتفاع العالمي في الأسعار، تؤدي هذه الضريبة إلى تسريع التضخم في وقت تشير فيه الأرقام إلى مستويات تضخم من خانتين. المطلوب واضح: إلغاء هذه الضريبة فورا، لأن الاستمرار في خطأ معروف لن يؤدي إلا إلى تعميق الأزمة على حساب اللبنانيين».

بري عرض وزواره تداعيات العدوان وملف النزوح

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة السفير الصيني لدى لبنان تشن تشواندونغ حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والمستجدات الميدانية والتداعيات الناجمة جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان وملف النازحين والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما استقبل الرئيس بري المدير الاقليمي للصليب الاحمر الدولي نيكولاس فون اركس بحضور رئيسة البعثة في لبنان آنييس دور، ومنسق الشؤون الانسانية في بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان شوقي أمين الدين، حيث تناول اللقاء برامج عمل والمهام الانسانية التي يقوم الصليب الاحمر الدولي على ضوء العدوان الإسرائيلي، وتداعياته الانسانية حيث جرى عرضٌ مفصلٌ للأوضاع الإنسانية وملف النازحين .

وأكد الوفد على استمرار حضور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الميدان لا سيما في المناطق الأكثر تضررًا وتلك التي يصعب الوصول إليها، حيث تواصل فرق اللجنة تقديم الدعم للمتضررين، بالتوازي مع جهود الجهات الأخرى في دعم النازحين في مراكز الإيواء وأشار الوفد إلى استمرار وجود فرق اللجنة في جنوب لبنان ، كما شدد على أهمية احترام القانون الدولي الإنساني بما يشمل حماية المدنيين والبنى التحتية والخدمات الأساسية والمسعفين والطواقم الطبية .

واثنى الرئيس بري على الدور الإنساني الحيوي الذي تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر في هذه الظروف الصعبة.

الجميّل التقى ماغرو: لدعم عسكري وسياسي للجيش اللبناني

استقبل رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل في بيت الكتائب المركزي في الصيفي السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو، حيث جرى عرض للتطورات والأحداث الراهنة في لبنان والمنطقة.

وحضر اللقاء الملحق السياسي والإعلامي رومان كالفاري، عضو المكتب السياسي نقيب المحامين السابق فادي مصري، عضو المكتب السياسي جورج جمهوري ورئيس جهاز العلاقات الخارجية مروان عبدالله.

وخلال الاجتماع، شدّد الجميّل على أهمية المساعي الفرنسية الهادفة إلى وقف التصعيد، منوّهًا بالدور الذي تضطلع به فرنسا في متابعة الشأن اللبناني وحرصها الدائم على دعم الاستقرار. كما أثنى على الجهود التي تبذلها باريس بالتعاون مع المراجع الدولية والعربية لحماية الشعب اللبناني والحفاظ على أمنه واستقراره.

وشكر الجميّل الدعم العسكري الطارئ التي قدمته فرنسا مؤخراً للبنان، مشدداً على أهمية استمرار دعم ومساندة الجيش اللبناني لما يشكله من ركيزة أساسية في حفظ الأمن والاستقرار، والتأكيد على ضرورة استكمال تعزيز قدراته ليتمكن من القيام بمهامه الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة.

باسيل سلَّم بري والراعي مقترحه لحماية لبنان:
لتغليب الحوار على التطرف فالمعركة ليست طائفية

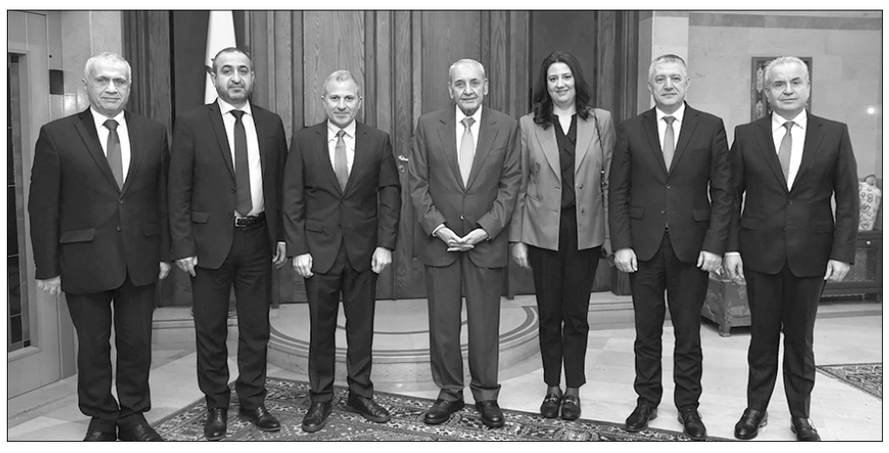

الرئيس بري يتوسط النائب باسيل والوفد النيابي حسن ابراهيم

واصل رئيس التيار الوطني الحر و«تكتل لبنان القوي» النائب جبران باسيل جولته على المسؤولين في اطار تقديم مقترح لحماية لبنان من تداعيات الحرب، مشددا على ضرورة تغليب الحوار على الإقتتال، ولغة العقل على التطرف.

و زار باسيل امس على راس وفد من «تكتل لبنان القوي» والتيار ، البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في في بكركي، ولفت باسيل بعد اللقاء، الى انه قدم للبطريرك الراعي مقترحه لحماية لبنان، وقال: « كان واضحا التوافق على تشخيصنا للوضع وعلى الحلول الممكنة له، وما هو الأهم لحماية مجتمعنا ووطننا بشكل كامل، فنمنع لغة العنف والتحريض ونحمي بعضنا بشكل يمنع المزيد من الإنقسام والتفكك الذي يؤذي الجميع».

وشدد على أنه «ما من رابح وخاسر في هذا الموضوع. لبنان الخاسر وجميعنا خاسرون. وبالتالي جميعنا معني بالقيام بجهد مشترك لتغليب لغة العقل والحكمة والوعي على التطرف والإنحراف نحو اتجاهات تأخذنا الى مشاكل داخلية نحن بغنى عنها»، وقال: «تكفينا الحروب الواقعة، سواء علينا او على المنطقة، لتجنيب انفسنا ومجتمعنا أي انقسام، وهذا يتطلب متابعة وعمل وتواصل مع جميع الناس لتغليب الحوار على الإقتتال».

وثم انتقل باسيل والوفد المرافق الى عين التينة وسلم مقترحه الى رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور المعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل.

وبعد اللقاء قال باسيل : كان هناك توافق كامل على النقاط الواردة في المقترح، الشيء الأهم الذي يمكن قوله من هنا، هو موضوع الوحدة الوطنية، لأنها أساس كل شيء وأساس هذا الوطن وأساس بقائه والاساس التي من خلالها يستطيع لبنان أن يخرج سالماً من هذه الحرب التي نحن فيها.

وتابع: للأسف هناك منطقان يتواجهان: منطقنا الذي يقول ١٠٠ يوم حرب من الخارج على لبنان ولا يوم واحد من الحرب بين اللبنانيين، والمنطق الثاني يعلن رسمياً أنه فلتكن حرب داخلية في لبنان، المهم أن ننتهي من الحرب الخارجية، نحن لا نريد حرباً داخلية ولا خارجية، نحن في بعض الأحيان ليس لدينا القدرة لمنع الحرب الخارجية للأسف للأسباب التي نتفق أو نختلف عليها كلبنانيين، ولكن نحن بالتأكيد لدينا القدرة أن نمنع الحرب الداخلية وهذه مسؤوليتنا ومهمتنا في المرحلة القادمة، اليوم معركتنا ليست طائفية نحن بمواجهة أخطار يجب إبعادها عنا بأن نتكلم كلاماً وطنياً وليس كلاماً طائفياً، والأهم أن يبقى لبنان ويبقى لبنان بوحدتنا الوطنية.

التسوية المصرية الجديدة:
تغيير ديموغرافي في جنوب الليطاني

منال زعيتر

بلا مواربة، أُبلغت الدولة اللبنانية رسميا عدم موافقة واشنطن والعدو الاسرائيلي على ربط الملف اللبناني بالمفاوضات «الايرانية-الاميركية»... والاسوا، ان العدو اشترط وفقا لجهات دبلوماسية تعمل على خط التهدئة «عدم عودة الشيعة الى جنوب الليطاني»، وان الطرح الذي يمكن التباحث حوله بعد القضاء على حزب الله حسب زعمهم هو انشاء منطقة عازلة بحدود كيلومترين داخل الاراضي اللبنانية، وبعدها نقل المسيحيين الى القرى الشيعية الامامية، اي تغيير ديموغرافي كامل على طول الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة.

هذا الطرح ، وفقا للمصادر الدبلوماسية، حمله وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي في زيارته الى بيروت، ضمن نسخة معدلة من المبادرة المصرية الاولى التي قدمها مدير المخابرات اللواء حسن رشاد...وفي التفاصيل، قالت المصادر ان شخصيات سياسية مقربة من الرئيس الاميركي دونالد ترامب قدمت تبريرا لهذا الطرح يقوم على اعتبار ان القرى المسيحية تشكل «ضمانة امنية» بحيث لم تشهد اي عمليات عسكرية باتجاه المستوطنات الشمالية في الحرب الدائرة الان اوخلال عدوان ايلول،كما ان العدو لم يعمد الى تهجير سكانها او قصفهم.

ولا تقف خطورة هذا المسار عند حدود الطروحات داخل الغرف المغلقة، بل تتعزز بمناخ ميداني وسياسي يوحي بان ما يطرح يجري العمل على تهيئة شروطه تدريجيا، وتحديدا بعد تهجير ما يقارب من ٩٠ بالمئة من اهالي جنوب الليطاني وبعض قرى شماله، وتشير المصادر الى ان هذا التهجير جزء من مخطط متدرج لتغيير الواقع الديموغرافي، بحيث يصبح من الصعب عودة اهل الجنوب بعد انتهاء الحرب.

لا تنكر المصادر ان هذا الحراك اصطدم سريعا برفض شيعي واقليمي كامل، وكان واضحا، ان قوى اساسية في لبنان اي الثنائي الشيعي مصرة على عودة النازحين الى قراهم كبند اول بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار، مؤكدة ، ان المصريين نقلوا الطرح «الاميركي -الاسرائيلي» دون تبنيه ، في محاولة لجس نبض الطرف اللبناني حول امكانية السير به كاحدى الحلول المطروحة ضمن المبادرة المعدلة.

كذلك، كشفت المصادر ان الطرف المصري كان صريحاً جدا بالقول ان لبنان دخل في مسار حرب طويلة وان العدو بصدد توسيع عملياته على كافة الاراضي اللبنانية اضافة الى البنى التحتية ، وان الاميركيين تنصلوا من اي امكانية لاقناع العدو بعدم توسيع هجماته، اكثر من ذلك، اكد عبد العاطي ان الوساطة المصرية لم تنجح حتى الان في اقناع الطرفين اي الاميركي والاسرائيلي بخفض التصعيد.

وبحسب المصادر، فان ملف جنوب الليطاني بات الان اكثر الملفات صعوبة وحساسية في الشرق الاوسط، ويكاد يعادل اهمية اي اتفاق «ايراني-اميركي» ، كاشفة النقاب عن كلام رسمي وصل الى جهات لبنانية عليا بان ايران ملتزمة بادراج الملف اللبناني كبند اساسي في اي مفاوضات مع واشنطن لجهة وقف العدوان وتحقيق الشروط اللبنانية كافة بما في ذلك انسحاب العدو وعودة الاسرى واعادة الاعمار، وكان لافتا الحديث عن انجاز تسوية لبنانية سياسية شاملة ضمن اي تسوية اقليمية مرتقبة، واللبيب من الاشارة يفهم.

وسط الفراغ الدبلوماسي.. مصر تجدِّد رسم استراتيجية ثوابتها في قلب الأزمة اللبنانية

زياد سامي عيتاني

لم تكن زيارة وزير الخارجية المصري، الدكتور بدر عبد العاطي، إلى بيروت في هذا التوقيت الحرج مجرد محطة بروتوكولية في جدول المواعيد الدبلوماسية المزدحم، بل جاءت لترسم ملامح استراتيجية مصرية متكاملة تقوم على «الرؤية من المسافة صفر». فبين رصيف مرفأ بيروت المثقل بالجراح، وفصول مدرسة «روضة عمر الأنسي» التي تحولت إلى ملاذ للنازحين، قدمت القاهرة رسالة مزدوجة بالغة الدلالة: الأولى للمجتمع الدولي بأن الأزمة اللبنانية «مركّبة» وتتجاوز التوصيفات الإغاثية السطحية، والثانية للداخل اللبناني بمختلف مكوناته بأن مصر لم تكتفِ بمد جسور المساعدات، بل جاءت لتقاسم اللبنانيين عبء اللحظة الميدانية والسياسية.

•«الجسر الجوي المصري»: التزام استراتيجي يتجاوز الإغاثة

في مشهدٍ لافت على رصيف المرفأ، تسلّم الوزير المصري شحنة مساعدات ضخمة بلغت ١٠٠٠ طن، بحضور وزراء الأشغال والشؤون الاجتماعية اللبنانيين. هذه الشحنة التي ضمت أدوية طوارئ ومستلزمات طبية حيوية، ليست مجرد سد لثغرة تموينية، بل هي «الدفعة الأولى» في سلسلة متصلة بتوجيهات مباشرة من الرئيس السيسي.

من الناحية السياسية، تمنح هذه المساعدات الدبلوماسية المصرية «شرعية الميدان»؛ فالدولة التي تضمد الجراح وتؤمن الغذاء والدواء تملك دائماً صوتاً مسموعاً ومؤثراً على طاولة التفاوض. إن اختيار مرفأ بيروت لتسليم الشحنة يحمل رمزية عميقة لإعادة الحياة إلى شريان ضُرب في الصميم سابقاً، وهو تأكيد مصري على أن استقرار لبنان يبدأ من استعادة مرافقه الحيوية لعافيتها، بعيداً عن سياسات الحصار أو التعطيل.

•رسائل «روضة عمر الأنسي»

لعل الحدث الأبرز الذي كسر جمود اللقاءات الرسمية كان جولة الوزير بين العائلات النازحة من الجنوب والضاحية في مركز إيواء «روضة عمر الأنسي». هذا الانتقال المباشر من المرفأ إلى مراكز الإيواء يعكس «دبلوماسية إنسانية» تهدف لنقل صورة واقعية وموثقة للاحتياجات اللبنانية إلى المحافل الدولية.

لقد أدركت القاهرة أن البيانات الرسمية لم تعد كافية لإقناع المجتمع الدولي بحجم الكارثة؛ لذا جاء الحضور الشخصي لوزير الخارجية في قلب مراكز النزوح ليقول للعالم إن هناك أكثر من مليون إنسان يواجهون مستقبلاً مجهولاً. وكما لخص أحد النازحين المشهد بعفوية: «مصر جاءت لترى وتسمع»، وهو حضور ميداني يمنح الموقف السياسي المصري صدقية استثنائية حين يتحدث في نيويورك أو باريس أو بروكسل عن ضرورة وقف العدوان.

•فك شفرة التعقيد اللبناني: لقاءات «المثلث الدستوري»

على الصعيد السياسي والدبلوماسي، عكست لقاءات عبد العاطي مع المثلث الدستوري (الرئيس جوزاف عون، ورئيس الوزراء نواف سلام، ورئيس البرلمان نبيه بري) قدرة القاهرة الفريدة على التحرك في كافة مفاصل الدولة اللبنانية بمرونة وتوازن.

• في قصر بعبدا: كان الموقف المصري حاسماً وواضحاً، حيث نقل الوزير رسالة تضامن كاملة مع مؤسسة الرئاسة والشرعية اللبنانية، معلناً رفض مصر القاطع لأي توغل بري إسرائيلي، معتبراً إياه خرقاً سافراً للسيادة اللبنانية وللقانون الدولي، ومحذراً من أن أي مغامرة عسكرية برية ستفجر المنطقة بأكملها.

• في السراي الحكومي: ركزت المباحثات مع الرئيس سلام على آليات دعم الحكومة اللبنانية لتمكينها من القيام بمسؤولياتها في ظل الانهيار الاقتصادي وتحديات الحرب، مع التأكيد على ضرورة بسط سلطة الدولة على كامل التراب الوطني.

• في عين التينة: حظيت التحركات المصرية بثناء استثنائي من الرئيس نبيه بري، الذي أشاد بالدور المصري المتوازن. ولمن يعرف حسابات «الأستاذ» الدقيقة، يدرك أن هذا التقدير ليس مجرد مجاملة بروتوكولية، بل هو إشارة إلى أن القاهرة نجحت في الإمساك بخيوط التواصل مع مختلف الأطراف، بما فيها تلك القريبة من المحور الإيراني، مما يجعلها «الوسيط المقبول» من الجميع.

•«الوساطة الصامتة»: قناة التواصل بين واشنطن وطهران

خلف الأبواب المغلقة، كشفت الزيارة عن دور مصري محوري كـ «قناة تواصل» غير مباشرة وحيوية بين الولايات المتحدة وإيران، بالتنسيق الوثيق مع فرنسا وتركيا. تعمل القاهرة هنا كـ «مهندس للتهدئة»، حيث تسعى لتقريب وجهات النظر ومنع سوء التقدير الذي قد يؤدي إلى حرب إقليمية شاملة.

لقد شدد عبد العاطي في تصريحاته على ضرورة التنفيذ الكامل والفعلي والجاد للقرار الأممي ١٧٠١ بـ «دون انتقائية» أو اجتزاء. الرؤية المصرية ترى أن الحل يبدأ بوقف العدوان الإسرائيلي فوراً، يليه تعزيز قدرات الجيش اللبناني ليكون القوة الوحيدة المسؤولة عن الأمن جنوب نهر الليطاني. هذا الربط بين وقف إطلاق النار وتمكين مؤسسات الدولة الشرعية هو الجوهر الذي تروج له الدبلوماسية المصرية في اتصالاتها المكثفة مع واشنطن وباريس.

•الليطاني وجسور العزل: التصدي للخطة الإسرائيلية

لم يغب البُعد الميداني العسكري عن التحليل الدبلوماسي المصري؛ حيث ترصد القاهرة بقلق نمط الضربات الإسرائيلية التي تستهدف الجسور الحيوية على نهر الليطاني. السياسة المصرية ترى في هذا السلوك محاولة ممنهجة لعزل الجنوب اللبناني وفرض واقع أمني جديد بقوة السلاح، وهو نهج ترفضه القاهرة جملة وتفصيلاً.

التحرك المصري يهدف هنا إلى كسر هذا «العزل» عبر تدويل الأزمة الإنسانية وإجبار المجتمع الدولي على الضغط لوقف استهداف البنية التحتية اللبنانية. إن تأكيد الوزير عبد العاطي على «وحدة الأراضي اللبنانية» ليس مجرد كليشيه دبلوماسي، بل هو رد مباشر على محاولات اقتطاع أجزاء من الجنوب أو فرض مناطق عازلة خارج إطار السيادة اللبنانية والقرارات الدولية.

خلاصة الزيارة: أرقام ووقائع سيادية

تتلخص زيارة الوزير عبد العاطي في مجموعة من الركائز السيادية والأرقام التي تعكس عمق الانخراط المصري في الأزمة؛ فمن الناحية الميدانية، تُعد هذه الزيارة هي الخامسة للوزير إلى بيروت لضمان استمرارية الزخم الدبلوماسي، وهي تحركات اقترنت بدعم لوجستي تجلى في جسر جوي ممتد سلمت أولى شحناته بوزن ١٠٠٠ طن من المساعدات الطبية والإغاثية النوعية.

أما سياسياً، فقد تمسكت القاهرة بضرورة التطبيق الكامل وغير الانتقائي للقرار الدولي ١٧٠١، معلنةً موقفاً حازماً برفض أي توغل بري إسرائيلي، وهو الموقف الذي نُقل بوضوح إلى كافة عواصم القرار الدولي لردع التصعيد. وفي نهاية المطاف، تضع مصر دعم الجيش اللبناني كأولوية قصوى لتعزيز مؤسسات الدولة الشرعية، باعتباره السبيل الوحيد والضامن لتحقيق استقرار مستدام في بلاد الأرز، مراهنةً على «الصبر الاستراتيجي» والفعل الهادئ الذي يملأ الفراغات الدبلوماسية دون ضجيج.

المفهوم القانوني لإعتبار المعتمد الدبلوماسي غير مرغوب فيه

السفير جان معكرون (*)

نصّت المادة ٩ من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية ١٩٦١ «على أنه يجوز للدولة المعتمد لديها في جميع الأوقات ودون بيان أسباب قرارها أن تعلن للدولة المعْتمِدة أن رئيس البعثة أو أي موظف دبلوماسي فيها شخصاً غير مرغوب فيه أو أن أي موظف آخر فيها غير مقبول. وفي هذه الحالة تقوم الدولة المعتمِدة، حسب الإقتضاء، إما باستدعاء الشخص المعنِي أو بإنهاء خدمته في البعثة...»

يتّضح ممّا تقدّم أن الدولة المعتمد لديها تتمتّع بسلطة استنسابية في اعتبار أي معتمد دبلوماسي شخصاً غير مرغوب فيه من دون تبرير أو تعليل قرارها هذا.

• ما هي أسباب اعتبار المعتمد الدبلوماسي شخصاً غير مرغوب فيه ؟

يمكن استنتاج هذه الأسباب من المادة ٤١ و ٤٢ من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية والتي نصّت على واجبات المعتمدين الدبلوماسيين المتمتّعين بالحصانات والإمتيازات بحيث يُعتبر الإخلال بها حجّة تجيز للدولة المعتمد لديها اعتبار من أخلّ بها شخصاً غير مرغوب فيه وهي الآتية:

•عدم إخلال المعتمد الدبلوماسي بالإمتيازات والحصانات الممنوحة له.

• احترام قوانين الدولة المعتمد لديها وأنظمتها.

• عدم التدخّل في شؤونها الداخلية.

• التعامل مع الدولة المعتمد لديها بشأن الأعمال الرسمية من خلال وزارة خارجية الدولة المعتمد لديها أو عن طريقها أو أيّة وزارة أخرى قد يُتفق عليها.

• عدم استخدام دار البعثة بأية طريقة تتنافى مع وظائف البعثة كما هي مبيّنة في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية أو في أية اتفاقات خاصة نافذة بين الدولة المعتمِدة والدولة المعتمدة لديها أو في غيرها من قواعد القانون الدولي العام.

•عدم ممارسة المبعوث الدبلوماسي في الدولة المعتمد لديها نشاط مهني أو تجاري لمصلحته الشخصية.

وهكذا يتحصّل لنا أنه في حال اعتبار المعتمد الدبلوماسي شخصاً غير مرغوب فيه عليه أن يغادر الدولة المعتمد لديها ضمن المهلة المحدّدة له أو تعمد الدولة المعتمدة إلى استدعائه بالسرعة المرجوة وفي حال التمنّع فإنه يترتّب على الدولة المعتمد لديها عدم الاعتراف به فرداً في البعثة. وهذا ما أوضحته المادة ٤٣ من اتفاقية فيينا عندما أدرجت في خانة حالات انتهاء مهمة المبعوث الدبلوماسي حالة رفض الدولة المعتمد لديها الإعتراف بالمبعوث الدبلوماسي فرداً في البعثة لدى الإعلان عنه شخصاً غير مرغوب فيه.

• ماذا لو رفض المعتمد الدبلوماسي غير المرغوب فيه مغادرة الدولة المعتمد لديها أو تمنّعت الدولة المعتمِدة عن استدعائه؟

في هكذا حالة تسقط عن الشخص غير المرغوب فيه الحصانات والإمتيازات وعلى الأخصّ الحرمة الشخصية والتي تتيح للدولة المعتمدة أن تعتقل شخص المبعوث الدبلوماسي وتطرده وذلك طبقاً لما ورد في كتاب « الدبلوماسية « للدكتور علي حسين الشامي نقلاً عن الفقيه الفرنسي في مجال القانون الدولي العام Philippe Cahier.

وتجب الإشارة في هذا السياق إلى أنه من المناسب والأفضل أن تُعالج قضيّة إعتبار المعتمد القنصلي شخصاً غير مرغوب فيه بهدوء بين الدولتين ومن دون ضجّة إعلامية طبقاً لمبدأ الكياسة الدبلوماسية بمعنى أن يغادر الدبلوماسي صاحب العلاقة بالشكل الذي يُظهره وكأنه يغادر قبل انتهاء فترة اعتماده بناء على استدعائه من قبل إدارته ولقد تحدّث عن هذا الإخراج الأكثر ملائمة المرجع الدبلوماسي المعروف:

Satows Guide to Diplomatic Practice

« if both states agree, the matter may be handled so quietly that it does not become public knowledge at all that the diplomat concerned has left before the expiry of his normal tour of duty ».

لا بدّ لنا من الإشارة هنا إلى أن التاريخ حافل بالأمثلة على العديد من حالات الإعلان عن معتمدين دبلوماسيين غير مرغوب فيهم سواء كان قبل إقرار معاهدة فيينا للعلاقات الدبلوماسية ١٩٦١ أو بعد هذا التاريخ.

ونذكر على سبيل المثال:

• إعلان مصر عام ١٩٧٦ سفير ليبيا شخصاً غير مرغوب فيه بسبب توزيعه مناشير معادية لنظام الرئيس السادات. وفي العام نفسه أعلنت دول الدانمارك وفنلندا والنروج أن دبلوماسيين من كوريا الشمالية غير مرغوب فيهم بسبب إتجارهم بالمخدّرات والتّبغ والكحول بطريقة غير شرعية. وفي العام ١٩٠٥ أعلنت دولة فنزويلا الوزير المفوّض الفرنسي شخصاً غير مرغوب فيه بسبب إعتراضه على إغلاق الحكومة الفنزويلية مكاتب شركة الكابل الفرنسي في كاراكاس بحجة اعتبار هذا التدبير انتهاكاً لحقوق الشركة التجارية.

• من يتخّذ القرار باعتبار المعتمد الدبلوماسي غير مرغوب فيه؟

من الواضح والمنطقي أن وزير الخارجية يقترح اتخاذ هذا الإجراء على رئيس الجمهورية لأن المادة ٦٦ من الدستور نصّت على أن يتولى الوزراء إدارة مصالح الدولة ويُناط بهم تطبيق القوانين والأنظمة كل بما يتعلق بالأمور العائدة إلى إدارته وبما خصّ بها. كما نصّ الدستور في المادة ٥٣ فقرة ٧ على أن يعتمد رئيس الجمهورية السفراء ويقبل اعتمادهم. وحيث أنه يتمتّع بحق الإعتماد والقبول فإنه من باب أولى أن يتمتّع أيضاً بحق رفض هذا الإعتماد عند الإقتضاء. ونذكر هنا أيضاً أنه من المنطقي أن يوافق رئيس مجلس الوزراء على هكذا قرار لأنه بحسب المادة ٦٤ من الدستور يرأس الحكومة ويمثّلها ويتابع أعمال الإدارات والمؤسسات العامة وينسّق بين الوزراء ويعطي التوجيهات العامة لضمان حسن سير العمل.

لقد آثرتُ في هذا البحث عدم التطرّق إلى الناحية السياسية في معالجة هذا الموضوع لكي يكون موضوعياً وقانونياً. ولكن رُبّ سائل يسأل كم من سفير معتمد تدخّل في الشؤون الداخلية اللبنانية أو سمحت له السلطات المختصّة بهذا التدخّل وغضّت النظر عنه مما يتعارض مع السيادة الوطنية والمواثيق الدولية. والحق يُقال أن المشكلة تكمن في كيان لبنان، هذه الدولة الصغيرة وغير القويّة وأن قدر كل دولة صغيرة أن تدفع هذه الضريبة الكبيرة من رصيد سيادتها لأنها ليست منيعة بحكم تكوينها الاجتماعي على تدخّل الدول الكبرى في شؤونها الداخلية وليست في مأمن منها. ولقد أسهب الكاتب والصحفي البريطاني David Hisrt في التحدّث عن لبنان بأنه دولة مجزّئة أو مفتّتة بفعل تعدّد طوائف مجتمعاتها مضيفاً أن هذا البلد مُصمّم ليكون ساحة معركة أبدية للصراعات السياسية والإستراتيجيّة والأيديولوجية للآخرين.

Lebanon, it seems, was almost designed to be the everlasting battle ground for other>s political strategic and ideological conflicts.

(*) دكتور في القانون العام

البُعد الفلسفي لإغتيال القادة في الحروب: بين الحسم العسكري والتأثير الإستراتيجي

البروفيسور ميشال فريد الخوري

منذ العصور القديمة، يراود القادة العسكريين والسياسيين تصوّر بأنه إذا سقط الرأس، يهوي الجسد وإذا سقط القائد تسقط الدولة. من مواجهة داود وجالوت في العهد القديم إلى مواجهات روما القديمة وحروب العصور الوسطى إلى الحروب الحديثة، يعتبر القائد مركز القوة، وهكذا ظهرت فكرة إغتياله كمخرج سريع ومختصر للصراع. إذا كان القائد هو المركز الرئيسي والمرجع الشرعي ورمز المعنويات، فإن التخلص منه قد يختصر الحرب. لكن التاريخ يثبت أن اغتيال القائد لم يؤدّ في معظم الأحيان إلا إلى الفوضى أو الانتقام أو إعادة تكوين قيادة أكثر تشدّداً. إذا كان النظام يعتمد بدرجة كبيرة على قائد واحد، كما هو الحال في الأنظمة السلطوية أو التنظيمات الإرهابية والعصابات الهشة، فإن اغتياله يمكن أن يسقط النظام بسرعة، أما إذا كان النظام مؤسسياً، فإن التأثير يكون محدوداً لأنه في قيادات الدول وفي الجيوش الحديثة هنالك هرميّة وتسلسل للقيادات، لذلك فإن إغتيال القائد لا ينهي الحرب لأن القيادة تنتقل إلى آخر. قد يسبب اغتيال القائد الارتباك والفوضى مؤقتاً، لكنه قد يزيد من شغف الانتقام بين متابعيه. إذا حدث الاغتيال في مرحلة حاسمة من الحرب، فإنه يمكن أن يؤثر على مسار الحرب. وهكذا فإن السؤال المناسب ليس: هل اغتيال القائد يعتبر أمراً مهماً؟ بل متى يكون مهماً، ومتى يكون مجرد فعل رمزي ليس له أثر استراتيجي؟

نظرة فلسفية: تَطرّق الفلاسفة لأهمية دور القائد في التاريخ، خاصةً إذا كان هذا الدور مرتبطاً بالسلطة المسيطرة على القرار. يرى توماس هوبز في كتابه «ليفياثان» أن إغتيال القائد في الدولة التي لديها سلطة سيادية موحّدة، يُزعزع الكيان ويمكن أن يُفكّك النظام مؤقتاً ويفتح المجال لانهيار الدولة أو الجيش. أما مكيافيلي في كتابه «الأمير» يرى أن دور الحاكم يعتمد على قدرته على البقاء والحفاظ على السلطة؛ من وجهة نظره، إزالة القائد قد يكون فعّالاً إذا كان صاحب شخصية قوية تسيطر على سلطة الدولة، وإذا كان القائد غير مسيطر، فلن يكون إغتياله مشكلة كبيرة؛ وفي الأنظمة المستقرة يمكن استبداله بسهولة. ثم يقول كارل فون كلاوزفيتز في كتابه «عن الحرب» أن الحرب ليست إلا استمراراً للسياسة بوسائل أخرى، ودور القائد مهم جداً ويُعتبر جزءً من منظومة تشمل الإرادة السياسية، والجيش، والاقتصاد، والتنظيم، والجغرافيا، والرأي العام، والتحالفات، لكنه يرى أن قتل القائد قد يُحدث صدمة في بنية السلطة، لكنه لا يكسر تلقائياً الإرادة أو يدمّر القدرة على الاستمرار.

من الناحية الأخلاقية، يقدم إيمانويل كانط في كتابه «مشروع السلام الدائم» معياراً يتكلم فيه عن المنفعة السريعة؛ قد تكون وسيلة الإغتيال فعّالة عسكرياً لكنها قد تدمّر الإستقرار في النظام الدولي. من جهة ثانية، يقدم جيريمي بنثام في «مقدمة في مبادئ الأخلاق والتشريع» منطقاً يقاس بتقليل الألم وزيادة المنفعة. وبين كانط وبنثام تبرز المعادلة:

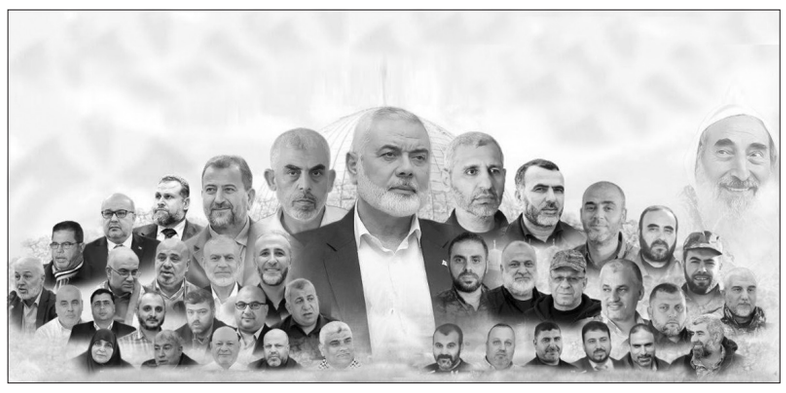

هل يكون اغتيال القائد مبرّراً إذا اختصر الحرب، أم أنه غير مقبول في جميع الأحوال لأنه يفتح باباً لفوضى الاغتيال بدون أي ضوابط؟

أمثلة تاريخية قديمة: عملية اغتيال يوليوس قيصر (٤٤ قبل الميلاد) هي واحدة من أشهر عمليات الاغتيال في التاريخ. كانت الغاية منها إنهاء حكمه الفردي، ومنع تحول الجمهورية الرومانية إلى ديكتاتورية. لكن النتيجة كانت عكسية، حيث نشأ نتيجة ذلك حروب أهلية أدت في النهاية إلى ظهور الإمبراطورية تحت قيادة أوغسطس. في هذه الحالة، نجد أن عملية إغتيال القائد أعادت تشكيل الدولة بشكل أكثر تعقيد. أما عملية اغتيال أبراهام لينكولن (١٨٦٥)، في نهاية الحرب الأهلية الأمريكية، لم تغير نتيجة الحرب، لكنها أثّرت على مرحلة إعادة الإعمار لأن لينكولن كان قائداً يملك رؤية تصالحية واضحة؛ في هذه الحالة، نجد أن عملية الاغتيال كان تأثيرها سياسياً طويل الأمد أكثر من أن يكون عسكرياً مباشراً. أما عملية اغتيال الأرشيدوق فرانز فرديناند (١٩١٤)، كانت الشرارة التي أدت إلى الحرب العالمية الأولى؛ كانت الغاية ليست لتحقيق نصر عسكري مباشر، ولكن كانت فعلاً سياسياً قومياً أدى إلى تصعيد غير مسبوق في التاريخ. هذه الأمثلة الثلاثة تثبت أن اغتيال القائد قد يكون حدثاً عظيماً من حيث الرمزية، لكنه لا يترجم تلقائياً إلى نصر عسكري أو سياسي للطرف المنفّذ وقد يوسّع الحرب بدلاً من إنهائها.

أمثلة حديثة: في النزاعات الحديثة، هناك استراتيجية قطع رأس أو Leadership Decapitation التي ناقشتها جينا جوردان في كتابها «استراتيجية قطع رأس العدو: استهداف قيادات تنظيمات الإرهاب». مثال على ذلك هو اغتيال قاسم سليماني في (يناير ٢٠٢٠)، وهو استهداف قائد عسكري محوري في شبكة إقليمية متشعّبة؛ غير أن ذلك لم يؤد إلى إنهاء نفوذ إيران أو حسم الصراع في المنطقة. نرى ذلك أيضاً في اغتيال إسماعيل هنية في (يوليو ٢٠٢٤)، فبالرغم من إضعاف قيادة حماس، لكنه لم يؤد إلى إنهاء التنظيم. وأيضاً في إغتيال السيد حسن نصر الله في (سبتمبر ٢٠٢٤)، وهو مثال على استهداف قيادة تاريخية كاريزمية في تنظيم حزب الله في لبنان، فبالرغم من ثقلها السياسي والرمزي، لم يؤد إلى إنهاء التنظيم وانتقلت السلطة إلى نعيم قاسم، وها هم الآن بعد سنة ونصف على الإغتيال يقاتلون إسرائيل في الجنوب اللبناني. هذا يؤكد أن الإغتيال يؤدي إلى صدمة مؤقتة، غير أنه نادراً ما يؤدي إلى حسم استراتيجي. حتى جينا جوردان خلصت إلى أن الإغتيال غير حاسم، وقد يكون عديم الجدوى أو حتى عكسياً. هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن إستراتيجية قطع الرأس لا تنفع مع تنظيمات كبيرة قديمة مؤسساتية متجذرة اجتماعيا وعقائديا، بينما قد يكون أكثر نجاحاً في مكافحة تنظيمات صغيرة هشة تظهر في شخصية واحدة؛ هذا ما يشير إليه أيضاً باتريك جونستون في كتابه «تقييم فعالية استراتيجة قطع رأس العدو في حملات مكافحة التمرد».

الحالة الإيرانية: أما في الحالة الإيرانية، نرى كيف أن الضربات الإسرائيلية في يونيو ٢٠٢٥ قتلت بعض أفضل القيادات العسكرية والعلماء في إيران في محاولة "قطع رأس" القيادة الإيرانية. ومع ذلك، لا يبدو أن ذلك قد أدى إلى هزيمة النظام، بل أدى إلى تغيير الترتيبات القيادية في البلاد ومزيد من العسكرة. وفي الحرب الدائرة حالياً، أدت الضربات الإسرائيلية إلى مقتل المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي ورئيس الأمن القومي علي لاريجاني، وكذلك العديد من القياديين في الحرس الثوري والباسيج ودائرة العلماء. من المؤكد أن مقتل هذه القيادات زاد من الفوضى، لكنه لم يُحطّم أو يسقط النظام ولم يُجبره على الاستسلام. والقراءة الحقيقة هي أنه من المؤكد أن الضربات والإغتيالات أثقلت النظام الإيراني، لكن الخبرة التراكمية والقدرة على التكيف دفعت الحرس الثوري إلى مزيد من التشدد وجعلت الخيارات الوجودية محدودة أمامه. وهنا يظهر جلياً أيضاً كيف أنّ الضربات التي تستهدف القادة نادراً ما تؤدي وحدها إلى إنهيار الأنظمة العقائدية ذات بنية إجتماعية ومؤسساتية راسخة.

نجاح مؤقت وفشل استراتيجي: من النظرة الجيوبوليتيكية، إستهداف القيادة يُؤثّر على هيكلية النظام، والرأي العام، وأسعار الطاقة، والتحالفات. قد تختلف فعالية اغتيال قائد في تنظيم مسلح هش عن فعالية اغتيال شخصية تربط سلطة إيران عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً مثل علي لاريجاني. من ناحية النجاح أو الفشل، تُقاس نتيجة الاغتيال من خلال قدرة النظام على الإستيعاب، ونقل السلطة إلى آخر، والمحافظة على الاستراتيجية. ولهذا فإن اغتيال قائد في دولة مركزية يُعتبر أداة قد تنجح مؤقّتاً في بعض الأحيان ولكنها تفشل في النهاية إستراتيجياً. نعم، الإغتيال قد يربك الأمور، ويؤخّر إتخاذ القرار، ويضرب المعنويات، ويُظهر الإختراق الإستخباراتي، لكنه في نفس الوقت، قد يُنتج آثاراً معاكسة مثل توحيد الصفوف، وتقديم القائد المقتول كرمز وكشهيد وطني، بما يمنح التنظيم أو الدولة طاقة لإعادة التعبئة. إغتيال قاسم سليماني عام ٢٠٢٠ مثال واضح على ذلك، فهو لم ينهِ النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط، بل رفع التوتر والقلق وخلق موجات تعبئة وانتقام ليس فقط داخل إيران بل أيضاً عند جميع أذرعها في سوريا والعراق واليمن ولبنان.

فرص النجاح: إذا أردنا صياغة فرصة لنجاح الإغتيال، يمكن القول إنه ينجح أكثر إذا توفرت أربعة شروط: الأول، أن يكون التنظيم شخصياً لا مؤسسياً (تنظيمات إرهابية هشة وعصابات غير بنيوية)؛ الثاني، أن يكون خط الهرمية ضعيفاً أو مقسماً؛ الثالث، أن يكون الإغتيال متزامناً مع ضغط عسكري وسياسي واقتصادي؛ الرابع، أن يكون الطرف المنفّذ له تصوّر واضح عن اليوم التالي. إذا لم تتوفّر هذه الشروط، فإن الاغتيال يتحول غالباً من وسيلة حسم إلى وسيلة إرباك مؤقت حيث تنشط القومية المعاكسة وموجات رفع التوتر والمطالبة بالثأر لا أكثر.

في الأنظمة الحديثة المبنية على مؤسسات هرمية، إغتيال القائد وإسكات صوت واحد لا يحسم الحرب بل يفتح فراغاً مؤقتاً يمكن تعبئته تلقائياً. وفي الشرق الأوسط خاصة، حيث التنظيمات والدول لها أبعاداً مذهبية وأيديولوجية وإقليمية، إغتيال القائد لا يؤدي بالضرورة إلى نهاية المشروع الذي يؤمن به، لكنه يؤدي إلى ضعف مؤقت وإلى إعادة تشكيل المشروع، وأحياناً إلى إطلاق مرحلة أكثر خطورة من الحرب نفسها. فالفراغ الذي يخلّفه القائد يمتلئ غالباً بشخص أشد قسوةً وصلابة. ومن يظن أنه أنهى خصمه برصاصة، قد يكون في الواقع قد أيقظ الوحش عند متابعيه، وإغتياله يتحول إلى وقود جديد للصراع. لهذا فالجواب المناسب للسؤال: هل كان اغتيال القادة مصدراً للفوز في حروب تاريخية؟ هو: أحياناً مؤقتاً على المستوى التكتيكي واللوجستي، ونادراً على المستوى الاستراتيجي خاصةً إذا كان القائد متعلقاً بمشروع عقائدي بنيوي أوسع. الانتصار لا يأتي من إزالة الأشخاص، بل من تغيير الشروط التي أنتجتهم، وإذا لم تتغير هذه الشروط، سيولد القائد من جديد، وربما بصورةٍ أكثر خطورة. فالحروب لا تُحسم فقط بإزالة الوجوه، بل بتغيير موازين القوة، وكسر الإرادة السياسية، وبناء نظام جديد أكثر استقراراً. أما اغتيال القادة وحده، فغالباً ما يكون لحظة مدوية ومربكة مؤقتاً لكنها لا تكون حاسمة للحرب.

«الحرب المفتوحة» إنسداد أفق الحلول وتداعياتها على لبنان

وفاء بيضون

مع دخول الحرب «الامريكية - الاسرائيلية» ضد «الجمهورية الاسلامية في ايران» اسبوعها الرابع، ثمة انسداد لافق الحلول مع غياب أية مبادرة دولية او اتفاق مبدئي لوقف اطلاق النار والهجمات المتبادلة بين اطراف النزاع .

الامر نفسه ينسحب على «جبهة لبنان مع اسرائيل» التي باتت تأخذ مسارًا تصعيديًا متدرجًا، في وقت أبدى «الكيان صدمته من أداء حزب الله»، بعدما ظن أن «جنوب الليطاني» بات مجردًا من أي سلاح سوى سلاح الدولة .

في ظل هذه التطورات، تنقل مصادر مطلعة عن مقربين من إدارة الحرب في «البيت الأبيض» ان دونالد ترامب يرغب بتسوية يكون فيها «نصر لامريكا» ولو صوريًا، بعد الضربات الكبيرة التي تلقتها ايران، إلا أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وحسب المصادر، دفع بتعقيد أي حل من خلال توريط واشنطن بأهداف تجاوزت أجندة الحرب المتفق عليها بين تل ابيب وواشنطن. ما يعني أن بلوغ الحلول التي كانت ممكنة بالحديث عن أسابيع وربما أقل لامد الحرب، قد بات خلفنا والساحة الآن مشرعة على احتمالات تطورها، سيما وان ورقة الضغط الايرانية باتت أقوى من خلال ضرب الاقتصاد العالمي من بوابة مضيق هرمز، الذي يعجز ترامب عن فتحه بعد استجدائه دول اوروبا للتدخل، إلا أن القارة العجوز لم تلبِ الأمر كما رغبت أمريكا ، وأعلنت عدم مشاركتها بأية أعمال حربية في المنطقة حتى اللحظة. وبالتالي وفق المصادر : «إن أفق التفاوض أو بروز بوادر تسوية تحت النار غير قريبة. لكن منسوب التفاؤل لم يغب كليا، وبالإمكان وقف الحرب في أية لحظة، وهذا تبعا لوتيرة الميدان».

على الصعيد اللبناني، يمضي اللبنانيون في سجالات تظهر شرخًا عميقًا فيما بينهم عند مقاربة سبل الخروج من الحرب الدموية التي يتعرض لها البلد برمته. إلا أن هذه السجالات لا تبدو متعلقة بمبدأ التفاوض بحد ذاته، كما حاول البعض تصويرها، بقدر ما تتعلق بالجهة التي تملك حق تعريف التفاوض ورسم حدوده ومساراته ومآلاته ونتائجه سيما أن «حرب الإسناد»، وما تلاها بما عرف بحرب الشهرين لم تمحَ من ذاكرة اللبنانيين، خاصة بما يتعلق بالدمار واعادة الاعمار المعطل بفعل الفيتو الخارجي المرتبط بملف تجريد السلاح وحصره بيد الدولة.

من هنا، كانت خطوة رئيس الجمهورية «جوزاف عون «نحو إبقاء الباب مفتوحا أمام مبادرة تفاوضية جديدة تواكب حجم الضغوط الدولية وتطورات الحرب المفتوحة، والتي لم تلقَ ردا إيجابيا او تجاوبا على الاقل من «الطرف الاسرائيلي»، رغم تسويق فرنسا لها. فيما يظهر تباين لبناني بين الرئاسات حيال التفاوض، حيث يحرص رئيس مجلس النواب «نبيه بري «على تثبيت نقطة جوهرية مغايرة، تنطلق من ضرورة بقاء أي مسار تحت سقف اتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤، ولجنة الميكانيزم المنبثقة عنه، رفضا لتحويل ملف التفاوض إلى منصة يعاد عبرها رسم التوازنات الداخلية تحت وطأة النيران الميدانية، أو تغليب طرف لبناني على آخر استنساخا لاتفاق السابع عشر من أيار عام ١٩٨٣ .

يضاف إليه كباشٌ بين الرئاسة الأولى والثانية حول مرجعية القرار وتحديد شكل التفاوض، ورسم حدوده.

في المحصلة، لا يبدو المشهد، أقلّه على المدى القريب، مبشراً بالخير بعد إعلان الكيان الصهيوني نيته توسيع توغله في الجنوب، معلنا عن مساحات بالكيلومترات تحت حجة حماية أمن مستوطنيه في الشمال الفلسطيني؛ ما يعني أن أي تفاوض سيبدأ من النقاط المستجدة وهي شائكة، يحاول الاحتلال استغلالها لتحسين شروطه في ظل انعدام أي مسعى دولي لتسوية الأزمة بين «لبنان والكيان الاسرائيلي».

من إعلام العدو

أسئلة بلا أجوبة عن أهمال مستوطنات الشمال وفضائح من نوع تلقي أموال من الخارج وكلام مهين عن اليهود الشرقيِّين

يوآف ليمور

• بعد أربعة أسابيع على اندلاع الحرب، بدأ الإسرائيليون يتلقّون إجابات، وهي ليست شعارات من نوع "ستستمر الحرب بقدر ما يلزم"، أو "ندخل مرحلة الحسم"، بل صورة واضحة: ماذا حققنا حتى الآن؛ ماذا نريد أن نحقق؛ وماذا ينتظرنا في الطريق؟ وهنا تنسيق التوقعات مع الجمهور وتحديد نطاق الحرب.

• إن المواطن الإسرائيلي يدفع ثمناً باهظاً لهذه الحرب: مالياً ونفسياً، وأحياناً جسدياً. وهو مستعد لمواصلة الدفع، بشرط أن تتحقق أهداف الحرب. ومن حقه أن يعرف ما هي هذه الأهداف، وكيف سنعرف أننا حققناها، وماذا سيحدث إن لم تتحقق. من واجب القيادة السياسية أن تقول ذلك، لكنها تتجنب ذلك، خوفاً من اتهامها بالفشل.

• في بداية الحرب، فهم المواطن الإسرائيلي أنها معركة ضد النظام في طهران، ومعركة على مستقبل البرنامج النووي، وعلى مستقبل الصواريخ، وعلى مستقبل الوكلاء، وأن المعركة في الشمال ستسحق حزب الله، لكن كل هذه الفرضيات باتت الآن موضع شك، أو تحتاج إلى مراجعة على الأقل، لكن في إسرائيل لا يوجد مَن يُسأل، ولا مَن يجيب.

• وبمناسبة عيد الفصح، هناك أسئلة لا بدّ من طرحها، ولو كان في إسرائيل قيادة سياسية مسؤولة، وليس قيادة مراوغة، لكانت هذه الأسئلة لاقت إجابات جدية. هذا ليس إزعاجاً صحافياً، بل مسألة وجودية تتعلق بالدولة، وبكل مواطن فيها.

• هل إسقاط النظام في إيران هو الهدف؟ وهل ستستمر الحرب حتى تحقيقه؟ هل كان هناك تقدير مسبق أن النظام سيسقط؟ وهل فشلت، أو أُحبطت الخطط لتحقيق ذلك؟ هل لدى إسرائيل خطة لليوم التالي، إذا بقيَ النظام متطرفاً ويسعى للانتقام؟ وهل سنجد أنفسنا في "جولات" متكررة مع إيران، على غرار ما حدث في غزة؟

• هل ستستمر المعركة في الشمال حتى استسلام حزب الله، أم ستنتهي بالتوازي مع الحرب ضد إيران؟ وكيف ستتجنب إسرائيل الغرق في المستنقع اللبناني؟ وكيف يمكن الوثوق بالحكومة اللبنانية

تصعيد عسكري عنيف في الجنوب والبقاع يوقع عدداً كبيراً من الشهداء ويخلِّف دماراً واسعاً

إنذارًات وغارات على الضاحية وجيش العدو: إخلوا فوراً بسبب تصاعد العمليات

الغارات على الضاحية مساء أمس

الشقة المستهدفة في المصيلح

في ظلّ تصعيد ميداني خطير ومتواصل، يشهد جنوب لبنان والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت موجة عنيفة من الغارات والقصف من قبل العدو الإسرائيلي، طالت منازل وسيارات ومناطق سكنية ومفتوحة، مخلفة شهداء وجرحى ودمارًا واسعًا، وسط استمرار التهديدات والتطورات العسكرية المتسارعة على مختلف المحاور.

ميدانيا نفذ طيران العدو الإسرائيلي غارة استهدفت تحويطة الغدير في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقبل الغارة شهدت العاصمة بيروت تحليقا منخفضا جدا للطيران الحربي الإسرائيلي.

في السياق، أعلن الجيش الإسرائيلي عصر أمس الجمعة بدء شن غارات على البنى التحتية التابعة لحزب الله في الضاحية الجنوبية، مع تكثيف الهجمات في مختلف أنحاء المنطقة.

ووجه الجيش إنذارًا عاجلًا لسكان حارات: حريك، الغبيري، الليلكي، الحدث، برج البراجنة، تحويطة الغدير، والشياح، مطالبًا بالإخلاء الفوري حفاظًا على سلامتهم.

وأكد الجيش أنه لا ينوي المساس بالمدنيين، لكن على السكان الالتزام بالإخلاء فورًا بسبب تصاعد العمليات العسكرية.

واستهدفت غارة إسرائيلية ثانية عصر أمس، محطة «الأمانة» بالقرب من السفارة الإيرانية في بيروت.

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي الغارة التي نفذتها الطائرات الحربية التابعة للعدو الإسرائيلي قبل ظهر امس على بلدة زوطر الشرقية أدت إلى ارتقاء شهيدين وتدمير منزل، كما تعرضت البلدة لغارة ثانية استهدفت أرضًا مفتوحة، في حين أغار الطيران الحربي المعادي أيضًا على زوطر الغربية.

وفي وقت سابق، شنّ الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي قرابة السادسة إلا ربعًا من صباح امس غارة جوية استهدفت أرضًا مفتوحة في بلدة كفررمان.

كما استهدف الطيران المسيّر التابع للعدو الإسرائيلي، بعيد منتصف ليل الخميس الجمعة، منزل المواطن حسن كريم في حي كسارة الصنوبر في كفررمان، ما أدى إلى أضرار مادية. وسُجل صباح امس قيام مروحيات "أباتشي" التابعة للعدو الإسرائيلي بعملية تمشيط باتجاه بلدة حانين في قضاء بنت جبيل، بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف على البلدة.

ونفذت مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي قبيل فجر امس غارة استهدفت سيارة "رابيد" في بلدة عيناتا في قضاء بنت جبيل، وأفيد عن وقوع إصابات.

كما شنّ الطيران الحربي المعادي فجر امس غارات على بلدات مجدل سلم في قضاء مرجعيون، وحداثا، وحاريص في قضاء بنت جبيل.

بالتزامن، تعرضت بلدات الماري وكفرحمام وراشيا الفخار لقصف مدفعي معاد، طال أيضًا المنطقة الممتدة بين بلدتي الماري والخيام.

ومن دون إنذار مسبق، شنّ الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي فجر امس الجمعة غارة جوية على الضاحية الجنوبية لبيروت في محيط مطار رفيق الحريري الدولي مستخدمًا ثلاثة صواريخ. وأفادت المعلومات الأولية بأن الغارة استهدفت الطابق الثالث من مبنى في مشروع سلمان زعيتر مقابل مجمع الإمام الخميني في تحويطة الغدير، وسط توقعات بأن تكون عملية اغتيال، حيث أفيد عن استشهاد عنصر من "حزب الله" وآخر مدني. وفرض "حزب الله" طوقًا أمنيًا في محيط المبنى المستهدف.

ولاحقًا، أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن غارة العدو الإسرائيلي على تحويطة الغدير أدت إلى استشهاد مواطنين اثنين.

كما اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان، أن «الغارتين اللتين شنهما العدو الإسرائيلي على بلدة السكسكية قضاء صيدا أدتا إلى استشهاد ٦ مواطنين من بينهم ٣ أطفال وإصابة ١٧ آخرين بجروح من بينهم سبعة أطفال».

في موازاة ذلك، وجّه جيش العدو الإسرائيلي إنذارًا عاجلًا إلى سكان قرية سجد في جنوب لبنان، داعيًا إياهم إلى إخلاء منازلهم فورًا والتوجه إلى شمال نهر الزهراني، مدعيًا أن "أنشطة حزب الله تجبره على العمل بقوة".

ونشر المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر منصة "إكس" مقطع فيديو قال إنه يُظهر مواقع تابعة لـ"حزب الله" تعرضت للقصف، مرفقًا إياه بعبارات وأغانٍ ذات طابع تحريضي.

وأعلن جيش العدو الإسرائيلي أنه "ينتشر في مواقع متقدمة على الحدود في جنوب لبنان"، مهددًا بأنه "إذا لم تفكك الحكومة اللبنانية سلاح حزب الله فسيقوم بذلك".

وشن الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي غارة على خيزران على الطريق البحري بين الصرفند والسكسكية، وأخرى على أطراف السكسكية، ما أدى، بحسب وزارة الصحة، إلى استشهاد أربعة مواطنين وإصابة ثمانية آخرين بجروح.

كما تعرضت بلدات البياضة وشمع، وتحديدًا تلة أرمس في قضاء صور، لقصف مدفعي وفوسفوري. واستهدفت مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي سيارة على طريق القليلة، ما أدى إلى اشتعالها، وعملت فرق الدفاع المدني على إخماد النيران.

وشن الطيران الحربي المعادي غارة على محيط مدينة فرح للألعاب في النبطية الفوقا – طريق زوطر، فيما قصفت المدفعية المعادية أطراف بلدتي دبل والقوزح ومداخل بيت ليف، وأطراف الناقورة ومنطقة حامول وشمع.

كما شنّ الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي غارات على بلدات مجدل سلم وحداثا وحاريص، فيما تعرض عدد من القرى في القطاع الغربي لقصف مدفعي فجراً.

وفي البقاع، شن الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي غارة استهدفت منزلًا في منطقة البزالية في البقاع الشمالي، ما أدى إلى مقتل مواطن وإصابة اثنين بجروح طفيفة، إضافة إلى قطع طريق بعلبك – حمص الدولية.

في المقابل، أعلن "حزب الله" في سلسلة بيانات أنه "كمن صباح أمس لقوة من جيش العدو الإسرائيلي حاولت التقدم من خراج بلدة البياضة باتجاه بلدة شمع، وعند وصولها إلى الأطراف الغربية للبلدة، اشتبك معها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وحقق إصابات مباشرة".

كما أعلن استهداف مستوطنة مرغليوت بسرب من المسيّرات الانقضاضية، ومستوطنة المطلة بصلية صاروخية، واستهداف دبابة "ميركافا" في بلدة البياضة بمسيّرة انقضاضية وتحقيق إصابة مباشرة.

وأشار إلى استهداف كريات شمونة وآليات جيش العدو الإسرائيلي قرب جبانة بلدة القنطرة، إضافة إلى استهداف دبابة ميركافا في الأطراف الجنوبية الغربية للبياضة بالصواريخ، وتفجير عبوات ناسفة بآليات وجنود للعدو الإسرائيلي في بلدة دير سريان.

كما أعلن استهداف تجمعات جنود وآليات العدو الإسرائيلي في بلدة القنطرة بسلسلة من الرمايات الصاروخية وقذائف المدفعية بين الساعة ٠٦:٢٠ و٠٨:٣٠ صباحًا، طالت محيط الجبانة وخلة العين وساحة البلدة ووادي العرايش، إضافة إلى استهداف موقع غادوت شمال بحيرة طبريا بسرب من المسيّرات.

على صعيد آخر، تفقد قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل عددًا من الوحدات في بيروت وصيدا، واطّلع على التدابير الأمنية المتّخذة في قطاعات مسؤوليتها.

وتَوجّهَ إلى العسكريين مشددًا على» ضرورة الحفاظ على الجهوزية لمنع الإخلال بالأمن، والحزم في وجه أي محاولة للمساس بالاستقرار الداخلي».

وقال: «رغم الشائعات وحملات التحريض التي تسعى إلى التقليل من شأن تضحيات العسكريين وجهودهم، لن يتوانى الجيش عن تَحمُّل مسؤولياته الوطنية».

وأضاف: «ينبغي للعسكريين ألّا يتأثروا بهذه الشائعات، وأن يتمسكوا بعقيدتهم ويلتزموا بأداء واجبهم الوطني».

وفي سياق متصل، ادعى المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي العثور على نفق تابع لـ"حزب الله" في محيط كنيسة في بلدة الخيام، زاعمًا استخدام مواقع مدنية ودينية لأغراض عسكرية.

من جهة أخرى، أعلنت الناطقة باسم اليونيفيل كانديس أرديل أن الرصاص والشظايا والصواريخ أصابت المقر العام لليونيفيل في الأيام الأخيرة، مشيرة إلى أنه تم نقل بعض الأفراد إلى مناطق أكثر أمانًا، مع استمرار القوات الدولية في أداء مهامها لحماية المدنيين المعرّضين للخطر.

من جهتها نشرت وزارة الصحة العامة التقرير اليومي الصادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة حول تطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان.

جاء في التقرير أن العدد الإجمالي للشهداء منذ ٢ آذار حتى ٢٧ آذار ارتفع إلى ١١٤٢، كما ارتفع عدد الجرحى الى ٣٣١٥.

قائد الجيش يتفقَّد عدداً من الوحدات في بيروت وصيدا

تفقَّد قائد الجيش العماد رودولف هيكل عددًا من الوحدات في بيروت وصيدا، واطّلع على التدابير الأمنية المتّخَذة في قطاعات مسؤوليتها.

وتَوجّهَ إلى العسكريين مشددًا على«ضرورة الحفاظ على الجهوزية لمنع الإخلال بالأمن، والحزم في وجه أي محاولة للمساس بالاستقرار الداخلي».

وقال: «رغم الشائعات وحملات التحريض التي تسعى إلى التقليل من شأن تضحيات العسكريين وجهودهم، لن يتوانى الجيش عن تَحمُّل مسؤولياته الوطنية».

وأضاف: «ينبغي للعسكريين ألّا يتأثروا بهذه الشائعات، وأن يتمسكوا بعقيدتهم ويلتزموا بأداء واجبهم الوطني».

خطباء الجمعة: طرد سفير إيران لخروجه عن العمل الدبلوماسي ونرفض التهديد بحرب أهلية أو جعل لبنان خنجراً في ظهر العرب

اعتبر خطباء الجمعة «أن قرار الحكومة بطرد السفير الإيراني هو نتيجة حتمية للتدخل في الشأن اللبناني الداخلي ولخروجه عن العمل الدبلوماسي»، منددين «بقيام إرهابيين من الداخل اللبناني بزعزعة استقرار دولة الكويت الشقيقة، لأن لبنان لا يمكن ان يكون خنجرا في ظهر الدول العربية التي لم تتخل يوما عنه وساهمت بإعادة إعماره مرارا»، ومستنكرين «قيام البعض بتخوين الدولة والتهديد بحرب اهلية ورفض قرارات الحكومة اللبنانية».

الخطيب

وفي هذا الإطار، اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب النازحين، أن «السلطة اللبنانية تمارس أقصى درجات التنازل المجاني والخضوع أمام عدو لا يعير اهتماما لموقفها، لدرجة يرفض حتى الآن التفاوض معها، وفوق ذلك كله تعمد إلى سحب اعتماد السفير الإيراني بحجج واهية، متجاهلة كل التدخلات الواضحة للدبلوماسيين الأجانب في لبنان وفي طليعتهم سفراء الدول الغربية»، مكررا «دعوتنا للمعنيين في السلطة للتراجع عن هذا القرار الفضيحة في هذه الظروف الصعبة خصوصا وأنه قرار غير شرعي وغير دستوري ويخالف المصلحة اللبنانية العامة ويهدد الاستقرار الداخلي للبلاد، فليتراجعوا ليستعيدوا بعضا من الشرعية المفقودة، فالسلام المشرف لن يكون بالاستسلام المذل بل بالمقاومة المشرفة لأن فاقد الشيء لا يعطيه».

حجازي

ورأى مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، «أن قرار الحكومة بطرد السفير الإيراني نتيجة حتمية للتدخل في الشأن اللبناني الداخلي ولخروجه عن العمل الدبلوماسي، ونحن طالبنا بطرده منذ زمن لذلك السبب، وشجب قيام إرهابيين من الداخل اللبناني بزعزعة استقرار دولة الكويت الشقيقة»، معتبرا «أن لبنان لا يمكن ان يكون خنجرا في ظهر الدول العربية التي لم تتخل يوما عنه وساهمت بإعادة إعماره مرارا»، مستنكرا «قيام من يخون الدولة ويهدد بحرب اهلية ويرفض قرارات الحكومة اللبنانية، لقد نص الدستور اللبناني على أن لا يكون لبنان تابعا لأي محور خارجي، فيما تحول لبنان إلى أداة بيد الخارج وتدخل من بعض اللبنانيين بالشؤون الداخلية للدول العربية، لذا نرفض منطق التخوين للسلطة التنفيذية وكذلك للمؤسسة العسكرية، لأننا إذا أردنا لبنان سيدا فإن للسيادة معنى وهو أن يكون القرار بيدها لا بيد غيرها من الأحزاب، وعلّه، نطالب السلطة التنفيذية بالحزم في مجريات الاحداث في لبنان».

الرفاعي

ودعا مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، «جميع القوى في لبنان لوضع المصلحة العامة فوق أي اعتبارات خاصة، وإدراك أن الأرض والوطن لا يحتملان الانقسام أو الاستغلال، لأن كف الفتنة والتحريض واجب جماعي، لأن أي توتر داخلي يهدد الاستقرار ويتيح تدخلات خارجية لا تخدم بلدنا، فالتضامن الوطني يتجسد في التعاون وإدارة الملفات الحساسة بالوعي والحوار البناء، للحفاظ على السلم الأهلي ومكتسبات الوطن».

وقال: «لبنان اليوم أمام تحدٍ دقيق يتجاوز النزوح المؤقت، ويجب النظر إلى هذا الواقع بوعي سياسي دقيق، مع الأخذ بعين الاعتبار حساسية التركيبة الاجتماعية والتوازنات المجتمعية، لمنع أي ضغط قد يزعزع الاستقرار أو يؤدي إلى اختلال السلم الأهلي».

ودعا الدولة إلى «التحرك بشكل منظم عبر البلديات والقوى الأمنية، بالتعاون مع المجتمع المحلي، لضبط ملف النزوح بطريقة تحافظ على كرامة النازحين، وتؤمن استقرار المناطق. التنظيم الرشيد هو السبيل لتفادي أي انعكاسات سلبية وتحويل هذا الظرف المؤقت إلى أزمة طويلة الأمد».

قبلان

وطالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان: «اللبنانيين بالتضامن الكامل، لأن السلطة التنفيذية معنية بوقفة تاريخية تليق بأصل نشأة لبنان وما يلزم لسيادة وجوده وبقائه، واللبنانيون بهذا المجال نفس واحدة ومصلحة واحدة وغاية واحدة، وأي خطأ داخلي يقتل لبنان، بخاصة أن القتال الأسطوري للمقاومة وضع إسرائيل بقلب نكبة الخرائط الصهيونية البالية، وقد شاهد العالم بهذه الحرب المصيرية معجزة القتال السيادي ببلدة الخيام والقرى الأمامية التي حوّلت الدبابات الإسرائيلية إلى حطام، وهذه المعجزة السيادية برسم الرئيس جوزاف عون، والقضية هنا تطال صميم شروط قدرة لبنان وما يلزم لسيادته الفعلية، والإسلام والمسيحية عنوان لقاء السماء بهذا البلد العزيز، ولا قيمة للبنان بلا محبة وعطاء وتضامن، ولا قيمة للاستقلال والسيادة بلا تضحية ودماء مقدسة، ولا خيانة أسوأ من خيانة الحقوق الوطنية والمصالح السيادية اللبنانية، وواشنطن ليست ضمانة، وتل أبيب وكر الإرهاب الإقليمي».

شريفة

واعتبر إمام مسجد الصفا المفتي الشيخ حسن شريفة، أن «القرارات الاستفزازية وغير المسؤولة، كالدعوات إلى خطوات دبلوماسية تصعيدية، كطرد السفير الإيراني، قد تُدخل البلاد في أتون أزمات إضافية، ولن تؤدي إلا إلى مزيد من التعقيد، في وقت يحتاج فيه لبنان إلى التهدئة لا التصعيد، وإلى العقل لا الانفعال».

وختم: «من هنا، تبرز الحاجة الملحّة إلى قيادات تتحلّى بحكمة حقيقية، لا شعارات نظرية، قادرة على تغليب المصلحة الوطنية العليا، وصون وحدة البلاد، وتوجيه البوصلة نحو حماية الداخل اللبناني في مواجهة التحديات الكبرى».

البابا

* وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا: «عن الخطة الايمانية لما بعد شهر رمضان، فبعد أن غادرنا شهر الصيام يتوجب على الانسان أن يستمر بطاعة الله عز وجل ويستقيم على ما كان عليه في هذا الشهر الفضيل، فالعبادات لا تنتهي بانتهاء شهر رمضان واكتساب الفضائل يجب أن يبقى في المؤمنين ويداوموا على ما يرضي رب العالمين فينالوا من الله تعالى أعظم الاجر والثواب.

ومن جهة أخرى دعا الى التنبه من المخاطر المحدقة اليوم بالوطن فالانقسام الذي يتزايد مع الأيام يزيد الفجوة بين الشعب الواحد.

لقاء إسلامي- مسيحي لمناسبة عيد «البشارة» في سجن درك القبة

نظّمت لجنة التواصل للسجون في الشمال، وبمبادرة من المرشدية العامة للسجون، لقاءً روحيًا داخل سجن طرابلس بمناسبة عيد البشارة، بمشاركة واسعة من المرجعيات الدينية الإسلامية والمسيحية، في خطوة تهدف إلى تعزيز القيم الروحية والإنسانية داخل المؤسسات الإصلاحية.

حضر اللقاء مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، والمطران يوسف سويف، والمطران أفرام كرياكوس، وممثل المجلس الإسلامي العلوي الشيخ محمد عبد الكريم، إلى جانب عدد من الشخصيات الدينية والروحية، من بينهم ممثل المرشد العام للسجون الخوري جوزيف العنداري، والشيخ صفوان الشعار، والأب طوني فياض، وممثل اللجنة الأسقفية للحوار المسيحي-الإسلامي جوزاف محفوض، إضافة إلى الأب باسيليوس الدبس وعدد من الكهنة والإكليريكيين، وشخصيات قانونية واجتماعية ناشطة في مجال رعاية السجناء.

تخلّل اللقاء كلمات مستوحاة من المناسبة شددت على أهمية عيد البشارة كرمز للرجاء والتلاقي، ودوره في تعزيز ثقافة الحوار والتفاهم بين مختلف المكونات الدينية، بما ينعكس إيجابًا على النزلاء ويساهم في دعم مسارهم نحو الإصلاح وإعادة الاندماج في المجتمع. وأكد المتحدثون أن البعد الروحي يشكل عنصرًا أساسيًا في إعادة تأهيل السجناء، لما يحمله من قيم التسامح والمصالحة والأمل.

كما قام المشاركون بجولة داخل أقسام السجن، حيث اطّلعوا على أوضاع النزلاء عن قرب، واستمعوا إلى همومهم واحتياجاتهم، مشددين على ضرورة مواكبتهم إنسانيًا وروحيًا، والعمل على تحسين ظروفهم بما يحفظ كرامتهم الإنسانية.

وفي لفتة إنسانية تعبّر عن روح التضامن، قدّمت مؤسسة عبد الرحمن الحلاب الحلويات للنزلاء، ما أدخل الفرح إلى قلوبهم وترك أثرًا إيجابيًا في نفوسهم.

ويأتي هذا النشاط ضمن سلسلة جهود مستمرة تبذلها المرشدية العامة للسجون ولجنة التواصل، بهدف تعزيز البعد الإنساني داخل السجون، وترسيخ قيم الرحمة والتكافل، بما يسهم في بناء بيئة إصلاحية أكثر دعمًا للنزلاء.

رجي تلقَّى اتصالاً تضامنياً من نظيرته السويدية

تلقّى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي اتصالاً هاتفياً من وزيرة خارجية المملكة السويدية ماريا مالمر ستينرغارد، تناول البحث في المستجدات على الساحة اللبنانية والتحديات الجسيمة التي يواجهها البلد في هذه المرحلة الدقيقة.

وأعربت الوزيرة السويدية عن تضامن بلادها الراسخ مع لبنان حكومةً وشعباً، مؤكدة أن السويد ستوجّه في الأيام المقبلة حزمة من المساعدات الإنسانية دعماً للبنان في مواجهة هذه الظروف.

«الكتائب» دان التهديدات للصحافيِّين وحملات الشتائم والتخوين

أعرب جهاز الإعلام في حزب «الكتائب اللبنانية»، عن إدانته «التهديدات المتكرّرة الّتي يتعرّض لها الصحافيّون، وحملات الشتائم والتخوين الّتي تستهدف إسكات كلّ صوت حر»، مؤكّدًا أنّ «هذه الممارسات المرفوضة والمدانة تشكّل اعتداءً صارخًا على حرية التعبير، وعلى الدّور الأساسي الّذي يؤدّيه الإعلام في كشف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين، وتعكس نهجًا قائمًا على الترهيب».

وأبدى في بيان، «تضامنه الكامل مع الصحافيّين الذين يواجهون هذه الضغوط بشجاعة، ويواصلون «القتال بالكلمة» دفاعًا عن لبنان المستقل الحيادي غير الملتحق بالمحاور، وشدّد على أنّ «هذه التهديدات، مهما بلغت حدّتها، لن تنجح في كسر إرادة الصحافيين الأحرار، بل ستزيدهم إصرارا على متابعة رسالتهم في كشف الحقائق، وفضح كل من تورط في إدخال لبنان إلى دوامة الحرب والقتل والجحيم الذي يعيشه اللبنانيون اليوم».

وإذ طالب الجهات المعنية «بتحمل مسؤولياتها في حماية الصحافيين ومحاسبة المعتدين»، اكد أن «حرية الإعلام ستبقى خطاً أحمر، وأن صوت الحقيقة لن يُقمع، مهما اشتدت حملات الترهيب والتهديد».

السفارة السعودية جدَّدت الدعوة لمواطنيها إلى مغادرة لبنان

أعلنت سفارة المملكة العربية السعودية في بيان على حسابها على «إكس»، أنه «نظراً لتداعيات الأحداث الراهنة التي تشهدها الجمهورية اللبنانية الشقيقة، تجدد السفارة دعوتها للمواطنين المتواجدين في لبنان لمغادرة البلاد بشكل فوري، التزاماً بقرار منع السفر إلى لبنان، وتنوه بضرورة التواصل مع السفارة في حال حدوث أي طارئ لا قدر الله».

وتمنت المملكة العربية السعودية في بيانها «الامن والسلام للجميع».

وفد «التقدمي» في معراب موفداً من جنبلاط أبو فاعور: لإنشاء شبكة أمان وطنية

اللقاء بين جعجع والوفد النيابي (محمود يوسف)

التقى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب وفدًا من الحزب التقدمي الاشتراكي وكتلة «اللقاء الديموقراطي» ، موفداً من الوزير السابق وليد جنبلاط ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس «اللقاء» النائب تيمور جنبلاط، ضمّ النواب وائل أبو فاعور، هادي أبو الحسن وراجي السعد، وذلك في حضور عضوي تكتل الجمهورية القوية النائبين جورج عقيص وملحم الرياشي.

وعقب اللقاء الذي استغرق أكثر من ساعة، وصف أبو فاعور الاجتماع «بالصريح والمباشر والمثمر». وقال: «نحن والقوات اللبنانية تشاركنا تاريخيًا تجربة نعتز بها، هي تجربة المصالحة الوطنية، وكان هذا اللقاء فرصة للتأكيد على التمسك بهذه المصالحة، والحفاظ عليها، وبذل كل الجهود لعدم المساس بها تحت أي ظرف، ولا سيّما في هذه الأيام الوطنية الصعبة وما يرافقها من مخاوف كبيرة، كما شكّل اللقاء مناسبةً للتأكيد على جملة من الثوابت الوطنية التي نحتاج إلى إعادة التشديد عليها في هذه الظروف، وفي مقدّمها رفض الفتنة الأهلية، إذ إننا نعلم جميعًا أنّ إسرائيل تتربص لإشعال الفتنة بين اللبنانيين، ولا يجوز لنا أن نلاقي هذا الهدف بإثارة المزيد من التوتر، من هنا شدّدنا على ضرورة عقلنة الخطاب السياسي والتمسك بالوحدة الوطنية».

وأضاف: «ندرك وجود انقسامات سياسية عميقة في البلاد، وهي تحتاج إلى حوار طويل، لكن رغم ذلك يجب السعي إلى إنشاء شبكة أمان وطنية بين مختلف القوى السياسية، لمواجهة المخاطر التي تهدد السلم الأهلي. كما أكدنا التمسك باتفاق الطائف كمرجعية وطنية حاسمة، لما يمثّله من ضمان لوحدة لبنان واستقراره واستقلاله، ورفض أي طرح تقسيمي أو مساس بوحدة الوطن.»

وأردف «شدّدنا على دعم الجيش اللبناني وضرورة تحييده عن التجاذبات السياسية، لأنه يشكّل الضمانة الأساسية للاستقرار الداخلي، ولدوره في بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، وحصر قرار الحرب والسلم بيد الدولة.»

وقال «باختصار، لدينا قناعة مشتركة برفض العودة إلى أي مغامرات، فقد خبرنا نتائجها من حروب وانقسامات، والسبيل الوحيد هو التمسك بالوحدة الوطنية والتحصن خلف الدولة.

بدوره، أكد النائب عقيص أيضًا على الصراحة والوضوح خلال اللقاء الذي جمع الجانبين، إذ «شمل مختلف التطورات المؤلمة التي يشهدها لبنان.»

وقال» أكدنا أولًا، نحن وإخوتنا في الحزب التقدمي الاشتراكي، على الثوابت التي تجمعنا، بدءًا من مصالحة الجبل، وصولًا إلى مشاركتنا معا في الحكومة التي اتخذت قرارات مفصلية في ٥ و٧ آب، وفي ٢ حزيران ٢٠٢٦، وقد عبّرنا عن تأييدنا لهذه القرارات وصوّتنا إلى جانبها، ونطالب بتنفيذها.

وختم:«أكدنا بشكل قاطع رفضنا لأي فتنة داخلية، واعتبار ذلك خطًا أحمر، وعدم الانجرار إلى أي اقتتال داخلي، سواء نتيجة محاولات إسرائيل جرّ لبنان إلى هذا المسار، أو من خلال سياسات حزب الله ومن خلفه إيران. إنّ السلم الأهلي بالنسبة إلينا خط أحمر لا يمكن المساس به، لكن في المقابل، فإنّ الحفاظ على السلم الأهلي لا يعني القبول بمغامرات أو مشاريع تقود البلاد إلى مخاطر كبرى.»

المقدسي: هل يتَّعظ رجال السياسة!؟

كتب رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على «أكس»: لبنان ليس للمسيحيين ولا للمسلمين ، بل أن المسيحيين والمسلمين وجميع اللبنانيين هم للبنان . التوقيع : «غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير» فهل يتعظ رجال السياسة المسيحيين والمسلمين .!؟، ويحلوا عن ظهرنا وظهر اللبنانيين ، هم وأنانياتهم ومصالحهم الخاصة ، وخلافاتهم وأحقادهم ...

الله يحمي لبنان وخاصة ممن يدعون حمايته

لبنان في قلب الحرب وأرقام النزوح تكشف مأساة إنسانية
وحدة إدارة مخاطر الكوارث: أكثر من ٣٥ ألف عائلة لبنانية نزحت

في ظلّ التصعيد المستمر للحرب في لبنان، تتفاقم الأزمة الإنسانية بشكل غير مسبوق، كاشفةً عن واقع مأساوي يطال مختلف فئات المجتمع، ولا سيما الأطفال والنساء والنازحين الذين يدفعون الثمن الأكبر. ومع تزايد أعداد المهجّرين وتدهور الأوضاع المعيشية والصحية، تتكثّف الجهود المحلية والدولية لمحاولة احتواء التداعيات، وسط تحذيرات متصاعدة من خطورة المرحلة على الاستقرار الاجتماعي والإنساني في البلاد.

أعلنت منظمة اليونيسف أنّ أكثر من ٣٧٠ ألف طفل أجبروا على مغادرة منازلهم في لبنان، فيما نزح نحو ٢٠ في المئة من السكان، كما قُتل ما لا يقلّ عن ١٢١ طفلاً وأصيب ٣٩٩ آخرون جرّاء الحرب، داعيةً بشكل عاجل إلى إتاحة المساعدات الإنسانية لجميع المحتاجين. ومن جهة أخرى، أفاد مسؤول في هيئة الأمم المتحدة للمرأة بأنّ ربع النساء والفتيات في لبنان أُجبرنَ على الفرار من منازلهنّ، ما يعكس حجم التأثير العميق للنزاع على الفئات الأكثر ضعفاً.

وفي السياق بدأت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون سلسلة زيارات ميدانية إلى المؤسسات والجمعيات التي تهتم بالنازحين من البلدات والقرى التي تعرضت للاعتداءات الإسرائيلية، فزارت قبل ظهر أمس مقر جمعية «البنك الغذائي اللبناني» في سن الفيل حيث التقت رئيسة الجمعية السيدة منى كنعان ونائب الرئيسة السيد وسيم سنو، وأمينة السر غنى جارودي، واضطلعت على العمل الذي تقوم به الجمعية في جمع وتوزيع مساعدات عاجلة على العائلات النازحة في مختلف المناطق اللبنانية للتضامن معها في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها.

واستمعت السيدة الأولى إلى مسار توزيع المساعدات والتي شملت منذ الأول من آذار وحتى ٢٦ منه، ٥٢٥٠ حصة كاملة، و٢١ طنا من المواد الغذائية الجافة والمنتجات الزراعية. كما وزعت الجمعية محتوى حاويتين بحجم ٤٠ طنا لكل حاوية من الملابس، كذلك تم توزيع ٩٠٤٤٠ وجبة ساخنة على مراكز إيواء النازحين في عكار وصيدا وبعلبك والبقاع الغربي ونيحا وعكار وغيرها من المناطق اللبنانية.

ونوهت اللبنانية الأولى بعمل «البنك الغذائي اللبناني» وغيره من الجمعيات التي خصصت نشاطها لرعاية النازحين، معتبرة أن هذا العمل الصادق والمحب يجسد تضامن اللبنانيين مع بعضهم البعض، ويعزز الوحدة الوطنية التي كانت وستبقى الأساس في صمود لبنان وشعبه في مواجهة التحديات التي تعترضه من حين إلى آخر.

وقالت: إنّ هذا العمل السامي والنبيل يعكس أرقى معاني الإنسانية والتضامن و المواطنية، أي الصورة الحقيقية للبنان وأهله.

ايضا وفي سياق متصل، جال رئيس «المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع» عبد الهادي محفوظ، برفقة ممثلين عن المواقع الإلكترونية، في مركز إيواء النازحين في العازارية – وسط بيروت، حيث اطلعوا على أوضاع النازحين عن قرب. وقال محفوظ: «جئنا اليوم كمجلس وطني للإعلام وممثلين عن المواقع الإلكترونية، لنتضامن مع أهلنا النازحين من مختلف المناطق اللبنانية نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر. هدفنا الأساسي من هذه الزيارة هو التعرف على المشاكل الفعلية التي يواجهها هؤلاء النازحون، ووضع هذه المعلومات بتصرف الإعلام اللبناني ليعرف المواطن اللبناني حجم الإجحاف وحجم المعاناة في هذه المراكز».

اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون خلال جولتها في مقر جمعية «البنك الغذائي اللبناني»

قافلة المساعدات الى القرى المسيحية

وأضاف: «التقينا بالدكتور حسين عمار، المشرف على هذا الموقع، وتبيّن لنا أن هذا المركز يضم حوالي ٩٠٠ نازح موزعين على ٣٨ خيمة. والحقيقة أن وضع الخيام مأسوي، فعندما تهطل الأمطار تصبح الفرش غير صالحة للنوم، وهناك غياب تام للمسؤولين الرسميين عن زيارة هذه المراكز، كما لا توجد أي تقديمات غذائية من جانب السلطة الرسمية».

وأكد محفوظ أن «التضامن مع النازحين هو مصلحة وطنية عليا، ويجب تأمين احتياجاتهم الضرورية بعيداً عن السجالات السياسية»، محذراً من «أن يتحول الانقسام المجتمعي إلى انقسام سياسي، لأن هذا الانقسام يهدد الكيان اللبناني ويخدم العدو الإسرائيلي ومشروع بنيامين نتنياهو الذي يريد تحويل المنطقة واجتزاء أجزاء من الجنوب اللبناني».

وختم قائلاً: «على الإعلام اللبناني اليوم أن يلعب دوراً بنّاءً في تعزيز التواصل بين اللبنانيين وحماية السلم الأهلي، وإزاحة أي انقسام يهدد استقرار البلاد. ملف النازحين يجب أن يكون فوق كل اعتبار، وعلينا جميعاً العمل لتخفيف معاناتهم وتأمين صمودهم في وجه هذا العدوان».

وأعلنت «وحدة إدارة مخاطر الكوارث» في رئاسة مجلس الوزراء، في تقريرها اليومي، أن العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بلغ ١٣٦,٣٥٨ نازحا، موزعين على ٣٥,٠٩٢ عائلة.

وأشار التقرير إلى ارتفاع حصيلة الضحايا، حيث بلغ عدد الشهداء ١,١٤٢، فيما ارتفع عدد الجرحى إلى ٣,٣١٥، في ظل استمرار التصعيد وتداعياته على مختلف المناطق.

وفي صيدا، أفادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن، انه وفي إطار متابعة الأوضاع الصحية، أجرى النائب عبد الرحمن البزري اتصالاً بوزير الصحة العامة ركان ناصر الدين، تابع خلاله الأوضاع الصحية والاستشفائية في المدينة ومنطقتها.

كما التقى البزري رئيس مجلس إدارة مستشفى صيدا الحكومي الدكتور أحمد الصمدي والمدير الإداري أديب البزري، حيث اطّلع على واقع المستشفى واحتياجاته والخدمات التي يقدمها، إضافة إلى أبرز الضرورات الملحّة.

وتابع البزري أيضاً عدداً من الملفات الصحية مع الدكتور تيسير الزعتري، رئيس لجنة الصحة في بلدية صيدا والمشرف على الوضع الصحي للنازحين، في إطار تنسيق الجهود لتعزيز الاستجابة الصحية وتلبية الاحتياجات المتزايدة.

وجال السفير البابوي باولو بورجيا في القرى المسيحية الحدودية، لا سيما كوكبا ومرجعيون والقليعة، مؤكدًا أهمية التضامن ومشاركة الناس أفراحهم وآلامهم.

في سياق المبادرات الاجتماعية، أعلنت مؤسسة لابورا في بيان بدء تأمين فرص عمل موقتة للمسيحيين الذين نزحوا من قراهم، بالتعاون مع شركات ومؤسسات متضامنة، انطلاقاً من واجب الوقوف إلى جانب النازحين من القرى المسيحية في الجنوب، وإيماناً بضرورة تأمين عيش كريم لهم ولو بشكل موقت. وأكدت أن الهدف الأساسي هو تمكين النازح من العيش بكرامة والشعور بقيمته دون الاعتماد الكامل على المساعدات.

في خطوة إنسانية عاجلة، وصلت اليوم قافلة مساعدات مؤلفة من ١٥ شاحنة محمّلة بمختلف المواد الإغاثية إلى القرى المسيحية في قضاء مرجعيون، وتم تفريغها في بلدة القليعة بإشراف رئيس البلدية حنا ضاهر.

نُظّمت القافلة بإشراف برنامج الغذاء العالمي (WFP)، وبمساهمة عدد من المنظمات الدولية أبرزها «اليونيسف» بهدف تقديم الدعم للأهالي في المناطق المنكوبة نتيجة التصعيد العسكري والظروف المعيشية الصعبة.

شملت المساعدات كميات كبيرة من المواد الغذائية، مستلزمات النظافة الشخصية، مياه الشرب، بالإضافة إلى الحرامات والفرش وأدوات المطبخ الأساسية، لتأمين مقومات الصمود والبقاء للأهالي.

وأكد المنظمون أن هذه القافلة تمثل الخطوة الأولى ضمن خطة طوارئ إنسانية متكاملة، وسيتم إرسال دفعات إضافية خلال الأيام المقبلة لتغطية مناطق أخرى في إطار تعزيز الدعم للسكان المتضررين.

ميدانياً أيضاً، تواصل مؤسسة مخزومي عملها عبر فرق طبية جوّالة تعمل وفق نظام منظّم يضمن وصول الخدمات إلى جميع المحتاجين. وتشمل هذه الخدمات تسجيل المستفيدين، قياس المؤشرات الحيوية، إجراء المعاينات، وتوفير الأدوية الأساسية، لا سيما للحالات المزمنة، بالتعاون مع منظمات دولية وشبكة الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة. كما يتم التركيز على التوعية الصحية داخل مراكز الإيواء للحد من المخاطر.

واستقبلت محافظ الشمال بالإنابة الأستاذة إيمان الرافعي، في مكتبها في سرايا طرابلس، وفداً من الأمم المتحدة، ضم UNHR Marco Read rezek UNDP Alain Chatry Tonia baraket IRC Abdallah farah MOSA KhaledOsman والمحامي هادي فجلون . بحثت مع وفد أممي

وعقد لقاء تناول الأوضاع الإنسانية للنازحين وسبل تعزيز الاستجابة للاحتياجات الأساسية، في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه مراكز الإيواء والمجتمعات المضيفة.

وتم في خلال الاجتماع البحث في تأمين المستلزمات الأساسية والإنسانية للعائلات داخل مراكز الإيواء وتحديد النواقص التي لا تزال قائمة، بما يسهم في تحسين ظروف العيش وضمان الحد الأدنى من الاستقرار الإنساني.

دوليا، أعلنت الحكومة البريطانية، على هامش اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في فرنسا، عن تقديم تمويل إنساني إضافي للبنان بقيمة مليوني جنيه إسترليني، ليرتفع إجمالي المساهمة إلى ٩,٥ ملايين جنيه منذ بداية النزاع. ويهدف هذا الدعم إلى تمويل الصندوق الإنساني للبنان التابع للأمم المتحدة، بما يساهم في تأمين الغذاء والمياه والخدمات الصحية والمأوى والحماية للمجتمعات المتضررة، في تأكيد على استمرار الدعم الدولي للبنان في مواجهة أزمته الإنسانية المتفاقمة.

خلال إحاطة صحفية في قصر الأمم المتحدة في جنيف، حذّرت ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان جيلان المسيري من التأثير العميق للتصعيد على النساء والفتيات، مشيرةً إلى نزوح نحو ٦٢٠ ألف امرأة وفتاة منذ ٢ آذار، ما يمثل ربعهن في لبنان وأكثر من نصف النازحين. وأكدت أن النزوح فاقم أوضاعًا هشة أصلًا، مع فقدان سبل العيش وتراجع الحماية. وأوضحت أن ٨٥٪ منهن يعشن خارج مراكز الإيواء في ظروف مكتظة، مع مخاطر متزايدة من العنف والاستغلال. كما لفتت إلى معاناة النساء من نقص الغذاء والرعاية الصحية وحرمان المسنات من الأدوية، إضافة إلى تزايد الضغوط النفسية. وختمت بالدعوة إلى وقف التصعيد وتعزيز المساعدات الإنسانية المراعية للنوع الاجتماعي.

فرق مؤسسة مخزومي الطبية في خدمة النازحين

الأمن الغذائي في لبنان: بين وفرة اليوم وغموض الغد...
كيف تواجه الأسواق الحرب والأسعار المتقلبة؟

نوال أبو حيدر

في ظل التحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجه لبنان اليوم، تبرز قضية الأمن الغذائي كواحدة من أكثر الملفات حساسية بالنسبة للمواطنين والسلطات على حد سواء. فبينما تؤكد التصريحات الرسمية توفر المواد الغذائية الأساسية في الأسواق، يظل الحديث عن ارتفاع الأسعار ونقص بعض السلع في بعض المناطق يقلق الرأي العام. هذا التباين بين الواقع المعلن والملاحظ في الأسواق يطرح أسئلة مهمة: إلى أي حد تعكس البيانات الرسمية حقيقة الوضع؟ وما الإجراءات المتخذة لضمان استمرارية الإمدادات وحماية المستهلك في ظل الحرب القائمة والقيود على الاستيراد والنقل؟

وتزداد أهمية هذه التساؤلات مع الأخذ في الاعتبار الظروف الخاصة بالمناطق البعيدة أو غير الآمنة، حيث تصبح كلفة إيصال السلع أعلى بكثير، ويصعب الحفاظ على استقرار الأسعار، ما يجعل جزءا من السكان أكثر عرضة لتقلبات السوق. ومن هنا، يصبح الدور الرقابي واللوجستي للتجار والسلطات الحكومية ضروريا، ليس فقط لضمان توافر السلع، بل أيضا للحفاظ على استقرار الأسعار ومنع أي استغلال من قبل ما يعرف ب»تجار الأزمات»».

بين الوفرة المعلنة وقلق الأسواق

على الرغم من التصريحات الرسمية التي تؤكد توافر المواد الغذائية في الأسواق اللبنانية، يتردد في الأوساط الشعبية حديث عن نقص في بعض السلع الأساسية. فإلى أي مدى يعكس هذا الكلام الواقع؟ وما هي الإجراءات المعتمدة لضمان استدامة توافر هذه المواد في ظل الأوضاع الأمنية والاقتصادية الراهنة؟

في هذا السياق، يوضح رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية، هاني بحصلي، في تصريح لصحيفة «اللواء»، إن «جميع المواد الغذائية متوافرة وبكميات كافية في الأسواق. وهذا لا يعني أننا في وضع مثالي أو بمنأى عن المخاطر، إلا أن الإمدادات لا تزال مستمرة، وكل الطلبات يتم تلبيتها من قبل التجار».

ويشير بحصلي إلى أن «التوزيع يقتصر بشكل طبيعي على المناطق الآمنة، في ظل الظروف الأمنية الحالية، لافتا إلى أن المناطق غير الآمنة تتأثر بالحرب الدائرة، ما يعيق وصول السلع إليها. إذ انه حتى الآن، لا يوجد أي إشكال يذكر فيما يتعلق بنقص المواد الغذائية».

الأسعار بين الأرقام والواقع

أما فيما يتعلق بالحديث عن ارتفاع أسعار بعض السلع الأساسية بنسبة تتجاوز ٣٠٪، فيعتبر بحصلي أن «هذه الأرقام غير دقيقة، قائلا: أتمنى أن يقدّم أحد دليلا على هذا الارتفاع، لأن هذا الرقم مبالغ فيه. وإذا ثبت أن أحد التجار يرفع الأسعار بهذه النسبة، فيجب إحالة الأمر فورا إلى وزارة الاقتصاد».

ويتابع: «الضغوط على الأسعار موجودة، لكنها تبقى ضمن حدود طبيعية، موضحا أنها تنبع من عوامل داخلية، أبرزها ارتفاع كلفة المحروقات وما يرتبط بها من نفقات التخزين والإنارة، والتي تساهم وحدها بنسبة تتراوح بين ٥ و٦٪. إلى جانب العوامل الخارجية التي قد تؤدي إلى بعض الارتفاع في الأسعار، إلا أنها تندرج ضمن المعدلات المقبولة».

الأسعار على إيقاع الجغرافيا؟

وحول مسألة التلاعب في السوق أو احتكار بعض السلع الأساسية، يوضح بحصلي أن «البلاد تمرّ بظروف حرب، ما قد يفتح المجال أمام البعض للاستفادة من الأزمات، وهؤلاء يعرفون بتجار الأزمات. إلا أن هذه الممارسات لا تنتشر في المناطق الآمنة، حيث تلعب المنافسة دورا أساسيا في ضبط الأسعار، حيث الأسعار باتت مكشوفة أمام الجميع، إذ يمكن لأي مستهلك الاطلاع عليها بسهولة عبر المواقع الإلكترونية الخاصة بالسوبرماركت، ومقارنتها، لا سيما في ما يتعلق بالزيوت والحبوب والمعلبات».

وفي سياق متصل، يشرح أن «الواقع يختلف في المناطق البعيدة وغير الآمنة أو تلك المعزولة بفعل الحرب، حيث تصبح كلفة إيصال السلع أعلى بكثير، فضلا عن المخاطر المرتبطة بعملية النقل. هذه العوامل تنعكس حكما على الأسعار، حيث أن ارتفاعها في هذه المناطق يعّد، للأسف، أمرا طبيعيا في ظل الظروف الراهنة، ولكنه لا يلامس الأرقام التي تم الحديث عنها».

الأمن الغذائي: بين اليوم والمجهول

وفيما يتعلق بالخطط والاستراتيجيات القصيرة والطويلة الأمد لضمان الأمن الغذائي في لبنان، خصوصا في ظل استمرار الأوضاع الأمنية والحرب القائمة وتأثيرها على الاستيراد والإمداد، يختم بحصلي: «الوضع الحالي يفرض علينا العمل تحت شعار «كل يوم بيومه» أو «كل وقت بوقته». وفي الوقت الحاضر الإمداد موجود، ولن يكون هناك أي تعدّ على البنى التحتية الحيوية، وبالتالي لا داعي للتفكير أبعد من ذلك. أما في حال إقفال مرفأ بيروت أو مطار بيروت، فلن تكون هناك بدائل كثيرة، لكن يمكننا القول إن البضائع متوافرة وبكثرة، وتغطي احتياجات الأشهر الثلاثة المقبلة وما بعدها يرتبط بتطورات الأحداث».

ناصر الدين ترأس اجتماعاً للبحث في الإجراءات المتعلقة بسلامة الغذاء

إستقبل وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين في مكتبه في الوزارة، رئيس الهيئة اللبنانية لسلامة الغذاء (LFSA)، البروفيسور إيلي عوض، يرافقه المستشار البروفيسور ريمون عقيقي، في حضور المدير العام لوزارة الصحة العامة فادي سنان، مستشارة الوزير ناصر الدين للمنظمات الدولية نادين هلال، مدير الوقاية الصحية ناطم متى، رئيسة مصلحة الطب الوقائي عاتكة بري، مسؤولة الترصد الوبائي ندى غصن، ومنى حداد.

وأكد الوزير ناصر الدين خلال الاجتماع أن سلامة الغذاء تُعد أولوية وطنية، مشدداً على «أهمية التنسيق بين مختلف الجهات المعنية نظراً إلى انعكاس هذا الملف مباشرة على الصحة العامة».

وأشار إلى أن وزارة الصحة لا تقتصر على دور المساندة في هذا الاطار، «بل تؤدي دوراً محورياً في دعم عمل الهيئة اللبنانية لسلامة الغذاء ومواكبة مسارها، بما يعزز حماية صحة المواطنين».

وعرض البروفيسور عقيقي لأبرز الخطوات المنجزة لتفعيل عمل الهيئة، إضافة إلى آليات التنسيق المقترحة مع الوزارة لتعزيز القدرات الوطنية في مجال سلامة الغذاء.

«الاقتصاد»: تعديل سعر ربطة الخبز لإرتفاع المحروقات

صدر عن وزارة الاقتصاد والتجارة البيان الآتي: «في ظل الارتفاع غير المسبوق في أسعار المحروقات، ولا سيما الزيادة الكبيرة التي بلغت نحو ٨٥٪ في سعر مادة المازوت، والتي تُعد من أبرز مكونات كلفة إنتاج الخبز وتشكل نحو ٢٢٪ منها، وما ترتب على ذلك من ارتفاع مباشر في كلفة تشغيل الأفران ونقل الطحين وتوزيع الخبز إلى نقاط البيع،

وعليه، تقرر تعديل سعر ربطة الخبز اللبناني الأبيض على النحو التالي:

- في الأفران: من ٧٠,٠٠٠ ليرة لبنانية إلى ٧٥,٠٠٠ ليرة لبنانية
- في المحال التجارية: من ٨٥,٠٠٠ ليرة لبنانية إلى ٩٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

وتؤكد وزارة الاقتصاد والتجارة أن هذا القرار مؤقت ومرتبط بارتفاع كلفة المحروقات، مشيرةً إلى أنها ستُعيد النظر فيه فور انخفاض الأسعار العالمية، بما يتيح التراجع عن هذه الزيادة، وذلك استناداً إلى الدراسات والآليات المعتمدة لديها».

«باقة التضامن» من «تاتش»: إنترنت وساعة تخابر بدولار

أعلنت شركة «تاتش» عن خطوات عملية عدة تتخذها لمواكبة حاجات مشتركيها المتزايدة، وأوضحت في بيان، أنه «في إطار الإجراءات الاستثنائية، وتماشيا مع جهود وزارة الاتصالات المستمرة لدعم صمود المواطنين وتأمين استمرارية القطاعات الحيوية في الوضع الراهن، تتخذ شركة تاتش خطوات عملية عدة لمواكبة حاجات مشتركيها المتزايدة، لا سيما مع تسجيل ارتفاع في حركة البيانات تجاوزت نسبته ٢٥ بالمئة».

وفي هذا السياق، لفت البيان الى ان الشركة «تواصل طرح عروضات استثنائية تتلاءم مع الوضع الراهن، استهلتها بباقة «التضامن» التي تشمل الانترنت وساعة تخابر بسعر لا يتجاوز الدولار الواحد بهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين.

وبالتوازي، أعلنت الشركة عن «توسيع قاعدة المستفيدين من باقة البيانات المجانية (٢٠ جيغابايت)، استجابة للتحول الرقمي المتسارع نحو العمل والتعليم عن بعد، وتهدف إلى تذليل العقبات التقنية والمادية التي قد تواجه اللبنانيين في متابعة مهامهم اليومية. وتتيح هذه الباقة لجميع المشتركين في خدمات الإنترنت، من تلامذة ومعلمين وموظفين، الوصول المجاني إلى منصات التعليم والاجتماعات الافتراضية الأساسية، عبر عدد من المنصات، بما فيها Microsoft Teams و «مدرستي»، وذلك من الاثنين إلى الجمعة، بين الساعة ٧,٣٠ صباحا و٢,٠٠ بعد الظهر دون استهلاك باقاتهم الخاصة».

وزير الزراعة: انخفاض كبير بأسعار الخضر

كشف وزير الزراعة نزار هاني في حديث اذاعي أن «الوضع تحت السيطرة بعدما كان التأثير كبيراً على الأسواق في الأيام الأولى من الحرب، فبدءا من هذا الاسبوع عاد الاستقرار الى الاسعار والسوق بفعل الاجراءات المتخذة، منها: تمديد فترات الاستيراد (حتى ٢ نيسان) وتسهيل دخول المنتجات من حيث الاجراءات الحجرية والفحوصات... والانتاج الزراعي اللبناني آخذ في الازدياد كل يوم زلا سيما منتجات الخيم البلاستيكية».

واوضح ان» ٨٢٪ من مزارعي جنوب الليطاني تركوا اراضيهم وانتقلوا الى اماكن اكثر امانا وبذلنا جهودا مع الجيش اللبناني واليونيفيل لنقل اكبر قدر من المواشي والنحل وتأمين اذونات للمزارعين لزيارة هذه القطاعات الحية. ولكن الاضرار كبيرة جدا جنوب الليطاني، ولم يعمل في السابق على اعادة ترميم ما دمرته الحرب السابقة، والساحل اللبناني الحيوي للفاكهة الاستوائية والموز والحمضيات لا زال المزارع صامداً وسلاسل الامداد فيه مؤمنة والمحاصيل تصل الى حد ما بانتظام الى الاسواق».

واشار هاني الى ان» اسعار السلع غير مرتبطة فقط بالحرب على لبنان بل تتأثر ايضاً بمحيطنا حيث الاسعار مرافعة، لكن زيادة الانتاج اللبناتي ستخفض الاسعار وهذا ما سيظهر بوضوح في اسعار الخضار والحشائش هذا الأسبوع »، وقال:»ثمة شحنة بطاطا وصلت الى المرفأ كما ان الاكتفاء الذاتي سيتأمن من البطاطا من انتاج عكار».

رياضة

غاتوزو يحذِّر لاعبي المنتخب الإيطالي

حذّر جينارو غاتوزو، المدير الفني لمنتخب إيطاليا، من مواجهة فريقه مع مستضيفه منتخب البوسنة والهرسك، في نهائي المسار الأول من الملحق الأوروبي المؤهّل لكأس العالم لكرة القدم، والمُقرّرة الثلاثاء المقبل.

وتأهل منتخب إيطاليا للمباراة النهائية في هذا المسار، عقب فوزه ٢ - صفر على ضيفه منتخب آيرلندا الشمالية، بالدور قبل النهائي لهذا المسار من الملحق الأوروبي، ليضرب موعداً مع منتخب البوسنة والهرسك، الذي تغلّب على منتخب ويلز، بالدور ذاته، بركلات الترجيح التي احتكم إليها المنتخبان عقب تعادلهما بهدف لمثله في الوقتين الأصلي والإضافي.

واشار غاتوزو: «يضم المنتخب البوسني كثيراً من اللاعبين ذوي الخبرة، بينما يختلف منتخب ويلز تماماً عن ذلك، ستكون الأجواء حماسية للغاية، ولو كنا في كارديف لكان الوضع مشابهاً».

وأضاف: «يضم منتخب البوسنة كثيراً من اللاعبين ذوي الخبرة، على عكس منتخب ويلز تماماً. يتميّز المنتخب البوسني بدفاعه القوي، ويعتمد على مهاجميه، لذا ستكون مباراةً صعبةً للغاية».

ويطمح المنتخب الإيطالي بالعودة للمشارَكة بكأس العالم مجدداً، بعدما غاب عنها في النسختين الأخيرتين في روسيا وقطر عامَي ٢٠١٨ و٢٠٢٢ على التوالي، علماً انه شارك في ١٨ نسخة، حيث يعتبر ثاني اكثر الفرق تتويجاً باللقب بعد البرازيل المتوجة ٥ مرات مقابل ٤ للازوري، في أعوام ١٩٣٤، ١٩٣٨، ١٩٨٢، ٢٠٠٦، وحل وصيفاً مرتين في عامي ١٩٧٠، ١٩٩٤، واحتل المركز الثالث مرة واحدة في نسخة ١٩٩٠.

وسيتأهل المنتخب المتأهل من هذا المسار بالمجموعة الثانية في كأس العالم، مع كندا وقطر وسويسرا.

ويلتقي السويد وبولندا، والمتأهل من هذا المسار سيلعب مع هولندا واليابان وتونس في المجموعة السادسة، كما تلعب تركيا مع كوسوفو، والمتأهل سيلعب ضمن المجموعة الرابعة مع الولايات المتحدة وباراغواي وأستراليا، وسيلعب منتخب التشيك مع الدنمارك، والمتأهل سيتواجد في المجموعة الأولى مع المكسيك وكوريا الجنوبية وجنوب إفريقيا.

الملحق العالمي..

هذا وقلبت بوليفيا تأخرها لفوز ٢-١ على سورينام في الدور قبل النهائي للملحق العالمي بين الاتحادات القارية في مونتيري، مما أبقى على آمالها في أول ظهور لها بكأس العالم لكرة القدم منذ عام ١٩٩٤.

وسيواجه المنتخب القادم من أميركا الجنوبية منافسه العراق في نهائي الملحق العالمي صباح الاربعاء المقبل لبلوغ النهائيات والانضمام للمجموعة التاسعة، بينما انتهت محاولة سورينام للوصول إلى النهائيات لأول مرة بعدما فرطت بتقدمها المبكر في الشوط الثاني.

الإيطالي غاتوزو

ديشان يعتبر الفوز على البرازيل ذا أهمية

قال مدرب المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان بعد الفوز الودي على البرازيل ٢-١ بالمباراة الأولى من جولة المنتخب في الولايات المتحدة (فوكسبوروه ماساتشوستس)، وقال: «يجب دائماً تقدير الفوز على البرازيل، قدمنا شوطاً أول بجودة عالية جداً مع انسجام فني ممتاز بين اللاعبين الأربعة في الهجوم، ووسط ميدان أحسن السيطرة. بعد ذلك، ومع اللعب بعشرة لاعبين (بعد طرد دايو أوباميكانو في الدقيقة ٥٥)، كان لا بد من إظهار جودة خاصة ونجحنا في الدفاع جيداً، هذا أمر جيد جداً. لا يضمن لنا شيئاً في المستقبل، لكن يجب دائماً الاستمتاع بالفوز على البرازيل».

وتابع: «هناك إمكانات هجومية مثيرة للاهتمام، لكن الأمر لا يقتصر على جمع اللاعبين أصحاب المهارات الفردية. ما أعجبني، إضافة إلى العلاقة الفنية، هو أننا أصبحنا أصعب على المنافس من ناحية القراءة لأن المهاجمين لا يشغلون مراكز ثابتة».

وأكد: «لا أريد أن يكون عثمان (ديمبيلي) دائماً في الجهة اليمنى، أو أن يكون أوغو (إيكيتكي) ملتصقاً بالخط»، وأبدى رضاه أيضاً عن أداء القائد كيليان مبابي الذي بات على بُعد هدف واحد من رقم أوليفييه جيرو القياسي بعد تسجيله هدفه الـ٥٦ مع المنتخب، وذلك بعد تعافيه من التواء في الركبة اليسرى أبعده عن الملاعب لفترة مع فريقه ريال مدريد الإسباني، وقال: «لم يعد كيليان يشعر بأي ألم أو انزعاج. لديه الكثير من الحماس والنشاط في ساقيه»، موضحاً أنه سيُجري تعديلات واسعة على تشكيلته في المباراة الثانية من هذه الجولة والمقررة الأحد ضد كولومبيا في لاندوفر (ماريلاند).

وأشار قائلاً: «هذا مخطط مسبقاً، وهذا هو الوقت المناسب، أريد أن أرى أكبر عدد ممكن من اللاعبين في المباراة الثانية».

ولم يُخفِ ديشان استياءه من «فترتي الاستراحة» اللتين فُرضتا في وسط كل شوط رغم أن الحرارة لم تتجاوز ١٨ درجة مئوية «الدقائق الثلاث تقطع الإيقاع بالكامل، لكن أصحاب حقوق البث التلفزيوني سعداء، فهناك المزيد من الإعلانات. هذا يغيّر كل شيء، فنحن نلعب أربع فترات عملياً».

تأجيل «دوري الملوك» المقرَّر في السعودية

أعلن رسمياً عن تأجيل انطلاق منافسات دوري الملوك الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي كان من المقرر إقامتها في الرياض خلال الفترة من آذار وحتى أيار المقبل، وتأكيد إقامتها في تشرين الأول.

وقال الرئيس التنفيذي لدوري الملوك، جمال أغاوا: «رأينا أن تأجيل انطلاق دوري الملوك الشرق الأوسط حتى تشرين الاول ٢٠٢٦ هو القرار الأنسب في هذا التوقيت، بما يضمن تقديم تجربة متكاملة تواكب تطلعاتنا وتطلعات جماهيرنا في المنطقة، ولمسنا خلال الفترة الماضية اهتماماً كبيراً من الجمهور وصنّاع المحتوى، وهو ما يُعزز التزامنا بالعودة بشكل أقوى وأكثر جاهزية».

وأضاف: «يُمثل هذا التأجيل فرصة للعمل بشكل أعمق مع الفرق والشركاء على تطوير مختلف جوانب التجربة، سواء على مستوى المنافسات أو المحتوى أو التفاعل وشمال أفريقيا تُمثل أولوية استراتيجية بالنسبة لنا، وسنواصل العمل لضمان تقديم موسم يرتقي إلى مستوى التوقعات».

الحرب إلى شهر آخر: الإتفاق حول جنوب

(تتمة المنشور ص١)

الردّ على الاعتداءات ووقفها، سواءً بالصواريخ الموجهة أو المسيّرات الانقضاضية.

على أن الأخطر دبلوماسياً، ما يواجهه جنوب نهر الليطاني من مخططات بالغة الخطورة بمعزل عن مصير الحرب الدائرة ونتائجها.

وفي المعلومات، فإن الولايات المتحدة فوَّضت اسرائيل بالتصرُّف على جبهة لبنان، من دون أية ضوابط ووفقاً لما تراه.

وتحدثت المصادر الدبلوماسية أن واشنطن توافق على:

١ - عدم ربط الملف اللبناني بالمفاوضات «الايرانية - الأميركية».

٢ - بعد إخراج عناصر حزب الله من الجنوب، يصار الى إنشاء منطقة عازلة بحدود ٢ كلم داخل الأراضي اللبنانية.

٣ - يُنقل الى هذه المنطقة مسيحيون ، ويصار الى منع عودة الجنوبيين الشيعة، أي إحداث تغيير ديمغرافي على طول الحدود الجنوبية مع اسرائيل.

٤ - وحسب ما فُهم من وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي بأن الولايات المتحدة تعتبر القرى المسيحية «ضمانة أمنية» فهي لم ينطلق منها أية عمليات ضد المستوطنات وفي الحرب الدائرة.

إزاء ذلك، رفض «الثنائي الشيعي» أية مبادرة تطال التغيير الديمغرافي، ويتمسك هذا الثنائي، وفق مصادره بـ «١ - وقف اطلاق النار. ٢ - عودة النازحين كبند أول.

وحسب مصدر دبلوماسي (اللواء) فإن الجانب المصري نقل ما يدور، من دون أن يتبناه..

ولا يُخفي المصدر اعتبار «ملف جنوب الليطاني أكثر الملفات صعوبة وحاسمة في الشرق الأوسط.. ويكاد يعادل: أي اتفاق إيراني - أميركي..

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان دخول مصر على خط احتواء التصعيد في لبنان ليس مستغربا، لاسيما ان المسؤولين المصريين ابقوا خطوط التواصل قائمة مع المسؤولين اللبنانيين وجددوا التحذيرات في وقت سابق من عودة هذا التصعيد.

ولفتت الى ان ما من مبادرة مصرية جديدة انما استعداد لأي تحرك لوقف التصعيد، وأكدت ان طرح رئيس الجمهورية حول المفاوضات المباشرة مجمَّد.

اما بالنسبة الى موضوع طرد السفير الإيراني فإن تداعياته حطَّت في مجلس الوزراء من خلال مقاطعة وزراء الثنائي الشيعي دون الحديث عن أية استقالة، على ان يتضح الموقف المقبل لهم في الجلسة الحكومية المقبلة، علما ان القرار المتخذ في ما خص السفير قائم.

على صعيد دبلوماسي آخر، لم تفلح الاتصالات في إيجاد مخرج لما يعرف بقضية السفير الايراني الذي يتوجب عليه المغادرة، وفقاً لقرار وزير الخارجية يوسف رجي، بعدم اعتماده، ومطالبته بالمغادرة وتنتهي المهلة الممنوحة له اليوم.

وفي ما خصَّى قضية السفير الايراني جدد رئيس المجلس نبيه بري موقفه من أن ما حصل ما «بيقطع»، والمطلوب إلغاء القرار، وليس أقل من ذلك، وما حدا يحكيني، والحل واضح..

وجرى اتصال هاتفي بين الرئيس بري ووزير الخارجية عباس عراقجي أكد على أهمية تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين.

وفي إطار المعالجة، أصدرت الخارجية الإيرانية بياناً أكدت فيه موقفها الثابت في دعم سيادة لبنان، وسلامة أراضيه، في ظل تداعيات العدوان على إيران ، والاعتداءات الواسعة للكيان المحتل.

ومن بعبدا، كشف وزير التنمية الادارية فادي مكي أنه حصل اتصال بينه وبين الرئيس بري، وتمنى عليه عدم حضور جلسة مجلس الوزراء ، لكني لم أعده بذلك، وقبل دخولي أبلغت مستشار رئيس المجلس بأني سأحضر الجلسة».

وأكد مكي بعد لقاء الرئيس جوزاف عون، في بعبدا أن «لبنان اليوم بأمسّ الحاجة الى قرارات توحد لا تفرق معبّراً عن ثقته برئيس الجمهورية وما يقوم به بالتنسيق مع الرئيسين بري ونواف سلام.

سلام يترأس اجتماعاً مالياً في السراي

وفي السراي، ترأس رئيس الحكومة نواف سلام اجتماعاً للجنة متابعة خطة العمل التي وضعتها مجموعة العمل المالي (FATF)، بحضور نائب رئيس الحكومة طارق متري، ووزراء: المالية ياسين جابر، العدل عادل نصار، الداخلية أحمد الحجار، إلى جانب حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، ورئيس هيئة التحقيق الخاصة عبد الحفيظ منصور.وجرى خلال الاجتماع مراجعة التقدم المُحرز في تنفيذ متطلبات مجموعة العمل المالي (FATF)، بهدف الخروج من القائمة الرمادية، حيث تم استعراض الإجراءات التي أُنجزت حتى الآن، والمحطات المرحلية المقبلة الواجب استيفاؤها ضمن خطة العمل المتفق عليها. وأكد الرئيس سلام عزم الحكومة على الإيفاء بكامل المتطلبات في أقرب وقت ممكن، مع مواصلة متابعة التنفيذ بصورة منتظمة ومنهجية.

سعيد في بعبدا

وفي الاطار المالي، وضع سعيد الرئيس عون في أجواء الاجتماعات التي عقدها في باريس الأسبوع الماضي، ولا سيما مع صندوق النقد الدولي والخزينة الفرنسية، وذلك في إطار التحضير للاجتماعات الربيعية لصندوق النقد الدولي المرتقبة في نيسان ٢٠٢٦. كما عرض الحاكم للرئيس عون أبرز النقاط التي جرى بحثها خلال هذه اللقاءات، مؤكداً أهمية التنسيق المستمر مع الشركاء الدوليين وتعزيز مقاربة واقعية ومتوازنة للمرحلة المقبلة.وتناول البحث أيضاً الإجراءات الاحترازية التي يتخذها مصرف لبنان، حيث شدد الحاكم على أن المصرف يعتمد كافة التدابير اللازمة في ظل الظروف الراهنة، بما يحفظ الاستقرار النقدي ويؤمّن استمرارية عمل النظام المالي بكفاءة وثبات.

باسيل في عين التينة

سياسياً، تسلَّم الرئيس نبيه بري من رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل مبادرته لحماية لبنان، وأكد رئيس المجلس أن الوحدة الوطنية أساس كل شيء ، وأساس هذا الوطن وبقائه.

هيكل يدحض الشائعات

أمنياً، أعلن قائد الجيش اللبناني العماد رودوف هيكل أن الجيش لن يتوانى عن تحمُّل مسؤولياته الوطنية رغم الشائعات وحملات التحريض التي تسعى الى التقليل من شأن تضحيات العسكريين وجهودهم، داعياً إياهم الى عدم التأثر بالشائعات، وأن يتمسكوا بعقيدتهم ويلتزموا إداء واجبهم الوطني.

وخلال تفقده لعدد من الوحدات العسكرية المنتشرة في بيروت وصيدا، شدد العماد هيكل على ضرورة الحفاظ على الجهوزية لمنع الاخلال بالامن والحزم في وجه أي محاولة للمساس بالاستقرار الداخلي.

إحصاءات اليونيسف

وعلى صعيد التهجير وعمليات القتل والتهجير، وثَّقت «اليونيسيف» أنّ أكثر من ٣٧٠ ألف طفل أجبروا على مغادرة منازلهم في لبنان ونزح زهاء ٢٠ في المئة من السكان، كما قتِل ما لا يقلّ عن ١٢١ طفلاً وأُصيب ٣٩٩، جرّاء الحرب، ودعت بشكل عاجل إلى إتاحة المساعدات الإنسانية لجميع المحتاجين. وأفاد مسؤول في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بأنّ ربع النساء والفتيات في لبنان أُجبرنَ على الفرار من منازلهنّ.

وفي إطار الاهتمام بالقرى الحدودية، جال السفير البابوي باولو بورجيا في القرى المسيحية الحدودية وتحديداً في كوكبا ومرجعيون والقليعة. وأكد خلال الجولة أن «يجب أن نكون حاضرين ومتضامنين ونتشارك الأفراح والآلام حيثما تدعو الحاجة.

التصدِّي لطائرة فوق بيروت

والأبرز ميدانياً، إعلان حزب الله عن تصدِّيه الى طائرة حربية في سماء العاصمة بيروت بصاروخ أرض - جو.

وشدد الجيش الاسرائيلي على أنه «إذا لم تفكك حكومة لبنان سلاح حزب الله سنفعل نحن ذلك»، وستتواصل الغارات والاستهدافات الاسرائيلية كما القصف المدفعي والتقدم داخل لبنان، وقد تبلّغت الحكومة امس باحتلال إسرائيل شريطًا حدوديًا بعمق ٨ كلم.، فيما ارتفعت حصيلة القتلى وفق وزارة الصحة الى ١١١٦. فمنذ ساعات الليل امتدادا الى الفجر والنهار بقيت نحو ٥٠ قرية في الجنوب، سواء المحاذية لإسرائيل أو قرى شمال الليطاني، عرضةً لغارات إسرائيلية عنيفة وقصفٍ مدفعي متواصل، واشتباكات بين حزب الله والجيش الاسرائيلي في عمق البلدات الجنوبية. وفي وقت أُنذرت بعض القرى بوجوب الاخلاء استُهدفت فجراً، ومن دون إنذار مسبق، شقة في الطابق الثالث من مبنى في مشروع سلمان زعيترٍ، مقابل مجمّع الإمام الخميني في تحويطة الغدير بثلاثة صواريخ، وهرعت سيارات الإطفاء والإسعاف إلى المكان، حيث بدأت عمليات إخماد الحريق وإجلاء المصابين. ورجّحت المعلومات تنفيذ عملية اغتيال.

ومن الشمال. أعلن رئيس الأركان الاسرائيلي أن اسرائيل ستواصل ضرب حزب الله، مشيراً إلى أننا لدينا خططاً إضافية مهمة لمواصلة الحملة.

وليلاً، بدأ الجيش الاسرائيلي شن سلسلة من الغارات عل الضاحية الجنوبية.

طاولة المفاوضات لم تجهز بعد

(تتمة المنشور ص١)

المستوى أفاد أن الجانب الإيراني سلم رده على المقترح الأميركي المؤلف من ١٥ نقطة إلى باكستان التي تلعب دور الوسيط بين الجانبين.

وأوضح أن تقييم إيران للمقترح بأنه «أحادي الجانب وغير عادل» ولا يخدم سوى مصالح أميركا وإسرائيل. وقال المسؤول لرويترز، إن «المقترح يفتقر إلى الحد الأدنى من متطلبات النجاح».

كما أوضح أنه لا يوجد حتى الآن أي ترتيب للمفاوضات، قائلاً «لا تبدو أي خطة للمحادثات واقعية في هذه المرحلة».

علماً أن مسؤولاً إيرانياً رسمياً رفيعاً كان أعلن أمس أن بلاده رفضت المقترح الأميركي. وتحدث عن ٥ شروط قدمها الجانب الإيراني من أجل وقف الحرب، بينها دفع تعويضات لإيران، وتهيئة ظروف ملموسة تضمن عدم تكرار الحرب مرة أخرى، بالإضافة إلى إنهاء الحرب على كافة الجبهات، ليشمل جميع الفصائل المشاركة في هذه الحرب، والاعتراف بالسيادة الإيرانية على مضيق هرمز.

بينما أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن طهران لا تزال تدرسه، في تناقض واضح بالمواقف.

أما أبرز الشروط الأميركية الواردة في المقترح فتضمنت منع إيران من إنتاج سلاح نووي، وتسليم مخزون اليورانيوم عالي التخصيب إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فضلاً عن تسوية البرنامج الصاروخي الباليستي، بالإضافة إلى فتح مضيق هرمز، ووقف الدعم الإيراني للفصائل المسلحة في المنطقة

وفي التطورات الميدانية ،استهدفت إسرائيل امس مواقع إيرانية للصلب والطاقة ومنشأة لمعالجة اليورانيوم، بالإضافة لمصنع للماء الثقيل في مدينة أراك بوسط إيران. ويأتي ذلك بعد نحو شهر من اندلاع الحرب في الشرق الأوسط، فيما تقول إسرائيل إنها تحركت بالتنسيق مع الولايات المتحدة». وعلى خلفية هذه التطورات الميدانية، تعهد الحرس الثوري باستهداف مواقع صناعية، فيما توعّد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بردّ قاس. تابعوا تغطيتنا المباشرة الخاصة بالحرب في الشرق الأوسط.

وذكرت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إيلا واوية في منشور على منصة «إكس»، امس «بعد رصد محاولات لإعادة الإعمار هاجمنا مفاعل الماء الثقيل في آراك»، مبينة أنه بنية تحتية محورية لإنتاج البلوتونيوم المخصص للسلاح النووي.

من جهته، قال مسؤول في محافظة مركزي حسن قماري، إن مجمع آراك للماء الثقيل استُهدف على مرحلتين بهجوم أميركي إسرائيلي، بحسب ما نقلته وكالة فارس. ويُستخدم الماء الثقيل لإبطاء حركة النيوترونات في المفاعلات النووية.

كما أكدت وكالة «فارس» عدم وقوع إصابات أو حصول تسرب إشعاعي من الموقع.

وكذلك، أعلنت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي عن استهداف منشأة لمعالجة اليورانيوم في محافظة يزد وسط إيران، مشيرة إلى أن «هذا المصنع هو الوحيد من نوعه في إيران الذي تُجرى فيه عمليات معالجة ميكانيكية وكيميائية للخام المستخرج لاستخدامه كمادة خام لتخصيب اليورانيوم».

بدورها، أفادت هيئة الطاقة الذرية الإيرانية بوقوع استهداف لمصنع لمعالجة اليورانيوم بمحافظة يزد وسط البلاد، فيما لم يتسبب قصف المصنع في تسرب أي مواد مشعة بحسب وسائل إعلام محلية.

من جانبها، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، امس ، أن إيران أبلغت عن تعرض مصنع لإنتاج اليورانيوم في إقليم يزد لهجوم اليوم، مشيرة إلى أنه لم يتم الإبلاغ عن أي زيادة في مستويات الإشعاع خارج الموقع.

إلى ذلك، أفاد الإعلام الإيراني بأن غارات جوية أميركية إسرائيلية ألحقت، الجمعة، أضراراً بمصنعين رئيسيين للصلب في إيران.

وقالت وكالة أنباء فارس «استهدف مصنعا خوزستان للصلب (جنوب غرب)، ومباركه للصلب في أصفهان (وسط) في هجومين منفصلين».

كما لقي ما لا يقل عن شخصين مصرعهما وأُصيب اثنان آخران جراء هجوم أميركي إسرائيلي على أحد مصانع الأسمنت في مدينة فيروز آباد جنوبي إيران، وذلك حسبما أفادت وكالة «إيرنا» نقلا عن سلطات محافظة فارس حيث يوجد المصنع، كما لحقت أضرار مادية بالمصنع.

فيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن استهداف مصانع الصلب في إيران كانت أوامر من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يسرائيل كاتس.

الحرس الثوري يحذر

بالمقابل، حذر الحرس الثوري الشركات الصناعية والصناعات الثقيلة المرتبطة بأميركا وإسرائيل بالمنطقة بضرورة إخلاء أماكن العمل.

كما توعّد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بردّ قاس على ما قال إنها هجمات إسرائيلية استهدفت اثنين من أكبر مصانع الصلب في البلاد ومواقع نووية.

تربية

معهد العالم العربي وALIPH والوكالة الفرنسية للتنمية يطلقان صندوقاً طارئاً لحماية التراث اللبناني

وزعت السفارة الفرنسية في بيروت بيانا اشارت فيه الى انه لمناسبة افتتاح معرض «بيبلوس، المدينة الخالدة، يعلن معهدالعالم العربي، والتحالف الدولي لحماية التراث (ALIPH)، إطلاق «صندوق طارئ لحماية التراث اللبناني في زمن الحرب،بدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD).

وفي سياق يواجه فيه التراث اللبناني تهديدات جسيمة نتيجة النزاع الإقليمي المستمر، اجتمعت هذه الجهات الثلاث للتعبير عن تضامنها مع السلطات والشعب اللبناني، من خلال إنشاء صندوق دولي مخصص للتدخل العاجل لحماية المعالم الأثرية والمواقع الأركيولوجية والمتاحف ومجموعاتها في لبنان.

يعمل معهد العالم العربي، الذي أُسّس بالشراكة بين فرنسا و٢٢ دولةمن جامعة الدول العربية، على إبراز التراث الأثري لدوله الأعضاء عبر معارض كبرى. ويقدّم معرض «بيبلوس، المدينة الخالدة »،المنظّم بالتعاون مع وزارة الثقافة في لبنان وبمشاركة استثنائية من متحف اللوفر، أكثر من ٤٠٠ قطعة أثرية نادرة، تتيح للزوار اكتشاف تاريخ هذه المدينة المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وتعكس المساهمات الأولية التزام الشركاء:

٥٠ ألف يورو مقدّمة من معهد العالم العربي لصالح حماية موقع جبيل.

١٠٠ ألف دولار أمريكي من ALIPH لدعم حماية موقع صور الأثري ومخازن المديرية العامة للآثار.

٢٥ ألف يورو مقدّمة من الوكالة الفرنسية للتنمية.

من خلال هذه المبادرة، يجدد معهد العالم العربي وALIPH التزامهما بحماية التراث باعتباره عنصرًا أساسيًا في ذاكرة الشعوب وإعادة بناء المجتمعات في أوقات الأزمات، فيما تواكب الوكالة الفرنسية للتنمية هذا التوجه بدعمها كشريك.

وسيتم تنفيذ المشاريع بالتعاون الوثيق مع وزارة الثقافة اللبنانية –المديرية العامة للآثار، وبمشاركة منظمات غير حكومية محليةودولية، من بينها جمعية «Œuvre d'Orient».

من جانبه، أعرب وزير الثقافة غسان سلامة، عن» امتنانه لهذه المبادرة، التي تمثل استجابة عملية لحالة الطوارئ التي يواجهها التراث اللبناني اليوم».

وأكد أن «التراث، في أوقات الأزمات، لا يقتصر على كونه عنصرًا يجب حمايته، بل يشكّل أيضًا عامل تماسك بين الشعوب»، مشيرًا إلى أن «هذا الدعم يأتي في لحظة حاسمة ويعزز جهود السلطات اللبنانيةوالمهنيين للحفاظ على هذا الإرث المشترك.

وستحرص وزارة الثقافة على تنفيذ هذه المشاريع بالتنسيق الكامل مع فرقها الميدانية لضمان فعاليتها».

واشار البيان الى انه»يمكن تقديم التبرعات والمساهمات لهذا الصندوق عبر مؤسسةALIPH.

كرامي حدَّدت عطلة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الكاثوليكية

اصدرت وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي المذكرة رقم ٢٣/م/٢٠٢٦،التي حددت بموجبها عطلة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الكاثوليكية والارثوذكسية. وجاء في المذكرة :

بناء على المذكرة الادارية رقم ٢٠٢٦/٧ تاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٦ الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء والمتعلقة باقفال الادارات والمؤسسات العامة بمناسبة الجمعة العظيمة وعيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الكاثوليكية والارثوذكسية،

تقفل الثانويات والمدارس والمعاهد الفنية الرسمية والخاصة على اختلاف انواعها ومراحلها، خلال الفترتين التاليتين :

- بمناسبة الجمعة العظيمة وعيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الكاثوليكية ابتداء من صباح الخميس الواقع فيه ٢ نيسان ٢٠٢٦ ولغاية مساء الاثنين الواقع فيه ٦ نيسان ٢٠٢٦ .

- بمناسبة الجمعة العظيمة وعيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الارثوذكسية ابتداء من صباح الخميس الواقع فيه ٩ نيسان ٢٠٢٦ ولغاية مساء الاثنين الواقع فيه ١٣ نيسان ٢٠٢٦

وبهذه المناسبة تتقدم وزيرة التربية والتعليم العالي من جميع العاملين في التربية والتعليم، في القطاعين الرسمي والخاص، بأصدق التمنيات، وتثمن عالياً جهودهم خلال هذه الفترة للقيام بالدور الوطني المطلوب منهم».

المتعاقدون في الأساسي: وصلنا إلى أفق مسدود مع وزيرة التربية حول معالجة التحديات في التعليم عن بُعد

اعلنت «رابطة الأساتذة المتعاقدين» في التعليم الأساسي الرسمي في لبنان، في بيان، عن «الوصول إلى أفق مسدود مع وزيرة التربية الدكتورة ريما كرامي، حول معالجة التحديات التي تواجه الأساتذة في التعليم عن بُعد خلال فترة الحرب».

وقالت: «من المؤسف أننا نشارف على شهر من اندلاع الحرب، والوزيرة كرامي تعلن دومًا عن جهودها لتسهيل عملية التعلم، في حين أن أبوابها مقفلة في وجه ممثلي ٨٠٪ من الأساتذة في المدارس الرسمية، أي رابطة الأساتذة المتعاقدين، لنقل التحديات التي تواجههم».

واشارت الى ان «رئيسة الرابطة الدكتورة نسرين شاهين تواصلت مع المعنيين وأبلغتهم بالتحديات التي تواجه الأساتذة لمحاولة معالجتها، إلا أن لا آذان صاغية، وبقيت الأمور تتفاقم، حتى ظهر تأثير الأزمة في نزاعات بين بعض المدراء والأساتذة، ما أدى إلى حالة من التخبط إداريًا كما في الصفوف التعليمية، مع تداخل الصفوف مع بعضها، وصعوبة متابعة التعليم بشكل منتظم».

ولفتت الى ان «الوضع المادي ليس أفضل حال؛ إذ لم تنظر الوزيرة إلى حق المتعاقدين في تنفيذ قانون العقد الكامل لدفع أجورهم التي فقدوها من دون أي ذنب، كما لم تسع لإقرار أي مساعدة اجتماعية لهم».

واوضحت ان «الأساتذة يواجهون تحديات كبيرة، من أبرزها: وجود أكثر من نصف الأساتذة في مناطق نازحة أو غير آمنة، بالتالي عدم توفر غرفة محايدة تسمح لهم بالتعليم ، ضعف كبير في سرعة الإنترنت، وعدم استفادة الأساتذة من باقة الإنترنت التي وفرتها وزارة الاتصالات (٢٠ جيجا)، وأعلنت الوزيرة عن المرونة في استخدام وسائل التعليم، لكن مع فرض استخدام Teams، الى جانب وسيلة التعليم المتاحة، لتحميل الدروس وتسجيل الحصص التعليمية، أثقل كاهل الأساتذة في ظل محدودية الأجهزة وسرعة الإنترنت - الأساتذة أيضاً آباء وأمهات لديهم أطفال يتعلمون عن بعد، بالتالي يواجهون صعوبة في توفر أجهزة كافية لهم ولأبنائهم أثناء التعليم».

بناءً على ما سبق، وإزاء قرار الوزيرة بأن «من يستطيع أن يتعلم فليتعلم» خلال فترة الحرب، تعلن رابطة الأساتذة ان «من يستطيع من الأساتذة المتعاقدين، بكافة مسمياتهم، أن يعلّم فليعلّم، ومن لا يستطيع أن يعلّم فلا يعلّم».

وطالبت الرابطة وزيرة التربية «بمتابعة الأمر مع المناطق التربوية والمدراء لتجنب أي تصادم تربوي وسط الأزمات التي تعصف بالبلد»، كما دعتها «للعمل على إقرار مساعدة اجتماعية للأساتذة لتعينهم في هذه الظروف العصيبة، والعمل على إقرار قانون العقد الكامل».

مدارس «المبرّات»: ملتزمون أخلاقياً وتربوياً ضمان حق التلامذة في التعليم مهما بلغت التحديات

شكرت مديرية التربية والتعليم في مدارس ومعاهد «المبرّات» في بيان، «شركاء مسيرتها من أهالي ومعلمين»، مؤكدة «التزامها الأخلاقي والتربوي ضمان حق تلامذتها في التعليم مهما بلغت التحديات».

وأشارت إلى أنها «اتخذت قراراً حاسماً منذ الأسبوع الأول للحرب باستمرار العملية التعليمية»، معتبرة «أن التربية هي رسالة صمود بالوعي»، معتمدة خططاً مرنة شملت: البدء تدريجياً في شهر آذار لضمان تثبيت المعارف لدى التلامذة، دمج التعليم (المتزامن وغير المتزامن) لضمان وصول المادة التعليمية لكل تلميذ حسب ظروفه، إدراج أنشطة تهدف لتعزيز الصلابة النفسية ومواجهة تداعيات الأزمة، فتح أبواب مدرسة «رسول المحبة» (جبيل) و»ثانوية الأبرار» (خلدة) لمن يرغب ويستطيع، لإعادة نبض الحياة الأكاديمية».

وأعلنت عن «مؤشرات إيجابية تعكس حجم الاستجابة والتفاعل، حيث سجلت المبرّات أن ٩٠٪ هي نسبة متابعة التلامذة للمسارات التعليمية المختلفة، من إجمالي ٢٣,٠٠٠ تلميذ يتوزعون على مدارس ومعاهد المبرّات».

أوضحت أن «مدارس المبرّات نجحت في إنهاء قرابة ٨٠٪ من المنهج التعليمي، وذلك بفضل استثمار الأيام الدراسية وتقليص العطل الطويلة، مما أتاح التركيز حالياً على الأهداف الأساسية المتبقية».

ولفتت الى أنه «في لفتة طمأنة للعائلات النازحة أو التي تعاني من انقطاع موقت، تتواصل فرقها مع هؤلاء التلامذة لتأمين التحاقهم بالمسارات المناسبة». وتعهدت «بوضع خطط لردم الفروقات التعليمية وتعويض الأهداف غير المحققة فور انتهاء الأزمة والعودة للتعليم الحضوري الكامل.»

وأكدت ان «هذه المرحلة ليست مجرد تعليم، بل هي حماية لحق الأبناء في الحياة والمستقبل»، مثمنة «وعي الأهالي وصمود الكادر التعليمي، بانتظار اليوم الذي تعود فيه المدارس لتنبض بلقاء تلامذتها في وطن يسوده العز والأمان».

ذاكرة لبنان الضائعة: بين الجيل الجديد ونسيان دروس الماضي

قال نائب الرئيس الأسبق للجامعة الثقافية اللبنانية في العالمً انطوان منسى: أين هي ذاكرة اللبنانيين؟ لقد اخفقنا الحفاظ عليها ، و في حمل أمانتها ونقلها إلى الأجيال. الذاكرة هي الجسر الذي تعبر عليه الأوطان لتستفيد من دروس الماضي، وتستمدّ منه القدرة على البقاء والاستمرار. غير أنّ الإخفاق اليوم صار واضحًا لا لبس فيه: فأبناء لبنان، في غياب نقل حيّ وصادق لذاكرتهم، انقطعت صلتهم بتاريخهم؛ إمّا نسوه، أو تاه منهم في دهاليز الأزمة التي تثقل حاضرهم.

فأيّ عبرةٍ بقيت لهم؟

نرى شبابَ الجيل الذي لم يتجاوز الخمسين ما زال يُصغي إلى خطابات قادته، أولئك الذين يستحضر بعضهم لغة الحروب الصليبية، ويستدعي آخرون شعارات الجهاد... أفلم يتوقّفوا لحظةً ليتأمّلوا؟ أفلم يُمهلوا أنفسهم قليلًا ليعودوا إلى الوراء، ويستمعوا إلى روايات الألم التي عاشها آباؤهم، وإلى فصول المأساة التي خاضها الكبار، حين كان مصير الإنسان يتحدّد أحيانًا بمجرد الاسم المدوّن على بطاقة هويته؟

إنّ بقاء لبنان لا يكون إلا باستمرار ذاكرته، وبترسيخ معنى العيش الواحد المشترك. وهذا لا يتعارض مع ضرورة ازلتيقّظ، ولا مع وجوب وضع حدّ لكل من يزرع بذور الفتنة ويؤجّج الانقسام.

لبنان... أين سلامك الضائع؟

حماك الله يا وطني...

قضائيات

تعاطي مخدرات داخل مركز إيواء!

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخلي – شعبة العلاقات العامّة، في بيان، أنّه بتاريخ ٢٤-٣-٢٠٢٦ توافرت معلومات من داخل أحد مراكز الإيواء في محلّة عين المريسة إلى فصيلة ميناء الحصن في وحدة شرطة بيروت، حول قيام عدد من الشبّان بتعاطي مواد مخدّرة داخل المركز.

وأوضح البيان أنّ دوريّة من الفصيلة المذكورة انتقلت فورًا إلى المكان، حيث تمكّنت من توقيف المشتبه فيهم بالجرم المشهود، وهم: (ح. ش. مواليد ٢٠٠٨، لبناني) و(أ. س. مواليد ٢٠٠١، مكتوم القيد) و(ر. س. مواليد ٢٠٠٩، مكتوم القيد) قاصر و(ر. د. مواليد ٢٠٠٨، سوري) قاصر و(خ. ز. د. مواليد ٢٠٠٩، سوري) قاصر.

وأضافت أنّه تم العثور بحوزتهم على مواد مخدّرة، وبالتحقيق مع الأول والثاني اعترفا بتعاطي المخدّرات بالاشتراك مع القاصرين.

وأشار البيان إلى أنّه جرى إحالتهم جميعًا، مع المضبوطات، إلى مكتب مكافحة المخدّرات المركزي في وحدة الشرطة القضائيّة، للتوسّع في التحقيق، بناءً على إشارة القضاء المختص.

وفي ختام بيانها، طلبت قوى الأمن الداخلي من المواطنين كافة، ولا سيما النازحين منهم، عدم التردّد في الإبلاغ عن أي طارئ يشاهدونه أو يتعرّضون له.

تأتي هذه الحادثة في ظل الضغوط المتزايدة التي تواجهها مراكز الإيواء نتيجة ارتفاع أعداد النازحين، وما يرافق ذلك من تحديات أمنية واجتماعية تتطلّب متابعة دقيقة من الأجهزة المعنية. وتكثّف قوى الأمن الداخلي دورياتها وإجراءاتها الوقائية داخل هذه المراكز ومحيطها، بهدف الحدّ من أي مخالفات أو ظواهر قد تهدد السلامة العامة.

حوادث متفرقة

المهندس المغدور مرعب بك

أفاد مراسل «اللواء» في عكار موسى موسى أنه «بعد انقطاع التواصل معه منذ يوم أمس، تبيّن اليوم (أمس) خبر وفاة مهندس الاتصالات الشاب مرعب بك ، ابن بلدة ببنين، إثر تعرّضه لعملية سرقة أدّت إلى مقتله داخل الأراضي السورية.

وبحسب المعلومات، فإن الشاب كان يزور أقاربه في سوريا بشكل دوري، حيث اعتاد قضاء بضعة أيام في مدينة حماة. وقد خلّف خبر وفاته صدمة وحزنًا كبيرين في بلدته وبين معارفه.»

كما أفاد موسى عن إقدام مجهولين على إلقاء قنبلة مولوتوف باتجاه منزل الشيخ يحيى عامود في بلدة المحمرة - عكار من دون تسجيل أي إصابات بشرية أو أضرار مادية. ويُذكر أن الشيخ يحي عامود يشغل منصب إمام وخطيب مسجد البلدة، ما أثار حالة من القلق في أوساط الأهالي.

وعلى الفور حضرت القوى الأمنية إلى المكان، حيث باشرت تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادثة وتحديد هوية الفاعلين.

الى ذلك، شهدت محلة نزلة المخاضة - زغرتا فجرًا عملية سطو مسلّح حيث أقدم مجهولون على اقتحام منزل المدعو «ب.ت» وعمدوا إلى تهديد زوجته التي كانت متواجدة داخل المنزل.

وقام الجناة بسرقة عدد من محتويات المنزل إضافة إلى مبلغ مالي يُقدّر بحوالى ٥٠ ألف دولار أميركي، كما أقدموا على سرقة سيارة صاحب المنزل من نوع «مرسيدس» قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.

وعلى الفور، حضرت الأجهزة الأمنية والأدلة الجنائية إلى المكان بعد تلقيها البلاغ، وباشرت تحقيقاتها واتخذت الإجراءات اللازمة في إطار ملاحقة الفاعلين وكشف ملابسات الحادثة.

خارطة طريق لدمج الذكاء الاصطناعي في تعليم الكبار في المنطقة العربية

أطلق البيت العربي لتعلّم الكبار والتنمية (AHAED) بالتعاون مع جمعية MADE برنامجًا تدريبيًا بعنوان «الذكاء الاصطناعي وتأثيره على أنشطة جمعيات المجتمع المدني»، بمشاركة مؤسسات تربوية من تسع دول عربية. افتتح الدكتور بيار جدعون البرنامج مؤكدًا أن الذكاء الاصطناعي يمثل منظومات متكاملة قادرة على إنتاج محتوى وتوصيات تؤثر في الحياة اليومية، مشددًا على أن التعلم حق مستمر، خصوصًا للكبار في ظل التحولات الرقمية والمناخية.

بدورها، أوضحت السي وكيل أن «عهد» شبكة إقليمية تضم عدة شبكات تعليمية عربية، مؤكدة الحاجة إلى منصة عربية موحدة لتعليم الكبار وتعزيز التنمية المستدامة. كما أشار الدكتور رفعت صبّا إلى أهمية فهم الأبعاد الأخلاقية للذكاء الاصطناعي، خاصة للأجيال التي تواجه تحديات استخدامه.

استعرض جدعون منهجية الانتقال من الأمية الرقمية إلى الثقافة التوليدية للذكاء الاصطناعي عبر نموذج «٥ Cs»: تحديد الدور، بناء السياق، وضوح القيود، تسلسل الأفكار، وإعداد المخرجات. كما تم عرض أدوات لتطوير مهارات كتابة الأوامر وتحسين التفاعل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وتناول التدريب مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة، مثل التعلم الآلي، الذكاء التوليدي، التحليلات التنبؤية، معالجة اللغة الطبيعية، تقنيات الصوت، الرؤية الحاسوبية، النظم الخبيرة، والروبوتات، مع ربطها بأبعاد تعليم الكبار الحديثة كالتعلم الذاتي والمواطنة العالمية.

واختُتم البرنامج بالتأكيد على ضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي كمساعد لا بديل عن العقل البشري، مع أهمية التفكير النقدي لتقييم المعلومات. كما دعا إلى تحويل الجمعيات إلى مراكز معرفة رقمية تدعم الابتكار والحوكمة، محذرًا من خطر الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي دون وعي نقدي، مما قد يحول الأفراد إلى مستهلكين للمعرفة بدل منتجين لها.

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول «اللواء» يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال على الواتساب أو ترك رسالة على الرقم التالي: 76/367852

مرصد الأزهر يحذر من تجاوز جماعات الهيكل المزعوم الخطوط الحمراء

حذر مرصد الأزهر لمكافحة التطرف من تجاوز جماعات الهيكل المزعوم الخطوط الحمراء، بدعواتها للتصعيد في المسجد الأقصى المبارك، حيث دعا الحاخام مئير كوهين، حاخام جماعة «هريباز - جماعة الحاخام يوحنان بن زكاي» ورئيس اتحاد حاخامات الجماعات، إلى الاستعداد لتقديم «قرابين الفصح» داخل باحات المسجد، رابطًا بين الأحداث الجارية وما وصفه بـ «قرب ظهور المسيح المنتظر».

وأكد المرصد أن هذا الانتقال من الدعاء لإعادة بناء الهيكل إلى المطالبة الفعلية بتجهيز «الأغنام» لذبحها في الأقصى يمثل ذروة الاستفزاز، لاسيما أن هذه الجماعات تعتبر أن ذبح القربان هو الإعلان الفعلي عن سيادتها على المسجد.

كما أشار إلى أن رؤية الجماعات المتطرفة الصراعات العسكرية الحالية كـ «مخاض» ضروري لبناء الهيكل، يمنح الحرب غطاء قدسيًا يتجاوز الأهداف السياسية.

كما دعا للحذر من خطورة هذه الفتاوى اليهودية التي تشجع على حشد المستوطنين ومحاولة تهريب القرابين إلى داخل المسجد الأقصى خلال عيد الفصح، وهو ما حدث في سنوات سابقة وأدى لاندلاع المواجهات.

يذكر أن جماعات الهيكل المتطرفة دعواتها لتقديم قرابين الفصح في باحات المسجد الأقصى؛ فخلال طقوس ما يُعرف بـ «بركة الأشجار» التي أقيمت بحضور حاشد من أتباع جماعة «هريباز»، ألقى الحاخام مئير كوهين، كلمة دينية ذات أبعاد سياسية وتصعيدية، شدد فيها على ضرورة تجهيز الأغنام لذبحها كقرابين للفصح العبري الوشيك، معتبرًا أن «إسرائيل» تقف اليوم على أعتاب مرحلة «الخلاص النهائي».

وتضمنت المراسم تلاوة أدعية تلمودية بصوت مرتفع، ركزت في جوهرها على إعادة بناء «الهيكل المزعوم» على أنقاض المسجد الأقصى، والربط الزمني بين عيد «البوريم» (المساخر) وشهر نيسان كمسار تصاعدي لتحقيق «الخلاص»، مستحضرًا نصوص «الهاجادا» لإسقاط مفاهيم «الحرية والتحرر» على الواقع الحالي.

ولم تقتصر كلمة كوهين على الجوانب الطقسية، بل امتدت لتشمل مباركة العمليات العسكرية الجارية، مختتمًا المراسم بالدعاء لجنود الاحتلال بالنصر والحماية في الحرب الدائرة، مؤكدًا أن التمسك بالتوراة هو الضمانة الوحيدة لاستمرارية الشعب اليهودي في مواجهة التحديات الراهنة.

وتأتي هذه التصريحات في وقت تزداد فيه حدة التحذيرات من استغلال الأعياد اليهودية لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وسط دعم صريح من أقطاب اليمين المتطرف في حكومة الاحتلال لهذه الجماعات التي تسعى لفرض واقع جديد في مدينة القدس.

تحريض مستمر

ويذكر أن وتيرة التحريض الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك تتسارع مع اقتراب ما يسمى بـ«عيد الفصح العبري»، حيث بدأت جماعات «الهيكل» المزعوم حملة دعائية ممنهجة تستخدم فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي لتصدير مشهد استعلائي واستفزازي، يصور تقديم قرابين وهدايا لقوات الاحتلال داخل باحات المسجد مقابل تسهيل الاقتحامات، حيث تشير القراءات الميدانية إلى أن العيد المرتقب في شهر نيسان المقبل، وتحديداً في الفترة ما بين الثاني والتاسع منه، قد يشهد محاولات غير مسبوقة لكسر الوضع القائم التاريخي.

وتكثف هذه الجماعات المتطرفة خطابها الداعي لفتح جزئي للأقصى وتمكين المستوطنين من أداء طقوس تلمودية علنية، مستغلة في ذلك الدعم السياسي المباشر من أعضاء في الحكومة اليمينية المتطرفة الذين يتبنون علانية رؤية الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى، مما يجعل التهديدات هذه المرة تتجاوز مجرد الاستعراض الإعلامي لتصل إلى مرحلة الإعداد العملي لفرض واقع جديد.

وتكمن الخطورة الكبرى في إصرار هذه الجماعات على ذبح «قربان الفصح» داخل الأقصى، وهي خطوة يراها المراقبون بمثابة «إعلان سيادة» ديني يهدف إلى تحويل المسجد من مكان مقدس للمسلمين وحدهم إلى ساحة مشتركة أو هيكل قائم.

وتأتي هذه التحضيرات الجدية في سياق تاريخي من المحاولات الفاشلة التي كانت تصطدم دائماً بالرباط المقدسي، إلا أن استغلال الظروف السياسية الراهنة وحالة «الطوارئ» المعلنة قد يدفع المتطرفين للمغامرة بخطوات لم يسبق لها مثيل، مما قد يشعل فتيل مواجهة واسعة النطاق في المنطقة برمتها.

وفي مقابل هذا التسهيل والتحريض المستمر للمستوطنين، يواصل الاحتلال ممارسة سياسة التضييق المنهج عبر إغلاق المسجد الأقصى بشكل شبه كامل أمام الفلسطينيين لقرابة الشهر تحت ذرائع أمنية واهية.

وانطلقت دعوات مقدسية وفلسطينية عامة للأهالي في القدس والداخل المحتل لضرورة الرباط عند أقرب نقطة من المسجد الأقصى لكسر الحصار المفروض عليه، ومشددين على أن الأقصى حق خالص للمسلمين لا يقبل القسمة ولا الشراكة.

«بيروت تودِّع صوتها الصادق... أحمد قعبور يغيب وتبقى الحكاية»

رامي ضاهر

جثمان الفقيد على الأكتاف

في مشهدٍ مفعم بالحزن والأسى، شيّعتْ الأوساط الفنية والثقافية في لبنان الفنان القدير أحمد قعبور، أحد أبرز الأصوات التي ارتبطت بالأغنية الوطنية الملتزمة، حيث شكّلت أعماله مساحة صادقة للتعبير عن قضايا الناس وهمومهم، ولامست وجدانات اللبنانيين والعرب على حد سواء، لاسيما من خلال أغانيه الوطنية التي تناولت القضية الفلسطينية واللبنانية.

وشهدت مراسم التشييع حضورًا لافتًا لعدد من الفنانين والإعلاميين ومحبي الراحل، الذين عبّروا عن ألمهم العميق لفقدانه، مؤكدين أن خسارته تتجاوز شخصه لتطال مرحلة كاملة من الإبداع والالتزام الفني.

الفنانة سمية بعلبكي عبّرت عن حزنها قائلة إن "الحزن بات كبيرًا جدًا علينا، ومع الدمار والحرب التي نعيشها، نودّع اليوم أحمد قعبور، ليزداد الألم أكثر فأكثر"، معتبرة أن بيروت "تخسر روحها وأناسها الذين شكّلوا ذاكرتها وجمالها".

من جهته، أكد الناقد الفني جمال فياض أن الراحل كان "زميل الدراسة ورفيق الصبا"، مشيرًا إلى أن الكلمات تعجز عن التعبير عن حجم الخسارة، وقال: "خسرنا عمرًا ومخزونًا ثقافيًا كبيرًا".

بدوره، شدد ممثل اتحاد فناني فلسطين محمد الشل على أن أحمد قعبور "فلسطيني الهوى والانتماء"، إذ دخل كل بيت في فلسطين، وصدحت أغانيه في مختلف أنحاء العالم، كاشفًا أن من أمنياته كانت زيارة الأرض التي غنّى لها طيلة حياته.

أما الممثل عباس شاهين، فتحدث بتأثر كبير، معتبرًا أن الراحل "إنسان مهم جدًا للعالم، لكنه بالنسبة لي كان مهمًا على الصعيدين الشخصي والفني"، واصفًا إياه بـ"الموسيقي الصادق، العفوي، الطيب والمثقف"، وختم قائلاً: "كأنني خسرت فردًا من أفراد عائلتي".

الممثل سعد حمدان توجّه معزّيًا لكل الأمة العربية واللبنانية برحيل هامة عربية كبيرة ووطنية، حيث قال باكيًا: "سنبقى نقول: أناديكم".

برحيل أحمد قعبور، تفقد بيروت صوتًا صادقًا من أصواتها، وفنانًا حمل قضايا الناس وهمومهم، وترك بصمة لا تُمحى في الذاكرة الفنية والوطنية.

ونعت الفنان الراحل شخصيات سياسية وهيئات ثقافية واجتماعية معربة عن مدى الخسارة في غياب قامة فنية ساحقة قدمت في عطائها الالتزام الوطني والانساني وجسدت هموم الناس وتطلباتهم.

عون

اعرب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عن حزنه لغياب الفنان أحمد قعبور، الذي كان صوته مرآة بيروت ووجدانها ونبض شوارعها.

وقال:غاب الصوت الذي يشبه الناس...

غاب من غنّى الأرض ستبقى، فصار الوطن أقرب، وخفّ وجع بيروت التي تناديكم.

رحل من حمل الجنوب في قلبه، وجعل الليطاني نهراً من ذاكرة، يمرّ على النبطية ويطلّ على الخيام، ويزرع فينا معنى البقاء.

خسارتك ليست غياب فنان، بل انكسار نغمة كانت تجمعنا، وتهمس دائماً: ما زال في هذا الوطن متّسع للأمل... نحن الناس.»

وختم:«رحم الله أحمد قعبور، وليبقَ إرثه الفني منارةً للأجيال، وشاهداً على زمنٍ من الفن الأصيل».

نواف سلام:

نعى رئيس الحكومة نواف سلام الفنان اللبناني أحمد قعبور بكلمات مؤثرة، واصفا رحيله بخسارة كبيرة على المستويين الإنساني والوطني.

وقال سلام: «وداعا أخي وصديقي الفنان الكبير أحمد قعبور. بغيابك خسرنا قامة إنسانية ووطنية كانت تشدّ على أيادينا وتضيء العتمة في قلوبنا وقت المحن».

وأضاف: «لن نعتاد على غيابك. نم قرير العين يا صديقي، فما زرعته في أجيال من أهل بلادي لن يذبل، وما أعطيته لهذا الوطن سيبقى حيا في كل قلب ينبض».

الحريري

نعى الرئيس سعد الحريري الفنان الراحل أحمد قعبور، وكتب عبر حسابه على منصة «X»: «رحم الله الفنان المبدع أحمد قعبور، سيبقى اسمه علامة مضيئة في مسيرة الفن الراقي والملتزم، وستظل أحياء بيروت وشوارعها تحفظ ألحانه وتحافظ على إرثه، وتردد «علوا البيارق علوها»، مثلما صارت «أناديكم» نشيدا للالتزام النقي على مدى أجيال.

أحرّ التعازي لعائلته ومحبيه، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله الصبر والسلوان».

السنيورة

اعتبر الرئيس فؤاد السنيورة في بيان ، ان» لبنان والوطن العربي خسرا برحيل الفنان والموسيقي المبدع أحمد قعبور قامة فنية وانسانية وتراثية رفيعة. فلقد كان الصديق والأخ أحمد، فنان الناس، حيث انطبق عليه، وبحق، عبر مسيرته الفنية الحافلة، لقب «ابن البلد».

وقال:»لقد غنى احمد ولحن، رحمه الله، للقضايا الوطنية وللقضايا القومية العربية. وفي الوقت عينه حرص على أن يلاقي ويتابع حياة الناس البسطاء، بكونه أحس وعبّر عن أوجاعهم في يومياتهم العادية، فكان الصوت الصادق والأمين في تعبيره عما يشعر ويعاني منه المواطنون في حياتهم. كما عكس في إنجازاته الفنية حبه لمدينة بيروت ولأهلها الذين التصق بهم وعاش بينهم، وغنّى ولحّن لهم. فلقد انشد المدينة وحاراتها وعاداتها وتقاليدها ولهذا باتت ألحانه وأغانيه على كل شفة ولسان حين انشد: «علوا البيارق»، نشيد الايتام والمحرومين والمعذبين المنتظرين الغد والأمل المشرق».

اضاف:»صنع احمد الهُويّة الفنية والتراثية والاجتماعية لتلفزيون المستقبل بأغنية «لعيونك»، فأحبه الرئيس الشهيد رفيق الحريري واعتبره صوته ورديف تفكيره الفني. وكذلك حين لحن انشودته الشهيرة «البلد ماشي والشغل ماشي».

وتابع:»للأسف يا أحمد، لقد تركتنا والبلد واقف والشغل واقف أيضاً. لكن «ولا يهمك». فنحن وإياك سوية، وأبناء بلدك الحبيب، لم ولن يستسلموا للظلم والعدوان والتجني. ولهذا «بدا ترجع تنهض بيروت وينهض معها لبنان».

ولفت الى انه» تحل بنا اليوم خسارتنا لأحمد قعبور بعد وقت ليس ببعيد من خسارتنا لفناننا المبدع زياد الرحباني. وحيث تتعمق اليوم هذه الخسارة الكبيرة والمتمثلة بخسارة الصوت والاحساس الصادق الاصيل والمناضل من اجل غد أفضل.

لا شكّ أنّ أهالي بيروت، ومعهم الكثيرون من اللبنانيين، يرون أنه من الجدير ان يخلّد اسم هذا الفنان البيروتي والوطني الكبير بإطلاق اسمه على أحد شوارع هذه العاصمة التي احتضنت جميع اللبنانيين، وعشقها كل من عرفها في لبنان ودنيا العرب، وهي التي أحبها أحمد وأحبته، وهو الذي أسهم في تخليدها بفنه الراقي الأصيل».

وختم:»رحمك الله ايها الفنان الصديق العزيز، فنحن نناديك اليوم كما ناديتنا في رائعتك «نناديكم» التي ذهبت مثلا راسخا للأصالة والمحبة والارتباط بالناس وبالمواطنين أينما كانوا، والمحبين والجمهور العريض المحب لفنك الوطني، وكما نشد على يدك كما شديت على ايدينا باستمرار، وسنغني دائما ونردد ومعك و«لعيونك دائماً». نسأل الله الرحمة والمغفرة. وإنا لله وإنا أليه راجعون».

تمام سلام

نعى الرئيس تمام سلام الفنان احمد قعبور قائلا:»رحيل الفنان البيروتي اللبناني أحمد قعبور ليس حدثاً عابراً في سجل الفن، بل هو خسارة لصوت حمل بيروت وهمومها وأحلامها، وغنّى للإنسان بصدق نادر. كان صوته يشبه شوارعَ المدينة القديمة، دافئاً، حزيناً، ومليئاً بالحياة رغم كل ما مرّ عليها.

وتابع:«أحمد قعبور لم يكن مجرد فنان، بل كان حالة وجدانية وثقافية، استطاع أن يحوّل الكلمة إلى موقف، واللحن إلى ذاكرة جماعية. في أغانيه، سمعنا نبض الناس البسطاء، ورأينا صورة لبنان الذي نحب، رغم كل الجراح».

وختم مؤكدا:»برحيله، نفقد جزءاً من ذاكرة بيروت الفنية، لكن ما تركه من أعمال سيبقى حيّاً، يُغنّى ويُستعاد في كل لحظة حنين. سيبقى صوته يرافقنا، كأنّه وعدٌ بأن الفن الصادق لا يموت».

سلامة

كتب وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة عبر حسابه على منصة «اكس» ناعيا الفنان المبدع أحمد قعبور: «أحمد قعبور لن ينفك، وهو بات في العالم الآخر، ينادي ويشدُّ على الأيادي. زارني منذ فترة واهداني البومه الأخير وكان يكتب ويلحّن على الرغم من استفحال المرض العضال، بل كان الابداع دواءه حتى خذله اليوم. رحمة الله عليه والصبر لأهله ولمحبيه الكثر».

مرقص

كتب وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص عبر منصة «اكس»:»ببالغ الحزن نودّع الفنان أحمد قعبور، الذي شكّل بصوته وأعماله وجداناً وطنياً صادقاً وترك بصمة لا تُمحى في ذاكرة لبنان والعالم العربي.

إن لبنان، برحيل أحمد قعبور، يخسر صوتاً ملتزماً حمل قضايا الناس وآلامهم، عبّر عنها بصدق وإبداع، فكان فنه مرآةً لوجعِ الوطن وأحلامه.

نتقدّم من عائلته ومحبيه بأحرّ التعازي، سائلين الله أن يتغمّده بواسع رحمته».

الحريري

نعت نائب رئيس «تيار المستقبل» ورئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري الفنان الراحل أحمد قعبورفي بيان وقالت : « يغيب أحمد قعبور بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإبداع المتميز ، فنفقد بغيابه علماً من أعلام الفن الراقي والملتزم قضايا الوطن والإنسان، معبّراً به عن نبض الناس وأحلامهم وذاكرة مدن وأمكنة ، بأغنيات عاشت ولا تزال مع أجيال وأجيال».

اضافت: « لحن وكتب وغنى للبنان الوطن في أزمانه الصعبة وزمنه الجميل، ولبيروت ولصيدا وبحرها موزعاً روح الإنتماء قصائد وألحاناً . صانع إبداع متميز ترك بصمات مضيئة في ذاكرة لبنان المرئية والمسموعة عبر أسرة المستقبل الإعلامية من بداياتها كما في غيرها، بأعمال وروائع فنية وموسيقية وثقافية تنبض بالحب والثورة والفرح والأمل، رسخت عميقاً في ذاكرة الناس ، وأثبت أحمد قعبور من خلالها كيف يكون الفن رسالة، وكيف تكون رسالة الفن أبلغ وقعاً وأكثر تأثيراً حين يحمل قضية».

وختمت: « رحم الله الفنان أحمد قعبور وأسكنه فسيح جنانه وألهم عائلته ومحبيه الصبر والسلوان».

النادي الثقافي العربي

نعى «النادي الثقافي العربي» رئاسة وأعضاء، الراحل الكبير الفنان أحمد قعبور، الذي كان قامة كبيرة من قامات الفن اللبناني، وصاحب بصمة وطنية فنية وغنائية فريدة من نوعها.

وجاء في بيان النعي:

رحل الفنان أحمد قعبور، لكن صوته لا يرحل، بل يظل معلقًا في الذاكرة كوترٍ حزينٍ لا ينقطع صداه.

كان أكثر من مجرد مغنٍ، كان كاتبا من الطراز الرفيع، ألّفَ أمّهات القصائد الوطنية والعربية. جاءت قصائده غالبًا على شكل أغانٍ معروفة. من أبرز ما لحّن، قصيدةُ الشاعر توفيق زياد:

أناديكم: وهي قصيدة مقاومة مؤثرة أصبحت رمزًا للنضال الفلسطيني.

اليوم، ونحن نودّعه، لا نرثي فنانًا فقط، بل نرثي زمنًا كانت فيه الأغنية موقفًا، والكلمة مسؤولية، والفن التزامًا بالإنسان. ومع ذلك، يبقى عزاؤنا أن ما زرعه من جمالٍ وصدقٍ لن يموت، وأن صوته سيظل يهمس في ذاكرة الوطن، يذكّرنا بأن الفن الحقيقي لا يرحل، بل يتحول إلى أثرٍ باقٍ في الروح.

عزاؤنا لأسرة الفقيد وأهل الفن والثقافة في لبنان، سائلين المولى أن يلهمهم الصبر والسلوان.

«مؤسسات الرعاية الاجتماعية»

نعت أسرة «مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الأيتام الإسلامية»، عمدة و إدارة وأبناء، في بيان، اليوم، «الفنان القدير أحمد قعبور، الذي وافته المنية اليوم مخلدا إرثا إنسانيا ووطنيا راسخا في ضمير كل لبناني وعربي». وأكدت ان الراحل «شكّل بصوته صدىً حيًا لقضايا الإنسان، وجسدت كلماته رسالةً صادقةً محقة تعبّر عن آلام الناس وآمالهم».

واكدت ان «خسارة الدار كبيرة اليوم، حيث ترافقت رحلته الفنية مع رسالة دار الأيتام الإسلامية وأطفالها الذين غنوا أجمل الأغاني الهادفة التي ألفها ولحنها لهم، مصرا على إشهار الفرح كفعل أمل يومي، ليأتي بالضوء من عتمة الوجع فيصنع منه أملاً لأبناء الدار».

وتقدمت المؤسسات من «عائلة الفقيد ومحبيه بأحرّ التعازي»، سائلةً الله أن» يتغمّده بواسع رحمته، وأن يلهمهم الصبر والسلوان».

وزير الثقافة قلَّد باسم رئيس الجمهورية الفنان أحمد قعبور وسام الاستحقاق الفضي «تقديراً لإبداعه المتواصل على عقود»

قلد وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة بإسم رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الفنان احمد قعبور «وسام الاستحقاق الفضي» تقديرًا لإبداعه المتواصل على عقود»، كما قال الوزير سلامة خلال تسليمه الوسام الى عائلة الفقيد خلال تقديمه التعازي بإسم رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام وباسمه الشخصي للعائلة في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت .

اضاف سلامة: «لقد شرفني فخامة رئيس الجمهورية فكلفني ان أسلم عائلة الفنان القدير المرحوم احمد قعبور وسام الاستحقاق الفضي تقديرًا لإبداعه المتواصل على عقود وعقود، وشرفني ان اسلمه الى عائلته».

وختم: «اني احمل لكم جميعًا التعازي الصادقة من قبل فخامة رئيس الجمهورية ومن قبل دولة رئيس مجلس الوزراء الذي كانت تجمعه بالفقيد اعز واعمق صداقة،واضيف الى ذلك تعازي الشخصية لفنان قدير كان صديقًا لي طوال اربعة عقود، رحمه الله واسكنه فسيح جناته».

الحج والعمرة السعودية ١٥ شوال آخر موعد لدخول القادمين بتأشيرة عمرة

في إطار الاستعدادات المتواصلة لموسم الحج وتنظيم حركة المعتمرين مع اقتراب ختام موسم العمرة، أكدت وزارة الحج والعمرة أن الخامس عشر من شهر شوال ١٤٤٧هـ يمثل آخر موعد لدخول المملكة للقادمين بتأشيرة عمرة، فيما سيكون الأول من شهر ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموعد النهائي لمغادرة جميع المعتمرين، مشددة في الوقت ذاته على أن أداء فريضة الحج يقتصر حصراً على حاملي تأشيرة حج نظامية.

وأوضحت الوزارة، عبر بيان توضيحي نشرته على حسابها الرسمي في منصة «إكس» ضمن وسم «#جاي_للعمرة»، أن الأول من شهر شوال هو آخر موعد لإصدار تأشيرات العمرة، ضمن جدول زمني دقيق يهدف إلى تنظيم الموسم وضمان انسيابية الحركة في المنافذ الجوية والبرية، بما يعزز كفاءة إدارة الحشود ويهيئ لمرحلة التحول إلى موسم الحج.

وفي سياق متصل، شددت الوزارة خلال اللقاء الدوري السابع عشر مع شركات العمرة، الذي عُقد برعاية وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، على ضرورة الالتزام التام بالأنظمة والتعليمات المنظمة، لا سيما ما يتعلق بمواعيد التفويج إلى المطارات وتحديث بيانات مغادرة المعتمرين عبر منصة «نسك مسار».

وأكدت بشكل قاطع أنه «لا حج إلا بتأشيرة حج نظامية»، وأنه لا يمكن أداء المناسك باستخدام تأشيرة عمرة، في خطوة تستهدف ضبط الإجراءات ومنع أي تجاوزات قد تؤثر على سلامة التنظيم.

تأتي هذه التوجيهات بالتزامن مع حزمة من الإرشادات التي أصدرتها الوزارة لتسهيل مغادرة المعتمرين، حيث دعت إلى متابعة تحديثات الرحلات والتنسيق المباشر مع شركات الطيران وشركات العمرة، إضافة إلى الاستعداد المبكر للسفر والتقيد باشتراطات الأمتعة.

كما أوضحت إمكانية شحن مياه زمزم عبر المطارات وفق ضوابط محددة، تشمل شراء العبوات من نقاط البيع المعتمدة وبسعة لا تتجاوز خمسة لترات للعبوة الواحدة.

وتعكس هذه الإجراءات حجم الجهود التنظيمية المبذولة، خاصة في ظل الأرقام المتصاعدة لموسم العمرة، حيث كشفت الوزارة أن عدد المعتمرين القادمين من خارج المملكة خلال شهر رمضان تجاوز ١,٦٨ مليون معتمر، في مؤشر واضح على تنامي الإقبال العالمي على أداء المناسك، مدعوماً بحزمة من الخدمات والتسهيلات التي تقدمها المملكة ضمن مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.

الأزهر أطلق حملته للرد على شبهة اختفاء الخطب النبوية

أطلق الأزهر الشريف رسالة توعوية جديدة ضمن حملته الفكرية «وعي»، تناول فيها الرد على شبهة يثيرها البعض حول اختفاء خطب النبي صلى الله عليه وسلم وعدم تدوينها في كتب مستقلة، وهو ما يُروّج له باعتباره دليلاً على نقص في نقل السنة النبوية، ويثير تساؤلات لدى بعض غير المتخصصين.

وأوضح الدكتور أبو اليزيد سلامة، مدير عام شؤون القرآن الكريم بقطاع المعاهد الأزهرية، أن هذه الشبهة تقوم في الأساس على تصور غير دقيق لطبيعة التراث الإسلامي، مؤكدًا أن خطب النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن مجهولة أو ضائعة، بل جمعها العلماء عبر التاريخ في عدد من المصنفات المستقلة، إلى جانب وجودها في كتب الحديث والسنة، حيث وردت نصوص كثيرة تبدأ بقول الصحابة: «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم » أو «قام فينا رسول الله ﷺ خطيبًا».

وبيّن أن من أبرز أسباب هذا اللبس سوء فهم منهج العلماء في تدوين السنة، حيث لم يكن الهدف تجميع الخطب في كتاب واحد، بل تصنيف الأحاديث وفق موضوعاتها؛ فكانت مضامين الخطب تُدرج ضمن أبواب الزكاة أو الصلاة أو الأخلاق وغيرها، وهو منهج علمي دقيق يُسهل الوصول إلى الأحكام الشرعية وفق موضوعها.

وأشار مدير عام شؤون القرآن بقطاع المعاهد، إلى أن هناك تصورًا خاطئًا شائعًا عن طبيعة الخطبة النبوية، إذ يتخيل البعض أنها كانت طويلة ومفصلة، بينما الثابت أنها كانت موجزة بليغة، قائمة على جوامع الكلم، وقد تقتصر أحيانًا على تلاوة آيات من القرآن الكريم، وهو ما يفسر عدم وجود عدد ضخم من الخطب المطولة كما يُتصور.

وأوضح سلامة أن القول باختفاء مئات الخطب يتجاهل أيضًا حقائق تاريخية، منها أن صلاة الجمعة لم تُفرض إلا في المدينة، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر في أوقات كثيرة، ولا تجب الجمعة على المسافر، ما يعني أن عدد الخطب الفعلي أقل بكثير مما يُشاع.

وتأتي حملة «وعي»، التي يشرف عليها نخبة من علماء وباحثي الأزهر الشريف، في إطار جهود الأزهر المستمرة لتصحيح المفاهيم المغلوطة، وتحصين الشباب من الشبهات الفكرية، من خلال تقديم خطاب علمي رصين يجمع بين الدليل الشرعي والتحليل العقلي.

نجاح كبير لخدمة التحلل من النسك لضيوف الرحمن

قدّمت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي خدمة التحلل من النسك لضيوف الرحمن خلال شهر رمضان لعام ١٤٤٧هـ، ضمن منظومة متكاملة من الخدمات التي تهدف إلى تيسير أداء المناسك وتعزيز جودة التجربة الإيمانية في المسجد الحرام.

وأوضحت الهيئة - وفقا لما أوردته وكالة الأنباء السعودية «واس» - أن عدد المستفيدين من خدمة التحلل من النسك بلغ ٤٨٨ ألفا و٥٦٧ معتمرًا ومعتمرة، حيث قُدمت الخدمة عبر مواقع مهيأة على مدار الساعة، بما يضمن سهولة الوصول إليها وانسيابية أدائها في مختلف الأوقات، خاصة خلال أوقات الذروة.

وأشارت الوكالة إلى أن هذه الخدمة تأتي ضمن حزمة من الخدمات التشغيلية التي تسخّرها الهيئة لخدمة قاصدي المسجد الحرام، عبر كوادر متخصصة وتجهيزات متكاملة، تراعي أعلى معايير الجودة والسلامة، وتسهم في تسهيل أداء الشعائر بيسر وطمأنينة.

و يسألونك في الدين

الأذان في أذن المولود

□ ما حكم الأذان في أذن المولود؟

ربيع المصري -بيروت

الفقهاء مختلفون في حكم التأذين في أذن المولود حين ولادته؛ فذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والشافعية والحنابلة إلى استحباب التأذين في أذن المولود عند ولادته؛ وبالتالي يُستحَبُّ لمن وُلِد له ولد أن يؤذِّن في أذنه اليمنى ويقيم في أذنه اليسرى، ذكرًا كان أو أنثى، ويكون الأذان بلفظ أذان الصلاة؛ لفعل النبي صلى الله عليه وسلم؛ فعَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ»، والله اعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١٦ د ٤ س	٤٧ د ٥ س	٥٠ د ١١ س	١٦ د ٣ س	٥٧ د ٥ س	١٤ د ٧ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٢٨ آذار ٢٠٢٦م □ ٩ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٢

AL-LIWAA 28 Mars 2026 - 62éme Année - No.17492

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

يبيعون الوطن باسم السلام!

في بلد حر، اجتمع بعض المسؤولين في غرف مغلقة مع الأعداء، مقتنعين بأن التنازلات والمفاوضات السرية باسم السلام تحمي الوطن. كانوا يبررون كل تنازل بخطابات مزينة، يزعمون أنهم يحمون شعبهم، بينما الواقع يقول إنهم يبيعون السيادة والكرامة مقابل وعود هشة وعقود سرية.

على الأرض، المقاومون يواجهون الموت يوميًا. يرفعون السلاح للدفاع عن الوطن، يتعرضون للقصف والغارات، يقدمون أرواحهم ودماءهم لحماية المدنيين. هؤلاء الأبطال لا يساومون، ولا يعرفون التراجع، رغم أن المسؤولين الرسميين في المكاتب يتركونهم وحدهم، مستمرين في مفاوضاتهم مع الأعداء، وكأن دماؤهم مجرد ورقة مساومة على طاولة الحوار.

كل نصر يحققه المقاومون وكل تضحية يقدمونها تقابل بتجاهل رسمي وصمت سياسي، فتتضاعف المعاناة لدى الشعب. الهجمات اليومية والضحايا يتواصلون، بينما المسؤولون يختبئون خلف شعارات السلام ويغفلون عن مسؤولياتهم المباشرة تجاه الوطن والمواطنين.

التاريخ لن يرحم من يبيع وطنه باسم السلام. سيُسجل هؤلاء كخونة أو متخاذلين، وسينظر إليهم الأجيال القادمة بعين الاستنكار، مهما حاولوا تزيين أفعالهم بالخطابات الدبلوماسية. أما المقاومون، فستخلدهم كتب التاريخ كرموز التضحية والشجاعة، أبطال رفضوا المساومة، حملوا على عاتقهم حماية الوطن والمواطن، حتى لو كلفهم ذلك حياتهم.

بينما يتفاوض المسؤولون مع الأعداء، يعاني الشعب في صمت. المنازل تهدم، الأطفال ينامون في خوف، والنساء والرجال يحاولون الحفاظ على ما تبقى من حياتهم الطبيعية. يعيش الناس حالة من اليأس والغضب، ويشهدون تضحيات المقاومين وهم يسقطون واحدًا تلو الآخر، دون أي حماية أو دعم من السلطة الرسمية.

وفي نهاية المطاف، يبقى السؤال مُلقًى على الضمير: كيف يمكن لوطن أن ينجو عندما يختار بعض المسؤولين المساومة على دماء أبنائه، بينما يضحّي آخرون بالغالي والنفيس دفاعًا عنه؟ هذه هي الموازنة الحقيقية بين المساومة والتضحية، بين الخيانة والشرف، التي سيحكم بها التاريخ.

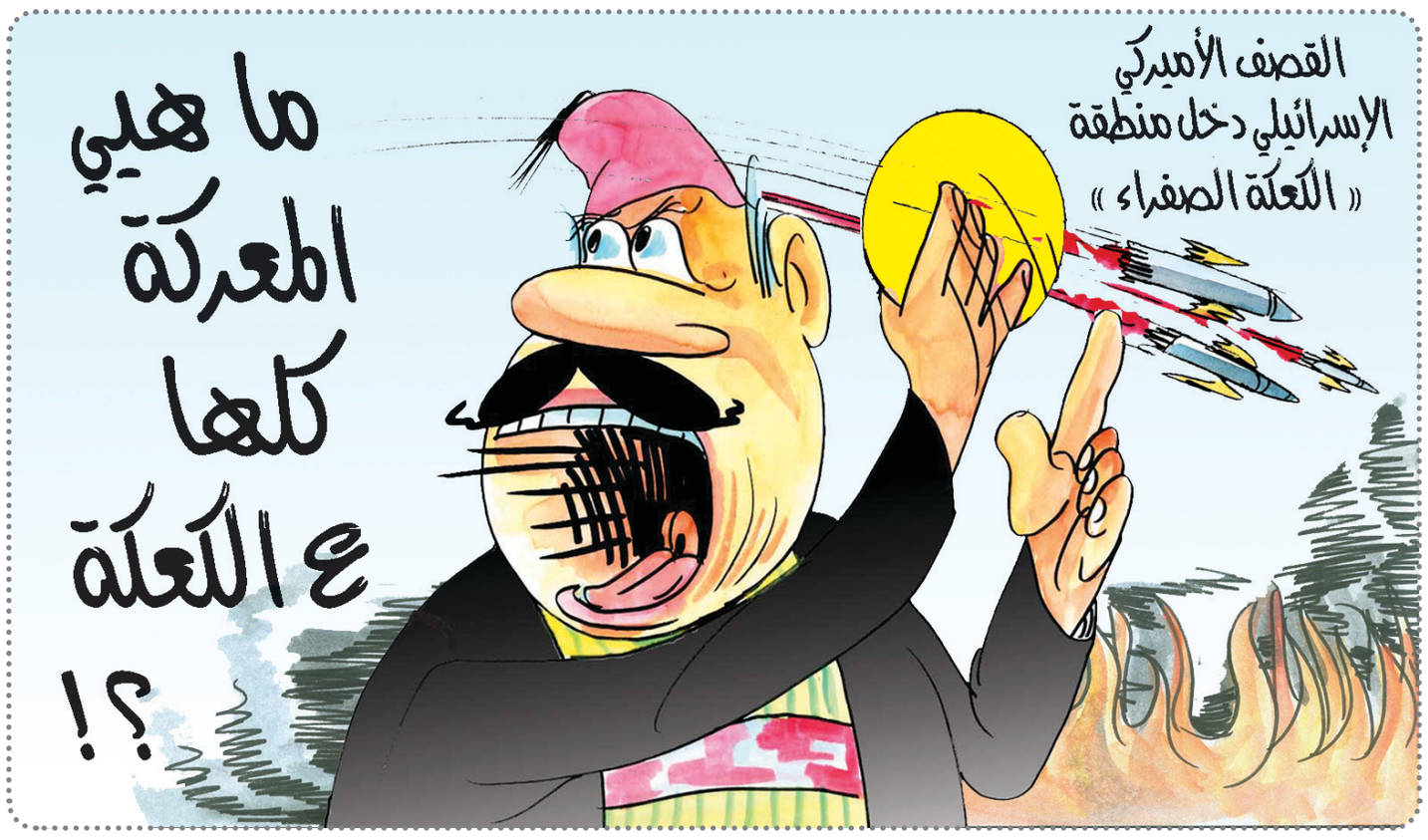

«بيروت ماراتون» تطلق مبادرة «أركض وابتسم» لأولاد النازحين في مختلف المناطق اللبنانية

اعلنت جمعية «بيروت ماراتون» انها تواصل بإشراف ومواكبة من وزارة الشؤون الإجتماعية تنفيذ مبادرة «أركض وابتسم» التي وبحسب بيان صادر عن الجمعية «تحوّلت إلى مساحة أمل حقيقية للأولاد والعائلات النازحة المقيمة في مختلف المناطق اللبنانية ، حيث تتلاقى الرياضة مع العمل الإنساني لإحداث فرق ملموس على الأرض».

وتحدثت عن «إشراك ٧٠٩ أفراد موزعين على ١٦ موقعا في بيروت، زغرتا، جبيل، وعمشيت. وقد وزّعت على هؤلاء قمصان السباقات والميداليات والمساعدات بين أحذية وملابس رياضية، لأجل منح الأولاد فرصة العودة إلى الحركة واللعب، ولو للحظات، بعيدًا عن قساوة الواقع المرير والصعب .

ومن أبرز المواقع التي شملتها المبادرة حتى الآن هي:

- واجهة بيروت البحرية: ٦١ فرداً
- تكميلية طوني فرنجية الرسمية: ١٢٧
- معهد زغرتا الرسمي: ٥٢
- ثانوية زغرتا الرسمية: ٥٢
- مدرسة جبيل التكميلية: ٤٠
- مدرسة فيرا فرنجية الرسمية: ٤٠
- مدرسة المبرات جبيل: ٤٤
- مدرسة الحاج الثانوية - جبيل: ١٦
- تكميلية عمشيت الرسمية: ٣١
- مدرسة راسنحاش الرسمية المختلطة: ٣٠
- مدينة كميل شمعون الرياضية : ٢٠٠».

هي و هوص

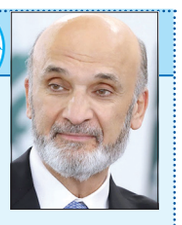

سمير جعجع

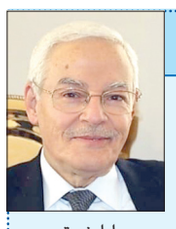

سابا زريق

□ لقاء وطني بدعوة من رئيس «القوات اللبنانيّة» سمير جعجع في الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم بعنوان «إنقاذ لبنان»، يهدف إلى وضع خارطة طريق لإنهاء الحرب واستعادة قرار الدولة اللبنانيّة، في معراب.

*****

□ البطريرك روفائيل بيدروس الحادي والعشرون ميناسيان كاثوليكوس بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك يترأس في العاشرة من صباح غد قداس أحد الشعانين ويلقي عظة باللغة العربية والأرمنية يليه زياح الشعانين، في كنيسة المخلص برج حمود.

*****

□ كتاب جديد صدر من منشورات مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية، ويضم صوراً ملوّنة لحوالي ٧٠ لوحة من اعمال الفنانة الراحلة سلمى معصراني، بالإضافة إلى شهادات بقلم فنانين وأساتذة محاضرين ودكاترة متقاعدين في معهد الفنون الجميلة والعمارة في الجامعة اللبنانية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في :٢٠٢٦/٣/٢٦
٤٦ حركة طيران و٣٧٦٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٣ رحلة، اقلاع ٢٣ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٤٧٥ راكباً، مغادرة ٢٢٩٣ راكباً
وترانزيت لا أحد.

٤ خرافات شائعة عن الدهون

أثار تحديث التوصيات الغذائية في السنوات الأخيرة نقاشا واسعا حول دور الدهون في النظام الغذائي، بعدما ظلت لعقود مرتبطة بزيادة الوزن وأمراض القلب. لكن خبراء تغذية وأطباء يؤكدون اليوم أن كثيرا مما نعتقده عن الدهون قد يكون مبنيا على مفاهيم قديمة أو مبسطة أكثر من اللازم.في هذا التقرير، نستعرض أربع خرافات شائعة حول الدهون، وما تقوله الأبحاث الحديثة بشأنها.كان ينظر إلى دهون الجسم في السابق على أنها مجرد مخزن للطاقة أو وسيلة لعزل الجسم حراريا، لكن الأبحاث الحديثة أظهرت أنها تؤدي دورا بيولوجيا معقدا، إذ تعمل كأنها عضو نشط ينتج هرمونات ويتواصل مع الدماغ والجهاز المناعي.ومع ذلك، يحذر العلماء من نوع معين من الدهون يسمى الدهون الحشوية، وهي الدهون التي تتراكم حول الأعضاء الداخلية، إذ ترتبط بزيادة خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل أمراض القلب والسكري.

خرافات شائعة عن الدهون

يجب تقليل الدهون إلى أدنى حدلسنوات طويلة، كان الاعتقاد السائد أن تقليل الدهون قدر الإمكان هو الخيار الصحي الأفضل. لكن خبراء التغذية يرون أن هذه النصيحة أصبحت قديمة.فالدراسات الحديثة تشير إلى أن نوع الدهون أهم من كميتها، وأن التركيز ينبغي أن يكون على جودة النظام الغذائي ككل بدلا من مجرد خفض الدهون.ويؤكد خبراء أن الأنظمة الغذائية الخالية من الدهون غالبا ما تستبدل الدهون بالسكر أو الكربوهيدرات المكررة، وهو ما قد يضر بالصحة أكثر. ٢- كل الدهون ضارةليس صحيحا أن جميع الدهون سيئة للصحة. فهناك دهون مفيدة مثل الدهون الأحادية والمتعددة غير المشبعة التي تساعد على تحسين مستويات الكوليسترول وتقليل الالتهاب.ومن أهم مصادرها: زيت الزيتون البكر الأفوكادو المكسرات والبذور الأسماك الدهنية مثل السلمونوفي المقابل، ينصح الخبراء بتقليل الدهون المشبعة، بحيث لا تتجاوز نحو ١٠٪ من إجمالي السعرات الحرارية اليومية، خاصة لدى الأشخاص المعرضين لأمراض القلب.٣- النحافة تعني صحة أفضلمن المفاهيم الخاطئة الشائعة الاعتقاد بأن الشخص النحيف يتمتع تلقائيا بصحة جيدة. لكن الخبراء يشيرون إلى ظاهرة تسمى «النحيف البدين» (Skinny Fat) أو ما يعرف علميا بمتلازمة «نحيف من الخارج وبدين من الداخل»، حيث يبدو الشخص نحيفا لكن لديه تراكم دهون حشوية حول الأعضاء.وقد يكون هؤلاء الأشخاص أكثر عرضة لمشكلات مثل: مقاومة الإنسولين الكبد الدهني ارتفاع الدهون الثلاثية متلازمة الأيض٤- كمية الدهون أهم من مكانها في الجسمتشير الدراسات إلى أن مكان تخزين الدهون في الجسم قد يكون أهم من كميتها.فالدهون الحشوية التي تتجمع حول البطن والأعضاء الداخلية ترتبط بمخاطر صحية أكبر مقارنة بالدهون الموجودة تحت الجلد، والتي تعد أقل تأثيرا من الناحية الأيضية.ولهذا يرى الخبراء أن قياسات مثل محيط الخصر ومستويات الكوليسترول والسكر في الدم قد تعطي مؤشرا أدق للصحة من الوزن وحده أو مؤشر كتلة الجسم.وفي النهاية ليست كل الدهون سيئة، والأهم هو اختيار الدهون الصحية والحفاظ على نظام غذائي متوازن، مع الانتباه إلى الدهون الحشوية التي تشكل الخطر الأكبر على الصحة.

المصدر: الجزيرة

ليس حكراً على الأطفال.. العلم يدعو لدعم «لعب الكبار»

مع التقدم في العمر، يتراجع الوقت المخصص للعب لصالح الجدية والانشغال الدائم بالمسؤوليات. غير أن أبحاثاً حديثة تشير إلى أن التخلي عن اللعب قد يحرم البالغين من مصدر مهم للسعادة والتوازن النفسي.

دراسات حديثة أظهرت أن البالغين الذين يمارسون أنشطة بطابع مرح يميلون إلى التعامل مع الضغوط بشكل أفضل، ويختبرون مشاعر إيجابية أكثر، ويتمتعون بقدرة أعلى على الصمود في مواجهة التحديات، إضافة إلى مستويات أكبر من الرضا عن الحياة.

واللعب في مرحلة الطفولة غالباً ما يرتبط بالألعاب والدمى، أما لدى البالغين فهو يتخذ أشكالاً مختلفة. فقد يكون نشاطاً جسدياً، أو تفاعلاً اجتماعياً، أو تجربة إبداعية، أو حتى لحظة عفوية مليئة بالفكاهة.

والعامل الحاسم ليس نوع النشاط، بل الذهنية المصاحبة له: فضول، وانفتاح، واستعداد للانخراط في تجربة دون هدف محدد أو ضغط للإنجاز. قد يظهر اللعب في هواية موسيقية، أو في الرقص العفوي، أو في نزهة مليئة بالضحك، أو حتى في طريقة مبتكرة لحل مشكلة.

وتشير الأبحاث إلى أن اللعب يوفر مساحة لإعادة ضبط النفس بعيداً عن الأداء والضغوط اليومية، ما يساعد على تنظيم التوتر والحفاظ على التوازن العاطفي. كما ترتبط الروح المرحة بارتفاع مستوى الذكاء العاطفي، أي القدرة على فهم المشاعر وإدارتها في المواقف الاجتماعية.

كما أن دراسات رصدية أظهرت أيضاً أن البالغين المرحين يميلون إلى إظهار قدر أكبر من التعاطف والتفاعل الإيجابي، ما يعزز الروابط الاجتماعية والشعور بالانتماء.. بل إن بعض الأبحاث تشير إلى وجود مسارات بيولوجية محتملة تربط بين اللعب وصحة الدماغ لدى كبار السن، ما يعزز دوره في الحفاظ على الوظائف المعرفية.

جسر بين الأجيال

ومن اللافت أن اللعب يملك قدرة فريدة على تجاوز الفروق العمرية. فعندما يشارك البالغون والأطفال في نشاط مرح، تتلاشى الفوارق في المكانة أو الدور الاجتماعي، لتحل محلها متعة مشتركة. وتشير أبحاث إلى أن هذه التجارب بين الأجيال قد تعزز العلاقات، وتدعم الصحة النفسية، وتحد من الصور النمطية المرتبطة بالعمر.

ورغم أهمية اللعب، فإن معظم الفضاءات العامة لا تزال تصممه بوصفه نشاطاً خاصاً بالأطفال. إلا أن بعض المدن بدأت تدمج عناصر مرحة في المساحات العامة، مثل مقاعد تفاعلية، أو مسارات ملتوية، أو أراجيح موسيقية بحجم الكبار، ما يشجع على الحركة والاستكشاف. غير أن الدعم لا يقتصر على التصميم العمراني فحسب، بل يشمل أيضاً المعايير الاجتماعية. فعندما يُنظر إلى اللعب باعتباره سلوكاً طفولياً أو محرجاً، يتراجع حضوره. أما حين يصبح طبيعياً ومقبولاً، فإنه ينتشر بسهولة.

وتفتح إعادة النظر إلى اللعب كجزء مشروع من حياة البالغين باباً جديداً لفهم الرفاه عبر مختلف مراحل العمر. وفي عالم يتسم بالتسارع والضغوط، قد يكون السماح ببعض العفوية والمرح استثماراً بسيطاً لكنه عميق الأثر في الصحة النفسية والاجتماعية.. فاللعب ليس ترفاً، بل مساحة إنسانية ضرورية لاستعادة التوازن، وتعزيز الروابط، وتذكيرنا بأن الحياة لا تُقاس فقط بالإنتاجية، بل أيضاً بالقدرة على الاستمتاع بها.

المصدر: العربية.نت

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٨ آذار ١٩٨٩

السعودية جدَّدت دعمها جهود اللجنة العربية

جدَّد مجلس الوزراء السعودي في خلال جلسته التي عقدها اليوم برئاسة ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز تأييده للجهود المبذولة من قبل اللجنة العربية السداسية الرامية الى ايجاد الحلول المناسبة للازمة اللبنانية والتوصل الى الوئام والاتفاق في لبنان.

قبل ٢٥ عاماً

٢٨ آذار ٢٠٠١

إنفجاران يهزَّان القدس: ٣٠ جريحاً إسرائيلياً

وجَّه ابطال انتفاضة الاقصى ضربتين موجعتين لنظرية الأمن التي يتشدق بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون وذلك عندما هزّ انفجاران قويان مدينة القدس المحتلة موقعين أكثر من ٣٠ جريحاً اسرائيلياً.

كل سبت

إنها الحرب : ضرب - طرح - قسمة...

أمسكت بتلابيب ثيابها المهملة المتروكة ...المنتظرة ...همسة حب ..رمت افكارها المشلوحة داخل ذاكرة الذكريات ..وللقلب ذاكرة ..وللوطن ذكريات ..لا الماضي بدو يروح ... ولا الحاضر قبلان يترك الماضي ..شو بدهم فينا ... والعمر يسأل الايام مين الصح ومين الغلط بهل البلد الضايع ومضيع طريق الحق ..وليش هلق بدنا نعمل شرق اوسط جديد ...والعنف كشر انيابه ..وليش بدنا نتشاطر بصفر!! قوة ونتفرج على صاروخ يكزدر ويستهدف بدقة ...ليدق القلب .. ويموت الضحية بدون مقاومة ... وعد يا سيدي عد ...فالبداية مفاجأة لنا وقرار لهم ..والحاضر ساحة مبعثرة صاروخ رايح ... صاروخ جايي ... ومسيرات تكزدر بكل هدوء وأريحية في سماء مفتوحة ..للعدوان من جهة ..وللأدعية من كل الجهات ..فالرب قريب من العباد ...مسكت وتركت كل شيء ... فالأشياء غريبة في زمن الحرب وهي ...أهي غريبة ..في مكان ينادي صقعة الاحساس وصفعة الضمير ..والكل ساكت .. صامت...وهي محتارة ... تتشقلب الاحداث برمشة عين ... والسياسة عدو الاحساس ...والضرب عدوان ...والطرح فقدان ..والقسمة كراهية ...وبدون فدرالية انقسم البلد ..مع شتائم ونظرة ريبة ...ما فينا نكون سوا ..ما فيك تكون عنا والبلد في بهتان ..مين انتم ومين هم والهم كبير يا وطن ..وترقب بدون حذر ..مناطق مرتاحة ومانعة ..ومناطق ممنوعة ومناطق مختلطة ...والبعض يسأل شو هل البلد الخربان ..تسللت إلى السبت الفائت ...وهزيمة امهات لبنان فالقلق عنوان العيد ..و...كلمة واحدة تكفي لنثر كل الحنان ...وشو قاسي شعور الامومة في زمن الحرب ...شو بشع قلق الاحساس ودوران الأفكار ...وزمن يسرق أزمان ...ادرك ان هناك من يقول شو الموضوع يجيب العقل معقول في موضوع منظم في فوضى الحرب وترف الرفاهية في غيبوبة ...فالحرب سارقة ويا عمر شو بشعة المفاجآت فلا الايام ضلت ايام ...ولا الاحلام استيقظت في المنام ...وشو بعدنا ناطرين كأننا خيوط وهم تتلاعب بنا كلمات اللا مسؤولين اما المسؤولين فهنا السؤال ..؟؟ تخشى ان تسأل متى انتهاء الحرب ..لانها تعرف الاجابة فالحرب لها تداعياتها ويقال على ذمة الراوي إذا انتهت في ايران ستستمر في لبنان ...كما يقال ان المفاوضات ستشمل الأذرع ...وشو بشعة هذه الكلمة وساحقة ..وتحمل يا بلد التناقضات ...واستيقاظ الليالي ... قال لها وهو ينظر اليها في مكان جبلي لا يشبهها ...مكان بارد يمثل انه دافىء ..صار الوقت..هزمت عواطفها دفعة واحدة ..رن صمت مثقل بكل الاخبار صمت باح ولم يتكلم ...فالتشاؤم يحمل في طياته الخوف واستيعاب فشل الواقع و... عدم الامل بالتوازن ..انتظار الانذار ...ومناداة داخل ينادي ذاكرة ...اي تفاؤل وقرار يمحي قرار اي تفاؤل وشجار يبتلع شجار فنحن في زمن قوة الكلمات الطنانة الباهتة ... والكل فاكر حاله سيد الوطن ...ونحن مين عم يطلع فينا ..مين عارف أساميننا ..ومع هيك تطورنا واجتزنا مرحلة الجمود ...وارتفع المستوى ...والى المزيد ..طالما لا رقيب ولا حسيب ..وقفت .. احتارت .. دارت ...سألت ذاتها ما معنى هذه الحرب فالعدو له أهداف والداخل لهم أهداف ..وأرض الوطن مشاع...يصغر بدل ان يكبر ..عذراً الوطن ..ليس ملعباً ...وليس لعبة أمم ... ومحليات ..الوطن يا ريت الكل يؤمن به ...مسكت افكارها سألت عقلها المستنفر شو فينا نحكي بالحرب وهل صحيح ان الكلمة سلاح عفوا ..نحن سلاح حقيقي ما عنا طيارة F١٥ واحدة //بس واحدة ما عنا ...ويا خوفي من موضة الأخلاء الدارجة ...اترك مكانك لا مفر لا تواجه عدوك ...فالتوازن غير موجود وعدم التوازن رعب ...والكل ذات الكلام معقول نلاقي حدا مسؤول عنا ..لملمت اوراقها فالكلام رسالة سلام وعار حرب ...والاسوأ بهل البلد كل قبيلة لها زعيم ..وكل زعيم له رأي مضاد ..والكل استيقظ والوطن في ضياع ... والشعب في حالة انكار ناطر وما ناطر ..عارف وما عارف ..صابر ولجوج ..خايف ورايق ..فهمان وعامل حاله جهلان جهلان وعامل حاله فهمان شو الحل الحل نفككك السلسلة ..والتبعية وجبن القرار ...الحل بناء وطن ودولة ..ويا ريت من زمان بنينا شعب لان في هذا البلد قرار واحد لرئيس ..له قبول ورفض ..انتماء واتهام خضوع ورفض ..عذراً احفادي ليس باستطاعتي ان اقول لكم شو يعني دولة ..وليش في حرب ...وليش كل حدا مفكر انه البلد له ...ما عدا الاوادم لأنكم كصغار العمر ربما ستعتقدون ان ما يجري طبيعي ...وإننا بالإمكان ان نشتري وطن ..ويا خوفي إذا بتعرفوا ان هناك من يعتقد ان بالإمكان ان يبيع الوطن صباح كلمات تضيء خوف الانتماء صباح كلمات ... لا مكان لها في وطن ادمن الأكذوبة ...

فاديا قباني